



برهم صالح:
لا زال لدي الكثير
أقدمه

3ص

السياسي يفضل
دور «الاختيار»
على دور الإعلام

18ص

«ذئاب منفردة»
بصمة تونسية
على مسارح الأردن

14ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 20/09/2021

13 صفر 1443

السنة 44 العدد 12185

Monday 20/09/2021

44th Year, Issue 12185



9 770140 010115

38

الدقم ساحة منافسة صينية – أميركية

الولايات المتحدة تعمل على تسجيل حضورها في مواجهة استثمارات صينية متسارعة في عمان



مسقط – قالت مصادر غربية إن سباقا جانبيا للنفوذ والمصالح انطلق بين الولايات المتحدة والصين وإن ساحتها هي مجموعة من المشاريع الاستراتيجية النفطية وغير النفطية في سلطنة عمان، في الوقت الذي تبدو فيه الإدارة الأميركية بصدد التحضير لتقليص التزاماتها في منطقة الخليج.

ونكرت المصادر أن الولايات المتحدة أحسست بأن للصين حضورا ملموسا في عدد من المشاريع الكبرى في السلطنة وأن هذه المشاريع هي جزء من برنامج “حزام واحد، طريق واحد” الذي تتبناه، ولكن وأنها ترى في المحطة العمانية نقطة تقاطع مهمة للطريق البرية والبحرية، مما يجعل مسقط قريبة من محور النفوذ الصيني – الروسي – الإيراني في الشرق الأوسط.

وتكمن مشكلة عمان الرئيسية في أن لديها موارد طبيعية محدودة وفقا للمعايير الإقليمية، بجوالي خمسة مليارات برميل من احتياطات النفط المؤكدة (المرتبة 22 في العالم) والحد الأدنى من احتياطات الغاز الطبيعي.

وعملت مسقط على مواجهة محدودية هذه الموارد عبر استراتيجية تعظيم عائدات النفط والغاز الخام بتحويلها إلى مجموعة من المنتجات البتروكيميائية إلى حد كبير على مجموعة من المشاريع المترابطة في منطقة الدقم.

وقال الخبير المالي سايمون واتكينز إن العيب الوحيد في هذه الاستراتيجية هو “أنها تتطلب الكثير من الاستثمار المسبق على مدى سنوات طويلة قبل أن تصبح البنية التحتية اللازمة جاهزة للشروع في تحقيق عوائد مالية مجدية”.

وأضاف في تعليق لـمجلة “أويل برايس” المتخصصة في النفط أنه “في الوقت الذي بدأت فيه عمان تنفذ استراتيجية البتروكيميويات هذه، عندما كان سعر خام برنت أكثر من 100 دولار للبرميل، نشبت حرب أسعار النفط التي تبنتها السعودية بهدف تدمير قطاع النفط الصخري الأميركي بدفع أعضاء أوبك إلى تبني سياسة الإنتاج بكامل طاقتهم، على حساب تراجع أسعار النفط لتحقيق إفلاس منتجي النفط الصخري”.

وأشار إلى أن حرب الأسعار هذه لم تتمكن من إزاحة



سايمون واتكينز
عمان كانت تبحث عن دعم مالي، وهي فرصة انتقزتها الصين

إنتاج النفط الصخري لكنها أثرت كثيرا على عوائد سلطنة عمان من بيع النفط، وهو ما أوصل مسقط إلى مأزق مالي حاد جعلها تسعى للعثور على راع دولي يسمح لها باستكمال بناء قطاع البتروكيميويات، وكانت الصين جاهزة لانتهاز الفرصة.

وترتبط عمان تاريخيا بالتجارة مع الشرق الأقصى مما يؤهلها لأن تكون نقطة لوجستية مهمة في برنامج “الحزام والطريق” الصيني.

وطورت الصين وجودا واسعا على الأرض في عمان من خلال استثمارات ضخمة متعددة الأوجه والمستويات لعل أبرزها توقيع اتفاقية إيجار أرض لإنشاء منطقة صناعية ضخمة في الدقم ستسمح لعدد من الشركات الصينية بالاستثمار في السلطنة بما لا يقل عن 10 مليارات دولار كمرحلة أولى.

وعلى الرغم من أن الصفقة ركزت في البداية على توسيع قدرات الإنتاج لخصائص الدقم والعمليات المرتبطة بها، إلا أنها تمتد إلى نطاق أوسع بكثير من المشاريع في ثلاثة مجالات وهي الصناعات الثقيلة والصناعات الخفيفة والاستخدامات المختلطة، وستكون كلها جاهزة في غضون السنوات الخمس إلى العشر القادمة.

وجاءت أحدث إشارة إلى أن عمان لم تجد أي خيارات واقعية أخرى لتأمين مستقبليها ماليا –فضلا عن الاعتماد على الصين وأعضاء “الحزام والطريق”– في تعليقات محمد الرمحي وزير النفط والغاز العماني الذي أشار إلى أن السلطنة تريد إحياء خطط استيراد الغاز الإيراني عبر خط أنابيب في حالة إعادة الاتفاق النووي، وتفكر أيضا في تمديد شبكة خطوط الأنابيب إلى اليمن.

لكن الولايات المتحدة ترى في حرص عمان على جمع التمويل اللازم لدعم ميزانيتها والاستثمار في إنجاز مشاريعها الاستراتيجية فرصتها، حيث تجري شركة تنمية طاقة عمان (الشركة الأساسية من شركات قطاع الطاقة العماني) محادثات مع العديد من البنوك الدولية لجمع 1.5 مليار دولار من أجل تمويل الديون.

وتسجل المصالح الأميركية عودتها من خلال قيادة مجموعة جي بي مورغان للمحادثات مع شركة تنمية طاقة عمان بشأن تمويل محتمل للخطط. وأكدت مصادر قريبة من المحادثات لـمجلة “أويل برايس” اهتمام الإمارات الكبير بلعب دور رئيسي في أي تسهيلات واليات اقراض.

طريق الحبر ولو يبدأ من افتراضه الرمال

وكان الرمحي قد أشار إلى أن شركة تنمية طاقة عمان تسعى لجمع 3 مليارات دولار لتمويل عملياتها، وهو ما يوفر المزيد من فرص الاستثمار المباشر للولايات المتحدة في البنية التحتية الصناعية لسلطنة عمان.

ويرى خبراء أميركيون أن إحدى هذه الفرص قد تتمثل في بيع شركة النفط العمانية لوحدة الحفر الرئيسية التابعة لها – “إبراج” لخدمات الطاقة– وهي عملية بيع لا تزال في مراحل المفاوضات الأولى، بشكل كامل أو جزئي.

وبرز اهتمام سعودي كبير بالاستثمار في منطقة الدقم بعد زيارة قام بها سلطان عمان هيثم بن طارق إلى السعودية، أعربت فيها الرياض عن رغبتها في الاستثمار في المشاريع العمانية وعملت على إرسال وفود وزارية وتجارية إلى مسقط لهذا الغرض.

ولم تحقق فكرة عمان السابقة بيع حصة في شركة النفط العمانية للمصافي والصناعات البترولية الكثير من النجاح بسبب مشاكل في التصنيف الائتماني، لكن الاهتمام الصيني المتزايد بالسلطنة أعاد التركيز الأميركي على المسألة بشكل ملموس.

استهانة في السودان بمساعي الشرق لتقرير المصير

الافريقي دعم الجيش السوداني في مهمة إنجاح الفترة الانتقالية بحكومة كفاءة غير حزبية وتشكيل مفوضيات للانتخابات والتعداد السكاني ومكافحة الفساد، الأمر الذي يعني أنه وأعوانه يريدون الفصل بين الشقين العسكري والمدني في السلطة، بما يدعم فكرة وجود مخطط لتقسيم السلطة. ويصف ممثلو الإقليم قادة مسار الشرق الذين وقعوا على اتفاقية جوبا للسلام العام الماضي بانهم “أختطفوا الشرق”، في إشارة إلى عدم الاهتمام بالقضايا الحيوية والفقر عليها لصالح حركات توصلت إلى تفاهات مع الحكومة من وراء ظهر سكان المنطقة الحقيقيين. وبدأت تحدث احتكاكات بين سكان من الإقليم ولجان المقاومة التي تنتمي إلى تحالف قوى الحرية والتغيير الذي يمثل الظهير السياسي للحكومة، إذ وصفت الأخيرة إغلاق الإقليم ومنع المرور بانهما “فوضى”، ورد الفريق الأول بالقول “أين كانت هذه الأجسام عندما رفعت شعارات الثورة بتتريس الثوار للشوارع حتى إسقاط البشير”.

نكء جراح الشرق والتهميد
بتشكيل حكومة للإقليم
فكرة يمكن أن تتدرج إلى
أقاليم أخرى أكثر سخونة

ويشكك منتمون إلى قبائل البجا في أهداف الجسم المدني في السلطة الانتقالية بعد أن دخلوا في حوارات سابقة مع الحكومة ووصلوا إلى تفاهات لم تلتزم بتنفيذها خلال الأشهر الماضية، ما جعلهم لا يثقون فيها ويرون أن الانقسام داخلها يعرقل تنفيذ مطالبهم، ومن هنا جرى التركيز على مخاطبة البرهان كدليل على فقدان الثقة في مكونات الحكومة.

ويقول متابعون إن تمسك مجلس السلام بمسار الشرق المفروض من قبل البجا يأتي خوفا من مطالبات أخرى لأصحاب مسارات في الغرب والجنوب يريدون فتحها أو إلغاءها إذا تم القيام بذلك في مسار الشرق.

ويضيف المراقبون أن نكء جراح الشرق والتهميد بتشكيل حكومة خاصة بالإقليم فكرة يمكن أن تتدرج إلى أقاليم أخرى أكثر سخونة في الغرب والجنوب، وتنهيا لها فرص مواتية، في ظل عدم تمكن الخرطوم من تنفيذ تعهداتها المتعلقة بالترتيبات الأمنية واستمرار الأزمات وعدم التوافق التام حول دمج الحركات المسلحة في هياكل الجيش.

الخرطوم – تفاعلت التطورات في شرق السودان بصورة سريعة، وكان هناك من يرتاحون إلى تصاعد حدة الأوضاع بعد استمرار غلق الطرق بين الشرق والعاصمة الخرطوم لليوم الثالث على التوالي، ولم تتحرك السلطة التنفيذية بشقيها (مجلس السيادة والحكومة) جديا للسيطرة على أزمة قد تؤدي إلى انفصال الشرق.

ويوحى ذهب وزير الخارجية مريم الصادق المهدي إلى شرق السودان الأحد، حسب تأكيد وسائل إعلام محلية، لعقد لقاء مع رئيس المجلس الأعلى لنظارات البجا محمد أحمد ترك بأن الأزمة تتعلق بالسياسة الخارجية لأن بحث قضية الشرق وتداعيات الإغلاق من مشمولات المسؤولين المعنيين بقضايا الداخل.

ويشير إيفاد وزيرة الخارجية إلى استهانة ظاهرة بالبعد الداخلي وتزقيم لتفاعلاته الراهنة وعدم إنكار البعد الإقليمي الذي جرى التلميح إليه مؤخرا على لسان مسؤولين في الشرق، بحكم تقاطعاته مع ثلاث دول مجاورة، هي مصر وإريتريا وإثيوبيا.

ودخلت الأزمة فصلا جديدا عقب تصميم الشرق على استمرار غلق الطرق ودعوة رئيس مجلس السيادة الفريق أول عبدالفتاح البرهان إلى حل الحكومة، وهي دعوة سياسية مقصودة ترمي إلى حصر الأزمة مع الحكومة.

وقال رئيس مجلس نظارات البجا في خطاب موجه إلى الجماهير بمدينة سواكن السبت “على البرهان إما أن يحل الحكومة ويشكل مجلسا عسكريا انتقاليا يهئ الساحة السياسية لانتخابات حرة ونزيهة، وإما أن يسمح لنا بتكوين حكومتنا في الإقليم الشرقي”.

ويشير مراقبون إلى أن التلويح بهذه الورقة يضاعف من حساسية التعامل مع الأزمة، فرغم أنه يمكن فهمها كورقة للضغط والتهميد فقط، إلا أنها تكشف أيضا عن المدى الذي يمكن أن تصل إليه الأزمة إذا لم يتم توفير السبل اللازمة لاحتواء روافدها السياسية.

وأخفقت الاتهامات الموجهة إلى المحتجين بانهم ينفذون أجندة خفية تتبناها فلول نظام الرئيس السابق عمر البشير في وقف التصعيد، حيث يرى المحتجون أن هناك أحزابا استولت على السلطة بعد ثورة ديسمبر التي “مهّرها ثوار غير حزينين بدمائهم الغالية”، ك محاولة للتنصل من استمرار العلاقة بنظام البشير والعمل لحسابها.

وبحسب مراقبين فإن الأخطر من هذا أن ترك ناشد الأمم المتحدة والاتحاد

أن تلعب فيه قاعدة نيامي الجوية دورا أكبر في المستقبل.

ومن المقرر أن تلقي الوزيرة نظيرها النيجيري وكذلك الرئيس النيجيري محمد بازوم.

وقالت وزارة الجيوش الفرنسية إن هذه الزبارة “المخطط لها منذ فترة طويلة ستتيح التقدم حول دور النيجر في الانتشار الفرنسي مستقبلا بالتنسيق السياسي الوثيق” مع السلطات المحلية.

وبدأت عملية إعادة تنظيم الانتشار العسكري الفرنسي في منطقة الساحل –والتي أعلنها الرئيس إيمانويل ماكرون في يونيو– على الأرض مؤخرا بهدف التوصل إلى تقليص التواجد إلى 2500 أو 3000 عنصر مقابل 5000 عنصر حاليا.

وقال “هناك شركاء قرروا مغادرة مالي... هناك مناطق صارت مهجورة”، في إشارة إلى إعادة انتشار القوات الفرنسية في منطقة الساحل التي بدأت مغادرة جزء من مواقعها في شمال مالي للتركيز على أكيدة على صعيد تدهور الوضع الأمني في البلد والمنطقة.

واستنكرت الحكومة المالية في بيانها نشر “إشاعات وتقارير صحافية موجهة في إطار حملة لتشويه سمعة بلادنا وقادتها”.

ولم تعلن الحكومة المالية حتى الآن بشكل واضح عن وجود اتصالات مع “فاغنر”، لكن رئيس الوزراء شوغيل ماغيا ألح إليها الخميس خلال كلمة في “منتدى باماكو”.

وكذلك أدانت المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس، 15 دولة) الخميس “إرادة السلطات الانتقالية لتوظيف شركات أمنية خاصة في مالي”، محذرة من أن ذلك ستكون له “تداعيات أكيدة على صعيد تدهور الوضع الأمني في البلد والمنطقة”.

واستنكرت الحكومة المالية في بيانها نشر “إشاعات وتقارير صحافية موجهة في إطار حملة لتشويه سمعة بلادنا وقادتها”.

ولم تعلن الحكومة المالية حتى الآن بشكل واضح عن وجود اتصالات مع “فاغنر”، لكن رئيس الوزراء شوغيل ماغيا ألح إليها الخميس خلال كلمة في “منتدى باماكو”.

بالسعي لاستجلاب مرتزقة بعد تقارير حول محادثات تجريها مع شركة الأمن الروسية الخاصة “فاغنر”.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية أن الحكومة الانتقالية التي يقودها عسكريون تستند إلى “حقها السيادي” والحرص على حماية وحدة أراضيها “في ما يتعلق بـ”الرغبة المنسوبة إلى السلطات المالية في توظيف مرتزقة”.

وأضاف أن الحكومة “لن تسمح لأي دولة باتخاذ خيارات مكانها وتحديد الشركاء الذين يمكنها الاستعانة بهم”. وكانت فرنسا وألمانيا قد حذرتا من أن نشر قوات تابعة لشركة “فاغنر” الروسية من شأنه أن يجعلهما تراجعا مشاركتها العسكرية في مالي.

مالي: مرتزقة روس حاضرون أفضل من جنود فرنسيين راحلين

وسيعاد تركيز مهام هذه القوة على عمليات مكافحة الإرهاب والتدريب القتالي للجيوش المحلية بالتعاون مع الأوروبيين. وفي النيجر قرب الحدود المالية يتوقع أن تزداد قاعدة نيامي الجوية الفرنسية أهمية في الأشهر المقبلة، شرط موافقة البلد المضيف، مع “قدرات قتالية ستسمح لنا بالتدخل في المنطقة بأكملها”، كما ذكرت وزارة الجيوش.

وتضم هذه القاعدة حاليا 700 عنصر فرنسي وستة طائرات وست طائرات مسيرة من طراز ريبير، وستكون مركز قيادة متقدما للعمليات الرئيسية التي تشن بالتنسيق مع القوات المحلية في ما يسمى منطقة المثلث الحدودي عند تخوم مالي والنيجر وبوركينا فاسو.

وتلعب فيه قاعدة نيامي الجوية دورا أكبر في المستقبل.

ومن المقرر أن تلقي الوزيرة نظيرها النيجيري وكذلك الرئيس النيجيري محمد بازوم.

وقالت وزارة الجيوش الفرنسية إن هذه الزبارة “المخطط لها منذ فترة طويلة ستتيح التقدم حول دور النيجر في الانتشار الفرنسي مستقبلا بالتنسيق السياسي الوثيق” مع السلطات المحلية.

وبدأت عملية إعادة تنظيم الانتشار العسكري الفرنسي في منطقة الساحل –والتي أعلنها الرئيس إيمانويل ماكرون في يونيو– على الأرض مؤخرا بهدف التوصل إلى تقليص التواجد إلى 2500 أو 3000 عنصر مقابل 5000 عنصر حاليا.

وقال “هناك شركاء قرروا مغادرة مالي... هناك مناطق صارت مهجورة”، في إشارة إلى إعادة انتشار القوات الفرنسية في منطقة الساحل التي بدأت مغادرة جزء من مواقعها في شمال مالي للتركيز على أكيدة على صعيد تدهور الوضع الأمني في البلد والمنطقة.

واستنكرت الحكومة المالية في بيانها نشر “إشاعات وتقارير صحافية موجهة في إطار حملة لتشويه سمعة بلادنا وقادتها”.

ولم تعلن الحكومة المالية حتى الآن بشكل واضح عن وجود اتصالات مع “فاغنر”، لكن رئيس الوزراء شوغيل ماغيا ألح إليها الخميس خلال كلمة في “منتدى باماكو”.

بالسعي لاستجلاب مرتزقة بعد تقارير حول محادثات تجريها مع شركة الأمن الروسية الخاصة “فاغنر”.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية أن الحكومة الانتقالية التي يقودها عسكريون تستند إلى “حقها السيادي” والحرص على حماية وحدة أراضيها “في ما يتعلق بـ”الرغبة المنسوبة إلى السلطات المالية في توظيف مرتزقة”.

وأضاف أن الحكومة “لن تسمح لأي دولة باتخاذ خيارات مكانها وتحديد الشركاء الذين يمكنها الاستعانة بهم”. وكانت فرنسا وألمانيا قد حذرتا من أن نشر قوات تابعة لشركة “فاغنر” الروسية من شأنه أن يجعلهما تراجعا مشاركتها العسكرية في مالي.

ميقاتي يراهن على ضغط أوروبي – أميركي لتفادي فخاخ التعطيل

المناوشات السياسية في لبنان تعود إلى الواجهة قبل الإقلاع الحكومي



عون – باسيل: الانتخابات أهم من الاستقرار الحكومي

واشتمل البيان الوزاري على 9 تعهدات لتدارك الانهيار المالي والاقتصادي، وهي: استئناف التفاوض مع صندوق النقد الدولي للوصول إلى اتفاق خطة دعم، ومعاودة التفاوض مع الدائنين للاتفاق على آلية لإعادة هيكلة الدين العام، وإنجاز موازنة 2022 وتضمينها بنودا إصلاحية مالية، ووضع خطة وتشريع قانون لمعالجة الأوضاع المالية والمصرفية، وتحسين الرواتب والأجور، وإقفال المعابر غير الشرعية، والحد من التهرب الضريبي، والالتزام ببنود المبادرة الفرنسية، واستكمال خطة الإصلاح.

وهذه المبادرة أطلقها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون من بيروت، بعد أيام من انفجار مرفأ العاصمة، ومن أبرز بنودها تشكيل حكومة جديدة، على أن تتبع ذلك إصلاحات إدارية ومصرفية.

الحكومة وسوء الإدارة المالية وانتهاك حقوق الإنسان. ولم يذكر أي من هؤلاء الزعماء بالاسم بشكل رسمي، إلا أنه في ظل الانهيار المالي وزيادة التضخم وانقطاع الكهرباء ونقص الغذاء يأمل البرلمان أن تسرعى دعوته انتخاب الساسة اللبنانيين، والكثير منهم لهم أصول في الاتحاد الأوروبي. ويأتي التهديد الأوروبي في وقت أقرت فيه الحكومة اللبنانية البيان الوزاري (خارطة طريق) من أجل عرضه على البرلمان في جلسة منح الثقة التي من المنتظر أن تعقد الأسبوع الجاري. والبيان الوزاري هو برنامج عمل الحكومة للمرحلة المقبلة، وبناء عليه تعلن الكتل البرلمانية موقفها منها، أي منحها الثقة أو عدم منحها. وتبدو حكومة ميقاتي في طريق مفتوح نحو نيل ثقة البرلمان اللبناني.

الذين يعرقلون مسار الحكومة الجديدة، حالة من عدم الارتياح لما يمكن أن تؤول إليه الأوضاع عقب تشكيل حكومة جديدة. تتصيدها آليات تعطيل سياسية كثيرة. وأوصى البرلمان الأوروبي المؤسسات الأوروبية بعدم تخفيف الضغوط عن الساسة اللبنانيين وأن سيف العقوبات لا يزال خيارا قائما في مواجهة “مساعي إفشال العملية السياسية الديمقراطية أو تقويضها”.

وحث البرلمان بشدة الزعماء اللبنانيين على الالتزام بالوعود التي قطعوها وأن يكونوا حكومة فاعلة، في إشارة إلى تعهدهم بمعالجة إحدى أسوأ أزمات الانهيار الاقتصادي في العالم. ووافق الاتحاد الأوروبي في يونيو الماضي على إعداد إجراءات حظر سفر المتهمين بالفساد وعرقلة جهود تشكيل

في هذا التوقيت؟ ألم يكن الأجدى الانتظار أسبوعا على الأقل، ربما تنطلق الحكومة جذبًا؟ اليس المفترض منها، وهما الشريكان في الحكومة، إيران نوابا التعامل؟

ويرى مراقبون أن الامتحان الحقيقي للحكومة يبقى موجِّلا إلى ما بعد جلسة نيل ثقة البرلمان، مع بدء النقاشات الجدية والغوص في التفاصيل.

ويؤكد هؤلاء أن الحكومة ولدت نتيجة تسوية وافق عليها الجميع، ولكنها على غرار التسويات السابقة قصيرة الأمد وقابلة للانهيار أو الانفجار في أي لحظة، على وقع الاختلافات الجذرية في التوجهات السياسية بين مختلف القوى.

وتعكس توصية البرلمان الأوروبي الخميس بضرورة نظر الاتحاد الأوروبي في فرض عقوبات على الساسة اللبنانيين

عادت المناوشات السياسية بين الفرقاء اللبنانيين إلى الواجهة بعد موجة التفاوض التي رافقت تشكيل الحكومة الجديدة، وسط مخاوف داخلية وخارجية من مساعي التعطيل وعرقلة عملها.

بيروت – يراهن رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي على ضغط أوروبي وأميركي يوازن نشاط إيران وحلفائها على الساحة ويؤمّن سير عمل الحكومة دون فخاخ التعطيل، لاسيما بعد الهجمة المرتدة التي قام بها فريق رئيس الجمهورية ميشال عون والتيار الوطني الحر ضد المنظومة السياسية التي أعاقَت خطتها. ويستعد ميقاتي للقيام بجولة خارجية لتفعيل التسوية الدولية – الإقليمية التي أتاحت التشكيل الوزاري، بعد تجدد المناوشات السياسية التي من شأنها تعطيل عمل حكومته الوليدة. واعتبرت مصادر لبنانية أن تصعيد الفريق الرئاسي قبل تركية الحكومة اللبنانية وعرضها على مجلس النواب لنيل الثقة يهدف إلى تصفية حساباته مع معارضيه في السنة الأخيرة من عهده.

وتشكلت الأسبوع الماضي حكومة لبنانية جديدة من 24 وزيراً، بينهم امرأة واحدة، خلفا لحكومة حسان دياب بعد مرور 13 شهرا على استقالتها.

باسيل يدخل في «مواجهة» سياسية مع بري ما ينذر بعودة العراقيين التي أجهدت عمل الحكومات السابقة

ودخل صهر الرئيس اللبناني ورئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل في “مواجهة” سياسية مع رئيس البرلمان نبيه بري قبل إقلاع الحكومة، ما ينذر بعودة العراقيين التي أجهدت عمل الحكومات السابقة والتي حذر منها البرلمان الأوروبي ورفع توصية للاتحاد الأوروبي بالإبقاء على سيف العقوبات مسلطا على كل من يسعى لإفشال عمل الحكومة الوليدة أو وضع العراقيين في طريقها.

وانهم باسيل رئيس مجلس النواب وحركة أمل نبيه بري بالتحكم في زمام الأمور في البلاد، ما دفع أوساط حركة أمل إلى وصف الأخير بـ“الفاسق”، بشكل غير مباشر.

دعوات لاستبعاد أي خطة لانسحاب واشنطن من سوريا

واشنطن – دعا معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى وضع حد لأي فكرة تتضمن سحب القوات الأميركية من سوريا، حيث تتوجس قوات سوريا الديمقراطية (قسد) من سيناريو مشابه لانسحاب من أفغانستان ما يتركها مكشوفة أمام ضربات داعش وكل من روسيا وتركيا.

وقال المعهد في تقرير إنه في أعقاب الانسحاب من أفغانستان، يجب على إدارة بايدن أن تستمر في طمأنة قوات سوريا الديمقراطية بصوت عال وعلنا بأن واشنطن ليست لديها خطط لمغادرة مناطق سيطرتها في شمال وشرق سوريا.



رايات داعش لم تسقط بعد

الانتخابات البلدية في الأردن تثير جدلا

أن توصيات اللجنة الملكية ستكون مستقبلية والعمل بها يحتاج إلى سنوات.

وتتقاطع هذه الخطوة مع أجندة مجلس النواب التي يفترض أنها ستكون متخمة بمخرجات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية.

ويقول مراقبون إن إقرار مجلس النواب لقانون انتخابي يقطع الطريق على توصيات اللجنة الملكية لتحديث السياسي كونه يتقاطع مع الاختصاصات الموكلة إليها، مما يجعل توصياتها التي من المزمع أن تتقدم بها في أكتوبر القادم غير قابلة للتطبيق على الأقل في المدى القريب والمتوسط.



توفيق كريشان

العمل بتوصيات اللجنة الملكية يحتاج إلى سنوات

وفي المقابل، يرى شق من السياسيين الأردنيين أن هناك عدة مخارج قانونية لتضمين توصيات اللجنة الملكية لتحديث السياسي ضمن قانون البلديات واللا مركزية.

وأشارت مصادر إلى سيناريوهين للتعامل مع توصيات اللجنة الملكية والتي من المنتظر تقديمها الشهر القادم، الأول أن يتم تعديل القانون بالكامل وفقا لتوصيات اللجنة الملكية، فيما السيناريو الثاني يذهب إلى إجراء تعديلات محدودة على القانون الحالي.

عمان – أفادت مصادر أردنية بأن انتخابات مجالس البلديات واللا مركزية ستعقد في الربع القادم وفقا للقانون الجديد الذي أقره مجلس النواب مطلع الشهر الحالي، ما يطرح تساؤلات بشأن مخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي، لاسيما وأنه أوكل إليها إعداد قانون انتخابي عصري يستجيب لتطلعات الأردنيين.

ويشير التقاطع في أعمال مجلس النواب الأردني واللجنة الملكية للتحديث السياسي جدلا في المملكة، ويعمق الشكوك بشأن مآلات توصيات اللجنة والأهداف الحقيقية من ورائها. ويраهن الغاهل الأردني الملك عبدالله الثاني على اللجنة من أجل امتصاص غضب الشارع واستيعاب مطالبه بالحديث السياسي.

وفي وقت يراهن فيه شق من الأردنيين على مخرجات اللجنة لتجاوز حالة الغليان المجتمعي، يرى آخرون أن اللجنة مجرد مناورة لامتصاص الغضب لا أكثر.

وقال نائب رئيس الوزراء وزير الإدارة المحلية توفيق كريشان إن قانون البلديات واللا مركزية لسنة 2021 “غير مرتبط بانتظار توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية”.

وأضاف أن “مشروع القانون هو الآن ملك مجلس النواب الذي ينظر فيه من خلال اللجنة النيابية المشتركة. وقت إقراره بيد المجلس، وغير مرتبط بانتظار توصيات اللجنة الملكية”، مؤكدا

ويرى مراقبون أن الانسحاب الأميركي سيفسح المجال أمام القوات الروسية أو التركية في المنطقة، كما أن الوجود الأميركي يمنع الجسر بين القوات الإيرانية المنتشرة شرقا وحزب الله الموجود في لبنان ومناطق في غرب سوريا.

«قسد» تحتفظ بذكرى مؤلمة عن الانسحاب الأميركي الجزئي من مناطق شمال شرق سوريا قبل ثلاث سنوات

وكان انسحاب ألفي جندي أميركي بأمر من الرئيس السابق دونالد ترامب عام 2019، قد فسح المجال أمام انتشار قوات تركية في مناطق بشمال وشرق سوريا على حساب قوات “قسد” الخليفة لواشنطن.

وجاء الانسحاب الأميركي آنذاك بعد أن أعطى ترامب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الضوء الأخضر لعملية عسكرية ضد المقاتلين الأكراد في شمال سوريا.

وتسيطر “قسد” بدعم أميركي على معظم مناطق شمال شرقي سوريا، وخصوصا محافظتي الرقة ودير الزور، كما تسيطر على أجزاء من ريف حلب الشرقي.

«قسد» على تحسين دفاعاتها في السجون ومخيم الهول.

ودعا المعهد الإدارة الأميركية إلى الضغط على الحكومات الأجنبية لتسريع إعادة مواطنيها من مخيمات الإدارة الذاتية.

وتتخوف قوات سوريا الديمقراطية من انسحاب أميركي مفاجئ من شمال شرق سوريا على شاكلة الانسحاب من أفغانستان، ما يتركها في متناول تنظيم داعش الذي يرص صفوفه وفي متناول روسيا وتركيا اللتين تتربصان بها.

وتراقب “قسد” حليف الولايات المتحدة في سوريا بقلق الانسحاب الأميركي من أفغانستان، إذ تحتفظ بذكرى مؤلمة عن الانسحاب الجزئي من مناطق شمال شرق سوريا قبل ثلاث سنوات.

وشهدت الأشهر الماضية زيارة مسؤولين أميركيين إلى شمال شرق سوريا أبرزهم قائد القيادة المركزية الأميركية كينيث ماكينزي، والقائم بأعمال مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى جوي هود.

وأفادت تقارير إعلامية غربية بأن تلك الزيارات أكدت لمسؤولي قوات سوريا الديمقراطية أن شراكتها معهم لا تزال قوية، وأن القوات الأميركية لن تغادر في أي وقت قريب.

وأكدت ذات المصادر عن مسؤولين أميركيين قولهم إن “قسد” لا تزال “حليفا موثوقا” لقتال داعش وتسيير الدوريات الأميركية قرب حقول النفط في شمال وشرق سوريا.

الكويت تريد إغلاق الملف الشائك بمنح البدون وثائق سفر

الحكومة الكويتية تنفذ خارطة طريق لإعادة هيكلة القطاع العام



أين حقي

وقال الغانم إن هناك تنسيقاً نيابياً حكومياً لإيجاد حل تشريعي جذري وشامل لقضية المقيمين بصورة غير قانونية في البلاد.

وأوضح أن الحل "لا يمس الجنسية والهوية الوطنية ويراعى فيه الجوانب الإنسانية للبدون".

وشدد الغانم على رفضه العبث بملف الجنسية أو تركه مجالاً للمساومات السياسية، قائلًا إن "الهوية الوطنية والجنسية الكويتية ليست مجالا للعبث ولن تكون عرضة لأي ضغوط سياسية".

إلا أن الكاتب السياسي الكويتي حسن علي كرم، اعتبر أن مسألة البدون شائكة ومتشابكة وهي شأن حكومي، وقضية تتجاوز أعمار الكثير من أعضاء مجلس الأمة.

وكتب كرم في صحيفة السياسة الكويتية "إن الحكومة التي خلقت هذا الدم كان عليها أن تسارع إلى فكه، لا أن تتركه كالورم السرطاني يكبر ويتسع ويتشابك مع أمراض أخرى".

وأضاف "انظروا كم عدد البدون غير القانونيين المتزوجين من كويتيات، وكم عدد الأبناء الذين خلفوا نتيجة هذا الزواج، فقضية البدون ليست وليدة أيام أو أسابيع أو أشهر أو سنوات، هناك قبول شعبي إلى حد ما لاندماجهم بالمواطنين".

الكويت حوالي 100 ألف شخص، ونظرا لعدم حصولهم على جنسية فإنهم يعانون من الحرمان من الحقوق التي يتمتع بها المواطن الكويتي.

وتتشكل نسبة كبيرة من نجوم الفن والرياضة في الكويت من البدون، حيث اضطرت السلطات إلى منح بعضهم الجنسية في فترات متفرقة. وسبق وأن ذكرت وزيرة الدولة للشؤون الاقتصادية مريم العقيل أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة إنه "بعد التدقيق في سجلات بعض تلك الفئة ثبت أن عدهم قبل الغزو العراقي عام 1990 كان 220 ألف فرد، لكن العدد تقلص بعد تحرير الكويت من الغزو في عام 1991 إلى 120 ألفا، وأن العدد قد وصل إلى 85 ألف فرد مقيم بصورة غير قانونية، في نهاية عام 2018".

غير أن الناشط السياسي الكويتي أحمد الحمد أكد ما عانته وتعاينه فئة غير محددية الجنسية في الكويت تجاوز كل الحدود الإنسانية والوطنية مع مطالبة بعض أجهزة الدولة في إرجاع حقوقهم وإعطائهم ما يستحقونه من تقدير ومكانة بعد أن ضحوا في سبيل الكويت تضحيات كبيرة في زمن السلم والحرب والوباء.

وطالما تحدث رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم عن حل جذري وشامل لقضية البدون.

جنيف، مراجعة حالة حقوق الإنسان في الكويت.

وتعتبر جلسات المناقشة جزءاً أساسياً في نظام تقديم التقارير لهيئات لجان معاهدات حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، التي غالباً ما توصف بالعمود الفقري لنظام حماية حقوق الإنسان منذ عام 1948 إذ اعتمدت الدول تسع اتفاقيات دولية لحقوق الإنسان وتسعة بروتوكولات اختيارية مكملتها لها.

ومن الموضوعات المطروحة في اللقاء ما يتعلق بعدم التمييز وعديمي الجنسية "البدون"، والمساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة، والحق في العمل، والحقوق النقابية، والحق في التعليم والصحة، والخطوات المزمع اتخاذها من أجل إلغاء نظام الكفالة الخاص بالعمال الأجانب وضمان حقوق العمالة المنزلية والرقابة على الكتب وغيرها مما يتعلق بالحقوق.

وأوضح موقع "غولف ستايتس نيوزليتر" أن المناقشات التي جرت في البرلمان الكويتي تضمن إمكانية منح البدون وثائق السفر حتى يتمكنوا من تلقي العلاج الطبي في الخارج.

ولفت إلى أن أعضاء البرلمان الأوروبي أشاروا مع سفير الكويت لدى بلجيكا جاسم الديوي، خلال الصيف، مخاوف بشأن قضايا حقوق الإنسان للبدون. ووفقاً لتقارير منظمات دولية معتمدة في الأمم المتحدة، يبلغ عدد البدون في

والكويت، ومع أنهم لا يملكون جنسية ولا حقوقاً اجتماعية في العمل والعلاج، فإن بعضهم مولود في مدينة الكويت منذ جده الرابع.

ويقول الجهاز المركزي، الذي تأسس عام 2010 بموجب مرسوم أميري بهدف حل قضية البدون، إن معظم عديمي الجنسية "دخلوا الكويت بصورة غير قانونية ويزعمون أن أصلهم كويتي بينما يخفون جنسيتهم الحقيقية".

ويشير إلى أن نحو 71 ألفاً من البدون في الكويت يحملون جنسيات من دول أخرى، من بينها إيران والعراق والسعودية وسوريا.

ويتزامن الحديث المتصاعد عن فتح ملف البدون مع تنفيذ الكويت أضخم خارطة طريق لإعادة هيكلة القطاع العام في تاريخها، وذلك عبر إلغاء وزارات ودمج أخرى فيما بينها لتشابه الاختصاص، والاستعاضة بهيئات مستقلة لإدارة الوزارات المزمع إلغاؤها، على أن تمتد مدة تنفيذ برامج التحويل والإلغاء والضم والتأسيس من سنة إلى أربع سنوات، تبدأ مطلع عام 2022 وتمتد حتى نهاية 2025.

كما يستعد وفد من الحكومة الكويتية للقاء هيئة خبراء لجنة الأمم المتحدة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية يومي الثامن والعشرين من سبتمبر الحالي في إحدى قاعات المقر الرئيسي للأمم المتحدة في

أشارت الأنباء المتزايدة عن اتفاق وشيك بين السلطات الكويتية والبرلمانية لحل أعقد قضية في تاريخ الكويت المتمثلة في مئات الآلاف ممن يعيشون في الكويت بلا جنسية، تساؤلات عن قدرة الحكومة والبرلمان على إنهاء هذا الملف الذي يشكل صداعاً سياسياً مستمراً.

الكويت - يتربع الشارع الكويتي "انفراجات سياسية قريبة" في ملفات شائكة في مقدمتها ملف البدون، مع عودة التثام جلسات البرلمان الكويتي في أوائل أكتوبر المقبل.

وسبق وأن وعد رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم، بفتح "ملفات شائكة" بعد انتهاء إجازة البرلمان. وعبرت مصادر برلمانية كويتية عن اتفاق جهات حكومية وتشريعية وبرلمانية على منح فئة البدون وثائق سفر تسهل عليهم التنقل، فضلاً عن بعض التسهيلات في العمل والعلاج.

وتكشف موقع "غولف ستايتس نيوزليتر" أن لجنة تابعة لمجلس الأمة الكويتي فتحت من جديد ملف البدون مؤخراً، بما يشمل إمكانية منحهم وثائق سفر.

ونقل الموقع عن مصادر داخل البرلمان الكويتي تأكيداً أن اللجنة المعنية بقضية عديمي الجنسية، ناقشت خلال اجتماع جرى في الثاني عشر من سبتمبر الجاري، الحقوق المدنية لتلك الفئة.

وعادة ما يصف الغانم مشكلة البدون بـ"الملف الشائك" نظراً إلى وجود 96 ألف شخص ممن ولدوا في الكويت من دون جنسية، مع أن بعضهم متزوج من كويتيات.



ويطلق مصطلح البدون على من لم يحصلوا على جنسية الكويت منذ استقلالها عام 1961 ويتم وصفهم وفقاً لسواد القانون الكويتي بـ"غير محدد الجنسية" وتعود مشكلتهم إلى عدم تطبيق مواد قانون الجنسية الكويتي بعد الاستقلال وإهمال البعض التقدم بطلب الحصول على الجنسية الكويتية قديماً. ويتحدر غالبية البدون من العراق القريب من الكويت والسعودية إضافة إلى إيران.

ويعود البدون العرب على الأغلب إلى قبائل متداخلة بين العراق والسعودية

ضغوط سعودية على المجلس الانتقالي لإنهاء حالة الطوارئ

عُدن - تواجه الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي في جنوب اليمن ضغوطاً شعبية متصاعدة في احتجاجات مستمرة بسبب تردي الأوضاع الاقتصادية والخدمية، بالتزامن مع زيادة هجمات المتمردين الحوثيين على جبهات القتال.

ورفعت السعودية ضغوطها على المجلس بعد فرض حالة الطوارئ في مدن الجنوب لمواجهة الاحتجاجات الشعبية، مطالبة بالتراجع عن حالة الطوارئ التي تلغي سلطات الحكومة الشرعية برئاسة عبدربه منصور هادي.

ودعا السفير السعودي في اليمن محمد آل جابر، في بيان مشترك عقب لقائه بالمبعوث الأميري إلى اليمن تيم ليندركينغ، إلى ضرورة عودة حكومة هادي إلى عدن في أقرب وقت وتمكينها من العمل بحرية تامة.

وأعلن رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي عيروس الزبيدي الأسبوع الماضي حالة الطوارئ في محافظات الجنوب لمواجهة النكسة الشعبية المتصاعدة بسبب تردي الخدمات وانهايار قيمة الريال.

ودعا الزبيدي قواته إلى "الضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه زعزعة الأمن والاستقرار في عدن"، وعدم التهاون مع من سماها العناصر المنذسة في احتجاجات عدن، مُحذراً من توجيه الاحتجاجات "لأهداف غير وطنية وحسابات سياسية أو افتعال الفوضى والتخريب".

وتنتهي حالة الطوارئ عمل حكومة معين عبدالمالك كما تعلق العمل بالدستور اليمني.

وتهدف الرياض إلى إعادة حكومة هادي إلى عدن وفق اتفاق الرياض الذي وقع بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي دون أن يأخذ طريقه إلى التطبيق.

وتلقت قيادة المجلس الانتقالي رسالة سعودية شفوية حملها محافظ عدن أحمد الملس بعد عودته من الرياض إثر زيارة استمرت أكثر من أسبوعين، تطالب الزبيدي بالتراجع عن إعلان حالة الطوارئ.

وطالب السفير السعودي خلال لقائه مع ليندركينغ بتطبيق اتفاق الرياض وضرورة عودة الحكومة اليمنية إلى عدن، في إشارة ضغط على المجلس الانتقالي.

في غضون ذلك تستمر تظاهرات في المحافظات الجنوبية منددة بترأخي الحكومة في مواجهة الأزمات الاقتصادية.

وشارك المئات في تظاهرة حاشدة في مدينة تعز جنوبي غرب اليمن، بالتزامن مع تظاهرات عدن.

وطالب المظاهرون رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة بوضع حلول عاجلة لإنهاء الأزمة الاقتصادية ووضع حد لانهايار العملة الوطنية مقابل العملات الأجنبية.

برهم صالح يتطلع من أربيل إلى ولاية ثانية: لدي الكثير لأقدمه لمنصب الرئيس

على عدم تغيير خارطة المحاصصة في المناصب الرئاسية العليا. ويرى البرلماني السابق حيدر الملا، والمرشح الحالي عن كتلة تقدم برئاسة محمد الحليوسي بأن "الأوضاع بعد الانتخابات ستبقى على ما هي عليه بسبب الأسس التي بنيت عليها العملية السياسية"، مشيراً إلى أنه "من الممكن تغيير جدران البناء، ولكن من الصعب اليوم تغيير هذه الأسس".

وأشار الملا في تصريح لشبكة رووداو إلى عدم وجود إرادة من قبل الكتل السياسية للتغيير، والبيئة السياسية غير ناضجة أو مستقرة وتعاين من أزمة ثقة.

وقال "اليوم هناك صراعات، ليست سنية - شيعية - كردية، بل داخل المكونات نفسها، كل ذلك يمنع حدوث أي تغييرات جذرية في العملية السياسية".

وتقول النائبة خالدة خليل، عضوة مجلس النواب عن الحزب الديمقراطي الكردستاني، بأن "المناصب وزعت للشبيعة والعرب السنة والأكراد حسب تفاهات وليس حسب الدستور، وبالتالي فهذا عرف لإرضاء المكونات الثلاثة وليس قانوناً يجب الالتزام به"، مشيرة إلى أن "الانتخابات القادمة لن تغير في هذه المناصب الرئاسية".

كلها، وهما الصديقان المقربان منذ عقود، والسياسيان المتشابهان في نزعتهما الليبرالية وصدائتهما مع دول الخليج والغرب والولايات المتحدة.



ويقول مراقبون إن فرص عودة برهم صالح إلى لعب أدوار سياسية داخل إقليم كردستان لم تعد كبيرة رغم محاولاته الانفتاح سياسياً على الإقليم خلال هذه المرحلة، وأن أماله ستعقد على خيارات أخرى، من بينها محاولة استثمار الزخم الإقليمي الذي أتاه منصب رئيس الجمهورية خلال الفترة الماضية بعد زيارة زعماء دول عربية إلى بغداد. وتجمع غالبية القراءات السياسية قبل أيام من الانتخابات البرلمانية

ويحاول الرئيس العراقي إنهاء الخلاف مع الزعيم الكردي مسعود البارزاني الذي نشب بعد اختياره لمنصب رئيس الجمهورية عام 2018 بعدما مالت إليه كفة البرلمان العراقي على حساب مرشح الحزب الديمقراطي الكردستاني فؤاد حسين، الذي تحول إلى منصب وزير المالية في حكومة عادل عبدالمهدي التي أطاحت بها الاحتجاجات الشعبية ثم إلى منصب وزير الخارجية في الحكومة الحالية.

ويستبعد مراقبون أن يفكر صالح بقيادة مشروع سياسي واسع، بقدر الاستمرار في منصب رئيس الجمهورية الذي شهد تفاهماً سياسياً مع رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي في ملفات متعددة.

ويثير صالح في تحالفه مع الكاظمي مخاوف القوى الكردية، وفي مقدمتها الحزب الديمقراطي الكردستاني وزعيمه البارزاني، كما أن تحالف الكاظمي مع صالح يستفز الأطراف الشيعية التي توافقت على تكليفه بقيادة الحكومة بعدما تعهد لها بعدم الترشح للانتخابات. ودارت الكثير من التكهنات بشأن إمكانية تحالف الرئيس صالح مع رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي ضمن مشروع سياسي يغطي مساحة البلاد

وعزت المصادر نفسها زيارة الرئيس العراقي إلى أربيل إلى حث قيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني برئاسة مسعود البارزاني على التجديد له في ولاية ثانية. ويجب أن تتفق قيادة الحزبين الرئيسيين الاتحاد الوطني الكردستاني برئاسة أسرة الرئيس الراحل جلال الطالباني، والحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني، على شخصية رئيس الجمهورية.

ومع أن صالح لم يلتق بمسعود البارزاني خلال زيارته إلى أربيل، لكنه بحث مع رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور البارزاني آخر المستجدات وتطورات الوضع في العراق والمنطقة، والمشاكل العالقة بين الحكومة الاتحادية والإقليم.

ولم ينشر البيان الرسمي عن لقاء صالح بالبارزاني إلى موضوع التجديد لمنصب الرئيس، إلا أن المصدر المقرب من صالح أكد أنه لم يتردد في بحث موضوع الولاية الثانية مع القيادات الكردية. وذكر البيان أنه "جرى التباحث حول الانتخابات العراقية المقبلة مع التشديد على أن تكون حرة ونزيهة وتضمن حقوق وتطلعات المكونات العراقية كافة، وتساهم في تحقيق الأمن والاستقرار في العراق".

اتفاق الأحزاب الكردية على التجديد له بعد الانتخابات البرلمانية المؤمل إجراؤها في العاشر من أكتوبر المقبل.

وزار الرئيس العراقي أربيل الجمعة بالتزامن مع إعلان تطلعه إلى ولاية ثانية في منصب الرئاسة، مشيراً إلى أن ذلك مرهون بنتائج الانتخابات.

وقال الرئيس العراقي أثناء حوار تلفزيوني "مهمتي الأولى إجراء الانتخابات بسلام، وأتطلع إلى الحصول على ولاية ثانية، فلدي الكثير لأقدمه في هذا المنصب".

أربيل (العراق) - أكدت مصادر مقربة من الرئيس العراقي برهم صالح، عدم تردده في إعلان رغبته بالاستمرار في ولاية رئاسية ثانية.

وذكرت المصادر في تصريح لـ "العرب" أن صالح يحظى بإجماع إقليمي على أهمية دوره المتوازن في الرئاسة العراقية، فضلاً عن العمل على التقارب بين دول المنطقة.

وأضافت أن القوى السياسية السنية والشيعية ترى في صالح الأنسب لهذا المنصب، لكن يتوقف الأمر في النهاية على



أتطلع إلى دعمكم

الإخوان في ليبيا يستبدلون شرط الاستفتاء بالمشاركة في صياغة قانون انتخاب الرئيس

مجلس الدولة يعلن حرصه على إجراء الانتخابات في موعدها



الإخوان في ليبيا يتمسكون بتصدر المشهد

وأردف ”وأيضاً عدم اتخاذ إجراءات احادية الجانب تسهم في عرقلة العملية السياسية“.

وذكر البيان، أن اللقاء بحث ”العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها ولاسيما في الجانب الاقتصادي منها، وذلك بما يخدم مصالح الشعبين الليبي والإيطالي“.

ويرى متابعون للشأن الليبي، أن الإخوان يواجهون دعوات خارجية قوية تدفع نحو إجراء الانتخابات في موعدها، لذلك يقفزون اليوم لفرض أجنداتهم في صياغة القانون حتى لا تفرز صناديق الاقتراع رئيسا جديدا معاديا لهم.

وأفاد رافع الطبيب المحلل السياسي التونسي والمتخصص في الشؤون الليبية، بأن ”موقف القوى الإقليمية في ليبيا اليوم أنه لا مجال لتأجيل الانتخابات، وهو ما جعل الإخوان في ليبيا يأخذونه بعين الاعتبار“، قائلا

”الدول الغربية ودول الجوار على غرار تونس والجزائر ومصر دفعت الأطراف الليبية إلى الذهاب إلى الانتخابات في موعدها“.

وأضاف في تصريح لـ”العرب“، ”بالنسبة للشأن الداخلي في ليبيا، الإخوان يسيطرون على المجلس الأعلى للدولة، وفشلوا في صياغة تصور للدولة، واليوم يريدون استهداف القانون الانتخابي، بعدما طالبوا سابقا بالاستفتاء على الدستور، وكانوا يدركون جيدا أنه سيتم إسقاطه وسيتم تأجيل

عرفت مواقف الإسلاميين من المستجدات السياسية في ليبيا تغييرات جديدة، حيث استبدل الإخوان في ليبيا موقفهم من شرط الاستفتاء على الدستور بالمشاركة في كتابة قانون انتخاب الرئيس، فضلا عن إعلان مجلس الدولة حرصه على إجراء الانتخابات في موعدها المحدد.

خالد هديوي

طرابلس - غير الإخوان في ليبيا من حساباتهم السياسية، عبر استبدال شرط الاستفتاء على الدستور بالمشاركة في صياغة قانون انتخاب الرئيس الجديد، في خطوة لتفخيخ الانتخابات ما يشكل عائقا جديدا أمام إجرائها، رغم التصريحات الدبلوماسية لرئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري.

وأعلن المجلس الأعلى للدولة الليبي الأحد حرصه على إجراء الانتخابات النيابية والرئاسية في موعدها، وعلى التوافق مع مجلس النواب حول اعتماد قوانين الانتخابات.

وجاء ذلك على لسان رئيس المجلس خالد المشري خلال لقائه في طرابلس مع السفير الإيطالي جوزيبي بوتشينو، ومبعوث وزير الخارجية الإيطالي نيكولا أورلاندو، وفق بيان المكتب الإعلامي للمجلس.

ومن المقرر أن تشهد ليبيا انتخابات رئاسية ونيابية، في الرابع والعشرين من ديسمبر المقبل، وفق اتفاق ملقَى الحوار السياسي الذي عقد بتونس في الخامس عشر من نوفمبر الماضي.



وقال المشري، إن ”المجلس الأعلى استكمل إعداد مسودة للقاعدة الدستورية والقوانين المقترحة للانتخابات البرلمانية والرئاسية، وذلك لغرض التشاور فيها مع مجلس النواب كما ينص عليه الاتفاق السياسي“.

وأفاد بـ”حرص المجلس على إجراء الانتخابات في موعدها، وضرورة التوافق مع مجلس النواب على اعتماد قوانين هذه الانتخابات بشكل قانوني وغير مخالف لإعلان الدستوري ونصوص الاتفاق السياسي“.

الرئيس الجزائري السابق يوارى الثرى بمراسم أقل من أسلافه

”اعتقد أن أصحاب القرار متوترون لأن هناك كُما كبيرا من الكره حول شخص بوتفليقة على وسائل التواصل الاجتماعي“.

وأضافت ”لا يعرفون ما يفعلون بما أن هناك من بين النخب السياسية والاقتصادية والإدارية، عدد كبير من الأشخاص الذين هم ثمرة عهد بوتفليقة أو مستفيدون منه“.

وأقيمت للرؤساء السابقين المتوفين مراسم دفن مع كل مراسم التكريم، على غرار أول رئيس للجزائر بعد الاستقلال أحمد بن بلة (1963 – 1965) الذي أقيمت له مراسم تشييع رسمية بعد وفاته في أبريل 2012.

ورافق بوتفليقة الذي أعلن حداداً وطنيا لثمانية أيام، شخصيا النش من قصر الشعب حيث وُضع الجثمان في البده، إلى مقبرة العالية، بحضور كافة أركان الدولة السياسية وكبار قادة شمال أفريقيا.

أما الرئيس الجزائري الثالث الشاذلي بن جديد (1979 – 1992) الذي يقف خلف تطبيق الديمقراطية في المؤسسات، فقد حظي بمراسم دفن مع كل مراسم التكريم في أكتوبر 2012 مع حداد وطني لثمانية أيام أعلن بعد وفاته.

الرؤساء السابقون المتوفون أقيمت لهم مراسم دفن مع كل مراسم التكريم على غرار أول رئيس للجزائر بعد الاستقلال

وسُمح لشقيق بوتفليقة، سعيد، المسجون حاليا بسبب تهم فساد، بحضور مراسم الدفن، بحسب محاميه سليم حجوطي.

واكتفت وسائل الإعلام الرسمية بذكر خبر وفاة بوتفليقة بشكل موجز دون تخصيص أي برنامج له، كما فعلت عند وفاة أسلافه، في مؤشر على ارتباك السلطات.

وانتظر وزير الخارجية رمضان لعمامرة، الوزير السابق في عهد بوتفليقة، حتى الأحد لتقديم تعازيه إلى أسرة الراحل.

وأرسل العاهل المغربي الملك محمد السادس السبت ”برقية تعزية ومواساة“ إلى تيون غداة وفاة بوتفليقة، وسط توتر شديد بين الجزائر والرباط خصوصا على خلفية ملف الصحراء الغربية الشائك. ووصف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الأحد بوتفليقة بأنه ”وجه كبير“ في الجزائر المعاصرة و”شريك لفرنسا“ خلال أعوامه العشرين في الحكم.

الجزائر - أجريت مراسم جنازة الرئيس

الجزائري السابق عبدالعزيز بوتفليقة الأحد بحضور الرئيس الحالي عبدالمجيد تبون وأعضاء في الحكومة ودبلوماسيين أجانب، لكن لم تقم له مراسم تكريم كاسلافه من الرؤساء، فضلا عن حضور شقيق بوتفليقة، سعيد، المسجون حاليا بسبب تهم فساد.

ووري الرئيس الجزائري السابق الثرى في مربع الشهداء بمقبرة العالية في العاصمة، المخصصة لإبطال حرب الاستقلال، بحضور خلفه عبدالمجيد تبون وشخصيات أخرى، إلى جانب أفراد عائلته.

وتوفي بوتفليقة الذي تنحى تحت ضغط الشارع عام 2019 بعد عشرين عاماً في الحكم، الجمعة عن عمر ناهز أربعة وثمانين عاماً في مقر إقامته المجهز طنيا في زرادة غرب الجزائر العاصمة.

ووصل موكب الجنازة إلى مقبرة العالية بعد قطع مسافة ثلاثين كيلومترا من زرادة، وحمل النشع على عربة مدفع تجرها آلية مصفحة مغطاة بالورود.

وفي مؤشر على وجود نوع من الإحراج الرسمي، ألغيت تسجية الجثمان في قصر الشعب بالعاصمة بعد أن كانت مقررة في البداية، وهو تقليد لتكريم كبار الشخصيات الجزائرية، وفق مصادر متطابقة.

والقى وزير المجاهدين العيد ربيقة خطبة نعي للرجل الذي كان أيضا في السبعينات وزير خارجية بارز لمدة أربعة عشر عاما.

ووري بوتفليقة الثرى في مربع الشهداء في هذه المقبرة حيث يرقد جميع أسلافه إلى جانب شخصيات كبيرة وشهداء حرب الاستقلال (1954 – 1962).

وتدهورت صحة بوتفليقة وأصبح عاجزا عن الكلام نتيجة الجلطة الدماغية، وأرغم على الاستقالة في الثاني من أبريل العام 2019، إثر شهرين من التظاهرات الحاشدة لحراك شعبي رفضا لترشحه لولاية خامسة على التوالي.

وبعد ساعات من التردد والصمت في ظل غياب رد فعل رسمي على وفاة الرئيس السابق، أصدر تبون الذي تولى منصبه عام 2019، بيانا ظهر السبت أعلن فيه تنكسب الاعلام ”ثلاثة أيام“ تكريما ”للرئيس السابق المجاهد عبدالعزيز بوتفليقة“.

ورأى مراقبون أن المماطلة في الإعلان عن ترتيبات مراسم التشييع تعكس خشية من خروج تظاهرات مناهضة للرئيس السابق الذي باتت صورته مشوهة في عيون قسم كبير من الجزائريين.

وقالت الباحثة السويسرية المتخصصة بشؤون المغرب العربي في المعهد الألماني للشؤون الدولية والأمنية إيزابيل فيرنفلس في تصريح صحافي،

الانتخابات المقرر في الرابع والعشرين من ديسمبر من العام الجاري.

وقال ”إن قانون الاستفتاء على مشروع الدستور تم تجهيزه وتسليمه إلى المفوضية الوطنية العليا للانتخابات منذ فبراير 2019“، متهمها المفوضية بـ”التلكؤ“ في إجراء الاستفتاء، موضحا أنه في حال رفض المشروع فيمكن الذهاب مباشرة إلى القاعدة الدستورية للانتخابات.

ودعا المجلس إلى اعتماد مشروع الدستور الذي اعنته الهيئة التأسيسية كدستور مؤقت، لدورة رئاسية وبرلمانية واحدة، للخروج من الأزمة في البلاد وذلك في وقت تستمر فيه النقاشات داخل اللجنة القانونية التابعة للملئقى الحوار من أجل التوافق حول القاعدة الدستورية.

غير أن الإخوان لديهم رأي آخر. لكن رئيس المفوضية العليا للانتخابات عماد السايح الذي يواجه حملة من تنظيم الإخوان لإزاحته من منصبه، أكد في أكثر من مرة، استحالة إجراء هذا الاستفتاء خلال المدة المتبقية على الاستحقاق الانتخابي.

ووجه انتقادات إلى المجلس الأعلى للدولة بسبب تغير موقفه من الاستفتاء على الدستور، وقال خلال حوار تلفزيوني إن ”مجلس الدولة وجه رسالة للمفوضية يطالب فيها بوقف فوري للاستفتاء على الدستور، واليوم تفاجأ بنفس المجلس يطالب بضرورة الاستفتاء على الدستور بنفس القانون الذي سبق أن اعترضوا عليه سابقا“.

الانتخابات لسنة أو سنتين إضافيتين، وسيكون الانتخاب انتقائيا ضدهم“.

وتابع رافع الطبيب ”هم يخشون أن تفرز الانتخابات رئيسا معاديا لهم، لأنهم لا يقرون على ترشيح شخصية تمثلهم، وبالتالي يريدون جعل مسألة انتخاب الرئيس بشكل مباشر ويصبح صوريا وليست لديه صلاحيات“.

وأردف ”سجاولون وضع بنود لا تسمح أن يكون الرئيس المنتخب معاديا لهم، وسيمنعون ترشع العسكريين مثل المشير العام للجيش الليبي خليفة حفتر، وممثلي النظام السابق على غرار نجل القذافي“.

واستطرد ”سيسعون إلى تفخيخ هذا القانون الانتخابي، ولا يريدون الذهاب إلى انتخابات وهي محسومة النتائج“.

ويحاول الإخوان في ليبيا تغيير التكيك السياسي بالمشاركة في صياغة قانون انتخاب الرئيس، بعد أن كانوا يطالبون بالاستفتاء على الدستور.

وسيق أن أكد المجلس الأعلى للدولة الذي يسيطر عليه أعضاء من تنظيم الإخوان، تمسكه بإجراء الاستفتاء على الدستور، ما يعني تعطيل إجراء الانتخابات في موعدها المحدد نهاية العام الحالي وتعثر العملية السياسية في ليبيا.

وأكد المشري في مؤتمر صحافي ”حق الشعب الليبي في الاستفتاء على مشروع الدستور قبل الانتخابات“، زاعما قدرة المفوضية على إجرائه قبل موعد

الرئيس التونسي لا يزال محل ثقة أغلبية الناخبين

سيغما كونساي: قيس سعيد يواصل تصدر نوايا التصويت للرئاسية

بقية السياسيين بـ 90.1 في المئة من الأصوات.

وجاءت غير موسى رئيسة الحزب الدستوري الحر بـ 2.3 في المئة من نوايا التصويت يليها في المرتبة الثالثة الصافي سعيد بـ 1.5 في المئة، ثم نبيل القروي رئيس حزب قلب تونس بـ 1.0 في المئة.

وفي ما يتعلق بالانتخابات التشريعية أظهرت نتائج سير الآراء تصدّر الدستوري الحر القائمة بحصوله على نسبة 34.0 في المئة من نوايا التصويت يليه حزب قيس سعيد بـ 26.1 في المئة ثم حركة النهضة بـ 12.1 في المئة ثم التيار الديمقراطي بـ 6.1 في المئة فحركة الشعب بـ 3.5 في المئة.

كما أبرزت النتائج أنّ نسبتي النفاؤل والثقة في رئيس الجمهورية قيس سعيد شهدتا تراجعاً مع بقائهما في مستوى مرتفع.

وتتمسك أغلبية واسعة من التونسيين بتوجهات الرئيس سعيد في الوقت الذي تواصل فيه بعض الأطراف بقيادة حركة النهضة، وأجهة الإسلاميين في تونس، مناوراتها السياسية المعبرة عن رفضها للإجراءات التي اتخذها قيس سعيد في الخامس والعشرين من يوليو الماضي.

وقال المحلل السياسي المنذر ثابت ”يقطع النظر عن سير الآراء، الرئيس سعيد لا يزال يحظى بأغلبية واسعة في الشارع السياسي“.

وأضاف، في تصريح لـ”العرب“، ”تراجع هذه الأغلبية بنسبة طفيفة يفسر بتأخر الرئيس سعيد في الإعلان عن خارطة طريق وتكليف شخصية حكومية“، مستدركا ”لكن أهمية الدعم الذي يحظى به الرئيس تكمن في القطع مع منظومة دستور 2014، وهذه المنظومة الجديدة الداعمة للرئيس تنتظر منه أن يقطع نهائيا مع منظومة حركة النهضة“.

وتابع ثابت ”هناك أغلبية سياسية واجتماعية ضد سياسة حركة النهضة، ومنظومة الخامس والعشرين من يوليو أثبتت أن هنالك ماکة يمكن أن تحرك الشارع متى أرادت“، مشيرا إلى أن حراك السبت الذي قادته قوى معارضة لقرارات قيس سعيد سجل لفائدة الرئيس، وتلك الأطراف المعارضة احتجت دون أن تحقق نتائج ملموسة“.

ولفت ثابت إلى أنه ”بلاّ من توقع إجراءات جديدة وهامة من قبل الرئيس سعيد في الأيام المقبلة“.

وقبل أيام قال الرئيس قيس سعيد إنّ تشكيل الحكومة سيتم في أقرب وقت، دون

لانتخابات في أكتوبر عام 2019، ليكتسب بحسب مراقبين شرعية شعبية لم يسبقه إليها أي رئيس تونسي.

وبلغ عدد المصوتين لقيس سعيد مليونين و777 ألفا من جملة سبعة ملايين ونصف مليون ناخب مسجل، وهو رقم تجاوز بأشواط رقم المصوتين للرئيس الراحل الباجي قايد السبسي في 2014، والذي بلغ مليونا و700 ألف صوت.

وتجاوز عدد المصوتين لقيس سعيد عدد الذين أدلوا بأصواتهم في الانتخابات التشريعية الأخيرة، إذ بلغ نحو مليون و750 ألف ناخب، ليتمكن بذلك قيس سعيد من كسب شرعيته عبر الصندوق وهو ما يغنيه عن مشقة البحث عن دعم برلماني.

وأظهرت نتائج سير الآراء أنّ 71.7 في المئة من المستجوبين يرون أنّ البلاد تسير في الاتجاه الصحيح، أي يتراجع 5.5 في المئة عن آخر سير للآراء، بينما بقيت الثقة في شخص الرئيس التونسي مرتفعة رغم تراجعها بنسبة 10 في المئة لتستقر عند 72 في المئة.

ووفق سيغما كونساي تمّ إنجاز هذا البارومتر في الفترة الممتدة بين التاسع والسادس عشر من سبتمبر الجاري على عينة تتكون من 1983 مستجوبا أعمارهم ثماني عشرة سنة فما فوق.



وتم إعفاء رئيس الحكومة من منصبه وتجديد عمل البرلمان لمدة ثلاثين يوما ورفع الحصانة عن جميع أعضائه، وتولى رئيس الدولة رئاسة النيابة العمومية والسلطة التنفيذية.

وكان قيس سعيد (63 سنة) قد حقق فوزا ساحقا على منافسه نبيل القروي بنسبة تصويت قياسية بلغت 72.71 في المئة مقابل 27.29 في المئة، وفق النتائج الرسمية التي أعلنتها الهيئة المستقلة

الرئيس قيس سعيد نوايا التصويت للانتخابات الرئاسية وتقدم الحزب الدستوري الحر الذي تتزعمه غير موسى في نوايا التصويت للانتخابات التشريعية.

وأبرزت نتائج سير الآراء التي نشرتها صحيفة ”المغرب“ المحلية الأحد أنّ قيس سعيد حافظ في نوايا التصويت للانتخابات الرئاسية في الدور الأول على الفارق الكبير الذي يفصله عن



ثقة التونسيين في الرئيس تتجدد

أزمة الغواصات مع أستراليا تقوض فرص إحياء العلاقات الأميركية - الفرنسية

محادثة بين ماكرون وبايدن للتخفيف من حدة الأزمة الدبلوماسية بين باريس وواشنطن



إفشال الصفقة أثار غضبا فرنسيا غير مسبوق

وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن. وفي السياق ذاته، قللت أستراليا من أهمية غضب الصين حيال قرارها شراء الغواصات ذات الدفع النووي متعهدة الدفاع عن سيادة القانون جوا وبحرا، حيث تسعى بكين للهيمنة على مناطق متنازع عليها. ووصفت بكين التحالف الجديد الذي شكلته الولايات المتحدة وأستراليا وبريطانيا بالتهديد "غير المسبوق إطلاقا" للاستقرار الإقليمي، مشككة بالزام أستراليا منع الانتشار النووي ومحذرة الحلفاء الغربيين من أنهم يعرضون أنفسهم للخطر.

الخصام مع باريس يهدد بتقويض استراتيجية بايدن الموسعة لمواجهة الصين

السلوك الذي انتهجته خلال عهد الرئيس الأسبق دونالد ترامب الذي كانت سياساته تثير سخط حلفاء بلاده الأوروبيين. وأثار الخلاف الأخير انقسامات عميقة في أقدام تحالف للولايات المتحدة وقضى على أي آمال حيال إمكانية إعادة إحياء العلاقات بين باريس وواشنطن في عهد بايدن. وشدد الناطق باسم الخارجية الأميركية نيد برايس السبت على التزام الولايات المتحدة "الراسخ" حيال تحالفها مع فرنسا. وقال "تأمل أن نواصل مناقشة هذه المسألة على أعلى مستوى في الأيام المقبلة، بما في ذلك خلال انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة الأسبوع المقبل"، وهي مناسبة سيحضرها كل من لودريان

وقل رئيس اللجنة العسكرية في حلف شمال الأطلسي الأميرال روب باور في وقت سابق من أهمية المخاطر، قائلا إنه يستبعد أن تؤثر القضية على "التعاون العسكري" بين دول الحلف. وأعلن الرئيس الأميركي بايدن عن التحالف الدفاعي الأسترالي - الأميركي البريطاني الجديد، الذي يأتي ضمن اتفاقية شراكة ينظر إليها على أنها تهدف لمواجهة صعود الصين. وتقدم اتفاقية الشراكة تكنولوجيا الغواصات النووية الأميركية إلى أستراليا، إضافة إلى إمكانيات لصد الهجمات الإلكترونية وتطبيق الذكاء الاصطناعي وغيرها. واتهمت فرنسا أستراليا بـ"طعنها في الظهر"، واتهمت واشنطن بمواصلة

وقال "استدعينا سفيرينا من (كانبيرا وواشنطن) لإعادة تقييم الوضع. مع بريطانيا، لا حاجة لذلك. نعلم انتهازيينهم الدائسة، ولذا فلا حاجة لإعادة سفيرنا ليمسّر الوضع". وفي تعليقه على دور لندن في الاتفاقية، قال باستخفاف "بريطانيا ليست إلا طرفا زائدا (أي بلا قيمة) في كل هذه المعادلة". وأشار إلى أنه سيتعين على حلف شمال الأطلسي أخذ ما حصل في عين الاعتبار لدى إعادته النظر في استراتيجية خلال قمة مرتقبة في مدريد العام المقبل. كما لفت إلى أن فرنسا ستمنح أولوية من الآن فصاعدا لتطوير استراتيجية الاتحاد الأوروبي الأمنية عندما تتولى رئاسة التكتل مطلع 2022.

الآمال بأن يُفضي تولي جو بايدن الرئاسة في الولايات المتحدة إلى إحياء العلاقات الأميركية - الفرنسية قوضها إفشال واشنطن أخيرا لصفقة الغواصات الفرنسية مع أستراليا، ما جعل باريس تشن هجوما دبلوماسيا حادا على كانبيرا وواشنطن وبدرجة أقل على لندن التي كانت طرفا مشاركا في عملية إفشال هذه الصفقة.

وبجاءت تصريحاته بعدما خرج وزير الخارجية الفرنسي عن الأعراف الدبلوماسية في تصريحات موجهة إلى كل من أستراليا والولايات المتحدة وبريطانيا، المنصوبة كذلك في اتفاق أمني ثلاثي أعلن الأربعاء وأدى إلى نشوب الخلاف. وأفاد لودريان في تصريحات لمحطة "فرانس 2" التلفزيونية "لقد حصل كذب، حصلت ازدواجية، حصل تقويض كبير للثقة، حصل ازدراء، لذا فإن الأمور بيننا ليست على ما يرام". وأضاف أن استدعاء السفيرين لأول مرة في تاريخ العلاقة بين البلدان الثلاثة "رمزي جدا" وللتأكيد على "أننا نشعر باستياء كبير وأن هناك فعلا أزمة خطيرة بيننا". وكانت قيمة العقد الفرنسي لتزويد أستراليا بغواصات تقليدية تبلغ 50 مليار دولار أسترالي (أي ما يعادل 36.5 مليار دولار أمريكي أو 31 مليار يورو) عندما تم التوقيع عليه عام 2016. وبينما أشار موريسون إلى أنه يتفهم خيبة أمل فرنسا، إلا أنه قال "لست نادما على قرار تفضيل مصلحة أستراليا الوطنية ولن أندم إطلاقا عليه".

باريس - يُهدد تعمق أزمة الغواصات مع أستراليا بتقويض فرص إحياء العلاقات الأميركية - الفرنسية حيث تستمر السجلات بشأن هذه الأزمة دون تحقيق أي اختراق فيها. وفي الوقت الذي شن فيه وزير الخارجية الفرنسي جون إيف لودريان هجوما حادا على أستراليا والولايات المتحدة وأيضا المملكة المتحدة، تحدث الإنليز به عن اتصال مرتقب بين الرئيس إيمانويل ماكرون ونظيره الأميركي جو بايدن في محاولة للتخفيف على ما يبدو من حدة الأزمة. وفي المقابل، رفض رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون الأحد الاتهامات الفرنسية لبلاده بـ"الكذب" بشأن خططها إلغاء عقد لشراء غواصات فرنسية، مشيرا إلى أنه طرح مخاوف كانبيرا حيال الصفقة "قبل أشهر".



جون إيف لودريان

هناك أزمة خطيرة بيننا وبين أستراليا والولايات المتحدة

وأثار قرار أستراليا الانسحاب من اتفاق لشراء غواصات فرنسية لصالح أخرى أميركية تستخدم الطاقة النووية، غضب فرنسا فاستدعى رئيسها ماكرون سفيري بلاده من كانبيرا وواشنطن في خطوة غير مسبوقة. وتمسكت كانبيرا بموقفها فيما اتهمتها فرنسا بالخيانة. وأصر موريسون على أنه سبق أن طرح مخاوف مع فرنسا حيال غواصاتها. وقال للصحافيين في سيدني "أعتقد أنه كان لديهم جميع الأسباب ليعرفوا أن مخاوف جدية وعميقة راودتنا بشأن الإمكانيات التي تملكها غواصات من فئة آنك لن تتوافق مع مصالحنا الاستراتيجية وأوضحنا بشكل تام أننا سننخذ قرارا مبنيا على مصلحتنا الوطنية".

هجمات متواصلة ضد طالبان في ننغرهار معقل داعش

انسحاب عسكري أميركي اكتمل نهاية الشهر نفسه، ما دفع الرئيس الأفغاني أشرف غني إلى الهروب من البلاد. وزاد استلام طالبان للسلطة في أفغانستان من حدة المخاوف من أن تصبح البلاد "ملاذا آمنا للمسلحين المتشددين ومنصة لشن موجة جديدة من الهجمات الإرهابية"، خاصة في ظل وجود تنظيمي القاعدة وداعش - خراسان في بعض المناطق. وتواجه طالبان عذلة دولية حيث رفضت العديد من الدول الاعتراف بحكومة أعلنت عن عضائها في وقت سابق، بسبب عدم التزام الحركة بتعهداتها لاسيما تشكيل حكومة شاملة واحترام حقوق النساء. وشارك عدد من النساء في مسيرة بشوارع كابول الأحد للمطالبة بحق العمل والدراسة، في ظل حكم طالبان. وظهرت مقاطع الفيديو التي نشرتها وسائل إعلام محلية نحو 24 ناشطة، اجتمعن أمام ما كان حتى وقت قريب وزارة شؤون المرأة في العاصمة الأفغانية كابول، وكن يرددن "حقوق المرأة وحقوق الإنسان". وأمست سلطات طالبان موظفات حكومة مدينة كابول بالبقاء في المنزل، مع السماح فقط للنساء اللاتي لا يمكن استبدالهن برجال بالاستمرار في عملهن، وفقا لرئيس بلدية العاصمة الأفغانية المؤقت، الذي أعلن الأحد القيود الجديدة المفروضة على النساء.

كابول - تعرضت سيارة تابعة لحركة طالبان لثلاثي تفجير خلال يومين في ولاية ننغرهار، معقل تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) بافغانستان. ونقلت وكالة أسوشيتد برس ووسائل إعلام محلية أفغانية عن مسؤولين عيان أن سيارة تابعة لعناصر في حركة طالبان تم استهدافها في ثاني تفجير خلال يومين، في معقل داعش. ولم يتضح على الفور ما أسفر عن التفجير من خسائر، لكن وسائل إعلام محلية أشارت إلى أنه جرى نقل عدد من المصابين إلى المستشفى، فيما نقلت وكالة "سبوتنيك" الروسية عن شاهد عيان قوله "لقي مدنيان مصرعهما وأصيب مسلح من طالبان في التفجير". ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم على الفور، لكن أصابع الاتهام تشير إلى تنظيم داعش - خراسان الذي ينشط شرقي البلاد. وتعد ولاية ننغرهار، أبرز معقل لمقاتلي تنظيم داعش في أفغانستان، خصوص طالبان، والذين تبخوا اعتداء داميا في مطار كابول في السادس والعشرين من أغسطس أسفر عن أكثر من 180 قتيل.

ولم يتضح على الفور ما إذا كان هناك مسؤولون في طالبان من بين القتلى أو الجرحى. وفي الخامس عشر من أغسطس الماضي، أعلنت حركة "طالبان" سيطرتها على العاصمة كابول، بموازة

أردوغان يتجه إلى التهدئة مع اليونان وأرمينيا

وعلى صعيد آخر، أعلن الرئيس التركي أنه سيلتقي رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. والدولتان العضوان في حلف شمال الأطلسي (الناتو) على خلاف كبير بسبب ملفات الهجرة أو غيرها، لكن أكثر ملف يثير أثينا هو أنشطة تركيا الاستكشافية للتنقيب عن الغاز.

أردوغان أكد أن بلاده مستعدة لبدء حوار مع أرمينيا، لكن يتعين على يريفان السماح بعبور سلس بين أذربيجان وناخيتشيفان

عليها مقارنة إيجابية وأن يتم تجاوز الصعوبات بين أذربيجان وأرمينيا عبر فتح ممرات". وكان الرئيس التركي يشير إلى فتح ممر يربط بين أذربيجان وجيبها ناخيتشيفان في جنوب غرب أرمينيا، على الحدود مع تركيا وإيران. ويسود التوتر العلاقة بين تركيا وأرمينيا، لاسيما بسبب رفض أنقرة الاعتراف بالإبادة الجماعية للأرمن إبان السلطنة العثمانية خلال الحرب العالمية الأولى. وإن كانت تركيا وريثة الإمبراطورية بعد تفككها عام 1920، تقر بوقوع مذابح، إلا أنها ترفض توصيفها بـ"الإبادة"، مشيرة إلى أن حربا أهلية في الأناضول تزامنت مع مجاعة، تسببت بمقتل ما بين 300 و500 ألف أرمني، فضلا عن عدد مساو من الأتراك. وفي خريف 2020، تصاعد التوتر بين البلدين بسبب النزاع العسكري بين أرمينيا وأذربيجان الناطقة بالتركية في إقليم ناغورني قره باغ، حيث دعمت أنقرة حينها باكو. وتوقفت المعارك بعد إبرام اتفاق على وقف الأعمال القتالية برعاية موسكو، كرس هزيمة عسكرية أرمنية ومكاسب ميدانية كبيرة لباكو. وبموجب الاتفاق، تنازلت أرمينيا عن مساحات من الإقليم خسرتها خلال المعارك، إضافة إلى سبع مناطق محاذية كانت قد سيطرت عليها خلال الحرب السابقة في التسعينات. وانتهت أرمينيا تركيا بالضلوع المباشر في المعارك، وهو ما تنفيه أنقرة.

وناخيتشيفان، الجيب الأذري في جنوب غرب أرمينيا. والحدود بين البلدين مغلقة منذ 1993 ولا علاقات دبلوماسية تربط بينهما منذ ذلك الحين. وفي مطلع سبتمبر، أعلن رئيس الوزراء الأرمني نيكول باشينيان "استعداده" لإجراء محادثات مع تركيا. وقال الرئيس التركي للصحافيين في مطار إسطنبول قبل مغادرته للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك "إذا كان باشينيان يريد لقاء طيب أردوغان، فلا بد من اتخاذ خطوات معينة". وأضاف "نحن لسنا مغلقين على المحادثات.. لكنني أمل أن تغلب

أنقرة - يعكس إعلان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الأحد عن استعداد بلاده لإقامة علاقات مع أرمينيا وإجراء محادثات مع رئيس الوزراء اليوناني سعيا منه للتهدئة مع يريفان وأثينا بالرغم من وضعه شروطا مسبقة لتحقيق ذلك. ويرى مراقبون أن محاولة أردوغان التخفيف في لهجته حيال اليونان وأرمينيا امتداد لاستراتيجية كان قد بدأها منذ فترة لتحسين علاقات بلاده لاسيما في ظل الأوضاع الاقتصادية المتردية التي تعرفها. وأكد أردوغان أن بلاده مستعدة لبدء حوار مع أرمينيا، لكن يتعين على يريفان السماح بعبور سلس بين أذربيجان



رغبة في التهدئة أم مناورة بسبب الوضع الاقتصادي المتأزم في تركيا

التفوق العسكري لوحده لا يكفي إسرائيل لمواجهة إيران

واشنطن لن تدعم مساعي تل أبيب في توجيه ضربة إلى طهران



مع تصاعد التهديدات العسكرية الإسرائيلية بتوجيه ضربة إلى إيران يشكك خبراء في قدرة تل أبيب على فعل ذلك، لافتين إلى أن التفوق العسكري لوحده لا يكفي لتحقيق ذلك.

لندن - تروج إسرائيل منذ فترة لإمكانية شن هجوم واضح على إيران وهو الأمر الذي ينظر إليه خبراء على أنه تصعيد كلامي يعرف المسؤولون العسكريون الإسرائيليون أنه من الصعب تحقيقه رغم تفوقهم العسكري على إيران.

بالإضافة إلى توقعات محتملة بشأن رفض الولايات المتحدة لهذه الخطوة تماماً كما رفضت الإدارات الأميركية السابقة ذلك.

وسبق أن تحدث وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس مرتين عن استعداد إسرائيل لضرب إيران عسكرياً لمنعها من التقدم في برنامجها النووي. وقال في إيجاز لسفراء ومبعوثين أجانب "لا نستبعد إمكانية أن تتخذ إسرائيل إجراءات في المستقبل لمنع نووية إيران". وزعم رئيس الأركان العامة للجيش الإسرائيلي أفيغ كوخافي أن "التقدم في البرنامج النووي الإيراني دفع الجيش الإسرائيلي إلى تسريع خططه

العملياتية" لشن هجوم على الدولة وأن "ميزانية الدفاع التي تمت الموافقة عليها مؤخراً

تهدف إلى معالجة هذا الأمر".

وتفاخر كوخافي بتجميع فريق متخصص لتعزيز الاستعداد لضربة على المنشآت النووية

الإيرانية إذا أمرت القيادة السياسية الإسرائيلية بمثل هذه الضربة.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت

إن بلاده

مستعدة "للعمل بمفريدها" ضد إيران إذا شعرت بالحاجة إلى ذلك عقب هجوم على ناقلة تستغلها إسرائيل قبالة سواحل عمان اتهمت تل أبيب وحلفاؤها إيران بالوقوف وراءه.

ويقول سجاد صفائي الزميل في معهد ماكس بلانك

للأنثروبولوجيا الاجتماعية بالمانيا

في مقال لـ "فورين بوليسي" إنه

من المؤكد أن إسرائيل قادرة

على توجيه ضربات سريعة ومدمرة للقوات المسلحة الإيرانية،

في السماء والبحار، حتى دون رؤوسها النووية الجاهزة للإطلاق. ويمكن

لأسطولها من الطائرات المقاتلة والقاذفات الأميركية وحده

أن يهزم الدفاعات الجوية الإيرانية وقواتها الجوية

المتداعية بشكل لا يمكن إصلاحه. ولا تغبر حتى

انظمة الصواريخ والطائرات دون طيار التي تتمتع بقوة

متزايدة ودقة وبعبدة المدى بشكل جذري ميزان

القوى في السماء. باختصار، لا جدال في تفوق الجيش الإسرائيلي على القوات المسلحة الإيرانية في ما يتعلق بالمعدات العسكرية.

ويضيف "لكن هذا التفوق الهائل سيصبح أقل أهمية بكثير في حالة

اندلاع حرب شاملة تجذب قوات الجيش الإسرائيلي البرية إلى ساحة المعركة.

لماذا؟ منذ هزيمة الجيش الإسرائيلي المحرجة خلال حرب 2006 مع حزب الله،

أصبح كبار الضباط العسكريين في إسرائيل مدركين تماماً أن القوات البرية

في البلاد ليست مستعدة لخوض حرب شاملة مع قوة قتالية قادرة حتى بشكل

معتدل على حشد الضربة".

كما يتضح من تحقيق إسرائيل القاسي في حرب 2006، بالإضافة إلى

تقارير معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى والجيش الأميركي، أظهرت الحرب

التي استمرت 33 يوماً مع حزب الله أن القوات البرية الإسرائيلية كانت غير

مستعدة لخوض حرب حقيقية مع عدو هائل.

ومنذ ذلك الحين، ظهرت بعض المؤشرات على الإجراءات العلاجية التي

اتخذها جيش الدفاع الإسرائيلي لمعالجة نواقصه. ومع ذلك، لا يوجد سبب وجيه

للاعتقاد بأن قواته البرية قد خضعت لتحسينات جذرية منذ حرب 2006.

وعندما بدأ غادي إيزنكوت فترة ولايته رئيساً للأركان العامة للجيش الإسرائيلي بعد بضعة أشهر من حرب غزة 2014، ورد أنه "وجد القوات البرية في حالة سيئة نوعاً ما". وبدت الصورة متشابهة إلى حد ما في أواخر سنة 2018 عندما حذر اللواء

في الاحتياط إسحاق بريك المشرعين في اجتماع "مثير للجدل" من أن القوات

البرية في البلاد غير مستعدة لحرب مستقبلية.

إسرائيل ببساطة لا يمكنها تجاهل رغبات راعيها الرئيسي، خاصة عندما تكون أولويات السياسة الخارجية الأميركية الأساسية على المحك

وإدراكا للفجوة الهائلة في درع الجيش الإسرائيلي، من غير المرجح أن تأسر أعلى المستويات العسكرية والسياسية في تل أبيب بعملية عسكرية علنية داخل الأراضي الإيرانية، مع العلم جيداً أن مثل هذا الهجوم من المرجح أن يوقع إسرائيل وإيران في دوامة تصعيد المعيشة، ودفعت مبلغاً كبيراً للمهزّب الذي لأرجعة فيها تعد لتحريض القوات البرية للجيش الإسرائيلي سيطرة الإعداء ضد

القوات الإيرانية وحلفائها الإقليميين مثل حزب الله.

وبحسب صفائي "يعني الحديث عن ضربة وشبكة وغير مخفية للجيش الإسرائيلي في عمق الأراضي الإيرانية

التفاضلي عن قاعدة راسخة منذ عقود تحكم العلاقات بين الولايات المتحدة

وإسرائيل: لا يمكن لإسرائيل ببساطة تجاهل رغبات راعيها الرئيسي ومخاوفه،

خاصة عندما تكون أولويات السياسة الخارجية الأميركية الأساسية على المحك".

ويتابع "جاء التعبير عن هذا المعيار بعبارة واضحة من شخصية لا تقل عن

رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق ووزير الدفاع إيهود باراك في سيرته الذاتية

بلادي، حياتي".

وأوضح باراك النموذج الذي شكل ومن المرجح أن يستمر في تشكيل سمات

العمل الإسرائيلي ضد إيران بالقول "كانت هناك طريقتان فقط"، حيث يمكن

لإسرائيل منع الإيرانيين من الحصول على سلاح نووي، وتمثلت إحدى الطرق في أن

"يتصرف الأميركيون". وكان الخيار الآخر الوحيد هو "ألا تعيق الولايات المتحدة

إسرائيل عن القيام بذلك".

لكن وفقاً لباراك، فإن "العرقلة" هو بالضبط ما فعلته الإدارات الأميركية

المتعاقبة ومن المرجح أن تفعله في المستقبل.

قوة لا يمكن استخدامها

ويتساءل صفائي "لكن إذا كان ضوء واشنطن الأحمر والحسابات العسكرية الخاصة بتل أبيب قد جعلت انتهاك الجيش الإسرائيلي الصارخ للسيادة الإيرانية أمراً غير مرجح، فما الذي يمكن أن يفسر قفزة سيوف رجال الدولة الإسرائيليين؟ إن هذه التهديدات مصممة جزئياً للاستهلاك المحلي. وفي سياق اجتماعي شديد العسكرة انجرف في العقود الأخيرة بشكل مطرد نحو اليمين المتطرف، قد يكون الحديث عن قصف إيران محاولة لعدم الظهور بمظهر الضعيف أمام الخصوم السياسيين".

ويمكن قراءته أيضاً على أنه مساومة لتعزيز موقف إسرائيل في مواجهة إدارة

بايدن بشأن قضايا أقرب إلى الوطن من البرنامج النووي الإيراني. ومن خلال بث

الحياة باستمرار في شبح ضرب إيران وهو مصدر قلق كبير في العواصم الغربية

بسبب تداعياته الكارثية، يمكن للقادة الإسرائيليين أن يعرضوا الخلي عن

خطتهم غير الموجودة للدخول في حرب شاملة مع إيران مقابل مكاسب أخرى.

وقد تكون تلك المكاسب تخلي بايدن عن معارضته للتوسع الاستيطاني غير

القانوني في الأراضي المحتلة والتي تشكل قضية ثانوية بالنسبة إلى

الولايات المتحدة، بالإضافة إلى المزيد من المساعدات العسكرية والمالية.

السوريون يلجؤون إلى الأرياف والمخيمات هرباً من غلاء المدن

راتب الوظيفة الحكومية على 100 ألف ليرة سورية (حوالي 30 دولاراً).

ويقول الخبير الاقتصادي السوري محمود وسوف "إن هذه الهجرة العكسية

من المدينة إلى الريف هي نتيجة حتمية لتزدي الأوضاع الاقتصادية نتيجة الحرب

الدائرة في البلاد منذ عام 2011، محذراً من خطورة هذه الهجرة وانعكاساتها على

استمرار الفوضى في أسعار إيجارات المنازل المنخفضة من أي ضوابط حكومية

وبقاء هذه السوق عرضة لنظام العرض والطلب فقط ما يهدد بانضمام الآلاف من

الأسر إلى قائمة السوريين القابعين تحت خط الفقر بسبب صرف مبالغ طائلة بسبب

ارتفاع تكلفة الإيجار.

الهجرة العكسية قد تكون

خطوة لعودة الآلاف من

المواطنين إلى العمل

الزراعي الأمر الذي يسهم

في دعم الاقتصاد السوري

ويرى وسوف أنه رغم هذا الواقع المرير تبقى هناك نقطة إيجابية في الهجرة من المدينة إلى الريف كونها قد تكون خطوة لعودة الآلاف من المواطنين إلى العمل الزراعي الأمر الذي يسهم في دعم الاقتصاد السوري الحقيقي... مستدركا "ولكن تبقى هذه النقطة الإيجابية مشروطة باتخاذ الحكومة السورية خطوات جادة وحقيقية لدعم واقع القطاع الزراعي والمناطق الريفية سواء بمستلزمات الإنتاج أو التمويل اللازم".

أن "سبب الأزمة التي تعيشها عموم سوريا ومناطق الإدارة الذاتية هو موسم الجفاف باعتباره أن أكثر من 90 في المئة من السكان يعتمدون على الزراعة".

واقتر بارودو بصعوبة الأوضاع المعيشية بسبب الجفاف وقلّة الموارد

وارتفاع أسعار المواد نتيجة إغلاق المعابر مع مناطق سيطرة الحكومة السورية.

وبعيداً عن محافظة الحسكة التي تسيطر قوات سوريا الديمقراطية على

أغلبها، هناك مدينة حماة وسط سوريا التي تقطنها الآلاف من الأسر من محافظتي

الرقبة وإدلب بعد نقل مقر المحافظتين إلى حماة، حيث تضاعفت أسعار إيجار المنازل

أكثر من عشرة أضعاف، فالمنزل الذي كان قبل ثلاثة أعوام بحدود 25 ألف ليرة

سورية اليوم إيجاره يتجاوز الـ 250 ألف ليرة سورية.

وقد انتقل محسن عيسى الذي يعمل معلماً في مدرسة حكومية منذ حوالي

خمس أشهر إلى بلدة طيبة الإمام 25 كيلومتراً شمال مدينة حماة بسبب غلاء

المعيشة. وقال "قمت بتأجير منزلي في مدينة حماة بمبلغ 200 ألف ليرة سورية

وتوجهت إلى بلدة الطيبة واستأجرت منزلاً بمبلغ 35 ألف ليرة سورية... الخدمات

موجودة في البلدة وهي ذاتها في المدينة كما أن أسعار الخضار والفواكه المنتجة في

الريف أقل سعراً من المدينة، بسبب ارتفاع أسعار نقلها لاسيما بعد رفع الحكومة

السورية أسعار المازوت والبززين مؤخراً بنسبة وصلت إلى 200 في المئة".

وتشير تقارير ودراسات اقتصادية سورية إلى أن متوسط احتياجات عائلة

مكونة من 5 أشخاص يبلغ أكثر من 700 ألف ليرة سورية في الشهر تقريبا (200 دولار أميركي)، في حين لا يزيد متوسط

السورية المدينة إلى قريته قرب مدينة رأس العين، ويقول الصالح "بعد انتهاء العام الدراسي قمت ببيع منزلي الذي أملكه منذ سنوات في مدينة الحسكة وعدت إلى قريتي لترميم منزلي الذي تعرض للتخريب في إحدى قرى غرب مدينة رأس العين لعدم قدرتي على تحمل أعباء المعيشة، ودفعت مبلغاً كبيراً للمهزّب الذي أوصلنا إلى منطقة رأس العين".

ويرى وزير الاقتصاد في الإدارة الذاتية لشمال شرق سوريا سلمان بارودو

ويضيف عبدالله "أخبرني أحد الأصدقاء أنه يستطيع مساعدتي في تأمين خيمة لي في مخيم قريب من مدينة الحسكة ووافقت على الفور، حيث انتقلت إلى المخيم لكي أحصل على مكان أنام به مع أطفالي دون دفع إيجار، في حين نعيش على المعونات التي تقدمها المنظمات الإنسانية والجمعيات الخيرية، وما أحصل عليه من راتب مقابل عملي".

وفي مدينة الحسكة أيضاً، غادر أحمد الصالح الذي يعمل موظفاً لدى الحكومة

لبيع الملابس منزله المستأجر بسبب غلاء المعيشة، ويقول "منذ بداية العام الحالي ارتفعت أسعار المواد الغذائية والأساسية وإيجار المنازل ووصلت حداً يفوق دخلي الشهري، فقد كان إيجار المنزل الذي أستأجره منذ سنتين في أطراف مدينة الحسكة حوالي 15 ألف ليرة سورية

ومع بداية العام طلب صاحب المنزل رفع الإيجار إلى مئة ألف ليرة سورية، وهو

يعادل ما أحصل عليه من المحل الذي أعمل به".

دمشق - دفعت الأوضاع الاقتصادية والمعيشية السوريين إلى القيام بهجرة عكسية من المدن إلى الأرياف لعدم قدرتهم على تحمل أعباء المعيشة وتكاليفها، فقد غادرت خلال الأشهر الأخيرة الآلاف من الأسر السورية المدن متجهة إلى المناطق الريفية، بل ذهب البعض من السوريين للعيش في المخيمات.

وقد ترك عبدالله - س وهو من أهالي مدينة الحسكة شمال شرق سوريا، ومتزوج ولديه 5 أطفال ويعمل في محل



إلى الريف

الخصام مع باريس يهدد بتقويض استراتيجية بايدن لمواجهة الصين

حاول بليكنز تهدئة الغضب الفرنسي فوصف فرنسا بأنها حليف قديم له أهميته في منطقة المحيطين الهندي والهادي وما وراءهما وسارع البيت الأبيض ووزارة الخارجية إلى إصدار بيانات استرضائية بعد أن استدعت باريس سفيرها.

وقالت وزارة الخارجية إن واشنطن تأمل في مواصلة المباحثات حول المسألة على مستوى رفيع في الأيام المقبلة بل وخلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في الأسبوع المقبل.

وقال ديفيد بيل أستاذ التاريخ بجامعة برينستون إن السوابق تشير إلى أن الأزمة ستتم بسلام في نهاية المطاف، مذكرا بخلافات سابقة لفرنسا مع واشنطن خلال انسحابها من قيادة حلف شمال الأطلسي في الستينات ورفضها في 2003 الانضمام للغزو الأميركي للعراق.

وقال إنه لم يتم تعليق العلاقات الدبلوماسية وإن السفيرين سيعودان في نهاية الأمر، مشيرا إلى أن تصرف ماكرون يجيء قبل سياق انتخابي ربما يكون صعبا في العام المقبل.



ديفيد بيل
ماكرون يحاول إحياء التقليد الديغولي للسياسة الخارجية

واعتبر بيل أن "ماكرون يحاول إحياء التقليد الديغولي الخاص باستقلال فرنسا" في السياسة الخارجية.

ورغم أن الحليفين العضوين في حلف شمال الأطلسي ربما يجدان سبلا للخروج مما يرى البعض أنها أسوأ أزمة دبلوماسية في تاريخهما، فإن خبراء يحذرون من ضرر خطير قد يلحق باستراتيجية بايدن الأوسع في ما يتعلق بالصين.

ومن المنتظر أن تقوي صفقة الغواصات الثلاثية موقف الولايات المتحدة وحلفائها في مواجهة القوة الصينية المتنامية، غير أن الضرر الشاحج عن استبعاد فرنسا قد يفوق ذلك الأثر.

وقال فرنسوا هايسبور المستشار الأول في الشؤون الأوروبية بالمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية "لا بد أن الصين تضحك مرء شديقيها. فإمامها احتمال التخلص من وجود أوروبي محتمل إلى جانب الولايات المتحدة في منطقة المحيطين الهندي والهادي".

وبعد يوم من إعلان صفقة الغواصات، كشف الاتحاد الأوروبي عن استراتيجيته الرسمية لتعزيز وجوده في منطقة المحيطين الهندي والهادي والتصدي للصين. إلا أن هايسبور قال إن ثمة خطرا متزايدا في ضوء الموقف الفرنسي ألا يتمخض هذا الجهد عن شيء يذكر أو أن تنفكك الاستراتيجية الأوروبية - الأميركية تجاه الصين بشكل أكبر.

وقال جوزيب بوريل مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي عن "الاستقلال الاستراتيجي" الذي تنادي به فرنسا وماركون "علينا أن نعتمد على أنفسنا في بقائنا مثلما يفعل الآخرون".

ورغم ذلك، يعتقد محللون آخرون أن الحاجة الملحة للتصدي للصين ستساهم في دفع الدول الغربية لتسوية خلافاتها، إذ أكد جريج بولنج من مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن "إننا على ثقة أن أمامنا بضعة أشهر صعبة لكن باريس ستجتاز الأزمة لأن مصالحها الاستراتيجية تملئ ذلك".



خلافات غير مسبوقة

واشنطن - وجدت الولايات المتحدة نفسها مؤخرا في أزمة دبلوماسية غير مسبوقة مع فرنسا بسبب صفقة ثلاثية مع بريطانيا لتزويد أسرتاليا بغواصات تعمل بالطاقة النووية كانت سببا في إلغاء عقد قيمته 40 مليار دولار لبناء غواصات فرنسية.

وأشارت الصفقة غضب فرنسا التي قالت إن الاتفاق الجديد تم الإعداد له من وراء ظهرها واستخدمت عبارات لم تستخدم من قبل في بيانات علنية بين الحليفين ووصفته بأنه "غاشم" و"طعنة في الظهر".

واتخذت باريس الجمعة خطوة غير معتادة باستدعاء سفيرها لدى واشنطن وأستراليا واتهمت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن بالتصرف مثل ترامب بإزاحة فرنسا.

وهي المرة الأولى التي تقوم فيها فرنسا بذلك مع الولايات المتحدة، وفقا لما ذكره وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، الذي أكد أن الرد الفرنسي "لم ينته".

وجاءت هذه الأزمة بعد أقل من ثلاثة أشهر من جولة ناجحة لوزير الخارجية أنتوني بلينكن لأوروبا لإصلاح العلاقات، حيث احتفت العواصم الأوروبية بالنكات التي أطلقها مبعوث بايدن بالفرنسية في باريس وسماحه لشبان فرنسين بالنقاط صور ذاتية معه وإسهابه في الحديث عن بث روح جديدة في العلاقات بين أوروبا والولايات المتحدة.

ورأى محللون أن التحركات الأميركية تعد بمثابة نسمة هواء جديدة بعد سنوات ركزت فيها إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب على سياسة "أميركا أولا" وتقلقت فيها العلاقات الأميركية مع أوروبا من أزمة إلى أخرى وسط قرارات كانت تصدم الدول الأوروبية في كثير من الأحيان.

ويقول المحللون إن الأزمة المستجدة أكثر من مجرد خلاف تجاري وإنها مسألة ثقة ورغم أمل المسؤولين الأميركيين أن تنتهي سريعا فهي تنطوي على احتمال إلحاق ضرر دائم بالحلف مع فرنسا وأوروبا وتثير المشكوك في الجبهة المتحدة التي تحاول واشنطن تشكيلها في مواجهة قوة الصين المتنامية.

وقال دبلوماسيون فرنسيون إنهم لم يعلموا بالاتفاق إلا عندما تسربت أخبار عنه في وسائل الإعلام الأسترالية قبل ساعات من الإعلان الرسمي الأربعاء، وذلك رغم أن رئيس وزراء أستراليا سكوت موريسون أصر أنه أوضح للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في يونيو أنه قد يلغى الاتفاق مع فرنسا.

وأيا كان الحال من المنظور الفرنسي فإن الخطوة الأميركية تتعارض مع ما تعهدت به إدارة بايدن منذ نهاية عهد ترامب من عودة إلى السياسات متعددة الأطراف والتعاون الوثيق مع الشركاء والحلفاء على أن تكون أوروبا عنصرا مهما في هذا الصدد.

وقال بنيامين حداد مدير مركز أوروبا في المجلس الأطلسي "هذا يجعل الأوروبيين يدركون أن سياسات ترامب، بخلاف الفضائح والتغريدات، لم تكن شذوذا بل مؤشرا لتحول أعمق بالابتعاد عن أوروبا".

ويرى آخرون سوء تصرف في رسم السياسات من جانب إدارة بايدن في أعقاب النهاية الفوضوية للتدخل الأميركي الذي استمر عقدين في أفغانستان والذي شكت دول أوروبية من عدم التشاور معها فيه على نحو ملائم. وسعت واشنطن إلى إحقاء الأزمة، إذ

انتخابات برلمان الصومال على المحك تقليص نفوذ شيوخ القبائل يؤجج حالة الاحتقان السياسي في مقديشو



أزمة تندر بالعودة إلى مربع العنف

لم تمثل في البرلمان خلال الدورتين الماضيتين، لن تقبل بهذه الانتخابات إذا حاولت بعض العشائر الأخرى الهيمنة على المقعد البرلماني.

واكد "سندافع عن حقنا بأي وسيلة يمكن تحقيقه، إذا لم تقبل العشائر الأخرى بتداول المقعد"، مشددا على أن إعطاء دور لرؤساء الولايات الفيدرالية في عملية اختيار المندوبين سيكون بمثابة صب الزيت على الخلافات السياسية بين القبائل حول أحقية أي منها بمقعد برلماني.

ويعد الدخول إلى قبة البرلمان بمجلسيه (الشعب والشيوخ) حلما يراود العشائر في كل انتخابات، لكن يظل مدى تأثير العشيرة في العملية السياسية، وقربها من السلطات المحلية، عوامل مهمة قد تساهم بفوزها بمقعد برلماني.

وحذر رئيس حزب "هلدور" عبدالقادر عثمان، من أن إشراك جهات أخرى غير شيوخ القبائل في عملية اختيار المندوبين قد يتسبب في وقوع عملية تزوير كبيرة في انتخابات مجلس الشعب.

وأضاف عثمان أن المؤتمر التشاوري يتحرك بخلاف إرث انتخابات مجلس الشعب، الذي يتيح لشيوخ القبائل دورا أكبر في عملية اختيار المندوبين.

ولفت إلى أن المؤتمر التشاوري، يستغل ابتعاد رئيس الوزراء محمد حسين روبي، عن "أي خلافات قد ترجى العملية الانتخابية".

وأوضح أن انتخابات مجلس الشيوخ التي أشرفت عليها الولايات الفيدرالية شابتها عمليات تزوير وإقصاء متعمد بحق أسماء بعض المرشحين في القائمة النهائية لسباق انتخابات مجلس الشيوخ.

وأشار ذلك مضاوف من أن تتكرر عمليات التزوير في حال اعتماد الية انتخابات مجلس الشعب الأخيرة، والتي تعطي رؤساء الولايات الفيدرالية دورا في اختيار المندوبين.

وفي هذا السياق، اعترضت كتلة اتحاد المرشحين المحتملين في سباق الرئاسة، غداة انعقاد المؤتمر التشاوري الوطني، على الية انتخابات مجلس الشعب التي توصل إليها المؤتمر، حيث رأت أنها قد تؤدي إلى تلاعب وتزوير كبيرين في الانتخابات.

وشددت كتلة المرشحين المحتملين للرئاسة في بيان، على أهمية دور شيوخ القبائل في عملية اختيار المندوبين، على غرار الانتخابات السابقة.

وفي حال قرر شيوخ القبائل مقاطعة الانتخابات، فإن من شأن ذلك عرقلة مسيرة إجرائها، نظرا للنفوذ الذي يتمتعون به على الأرض مقارنة بالأحزاب السياسية.

انتخابات مجلس الشعب، والتي تهمش دور شيوخ القبائل (135 شيخا مسجلا لدى الحكومة) في العملية السياسية.

وأشار السلطان إلى أن المؤتمر التشاوري يتعامل خلاف الغرف السياسي، والذي يعطي شيوخ القبائل دورا كبيرا منذ 2012، حيث تمت المصادقة على الدستور المؤقت للبلاد.

وشدد على أهمية دور شيوخ القبائل في انتخابات مجلس الشعب، الذي يمثل القبائل.

وأوضح أن شيوخ القبائل لم يتدخلوا في انتخابات مجلس الشيوخ (الغرفة الثانية للبرلمان)، التي تعود إدارتها للولايات الفيدرالية المحلية.

ويشكل شيوخ القبائل منذ 2012 مرجعا رئيسيا حول اختيار المندوبين، الذين ينتخبون أعضاء مجلس الشعب، كما يلعبون دورا كبيرا في حل الخلافات والنزاعات المسلحة بين القبائل منذ انهيار الحكومة المركزية في 1991.

تجاذبات متصاعدة

أدخلت الية الانتخابات الجديدة العملية السياسية في البلاد في منعطف جديد، حيث تكاد نزاعات مسلحة تنفجر بين بطون القبائل التي تشترك في مقعد برلماني واحد، نتيجة محاولة بعض رؤساء الولايات الفيدرالية تزوير مقاعد البرلمان لبعض القبائل على حساب أخرى.

وشهدت مدينة عدلي، شمالي مقديشو، استعراضا عسكريا لأحد بطون قبيلة مدلود، معلنة رغبتها في الحصول على مقعد برلماني خلال الدورة المقبلة، بعدما احتكرت عشيرة منافسة هذا المقعد لسنوات.

ودعا زعماء هذه العشيرة، العشائر الأخرى إلى احترام مبدأ التناوب على المقاعد البرلمانية بين بطون القبيلة، واحترام دورها في هذه المرة، محذرة من أي محاولة تزوير.

ويقول الناشط القبلي أحمد عبيدي إن عشيرته التي

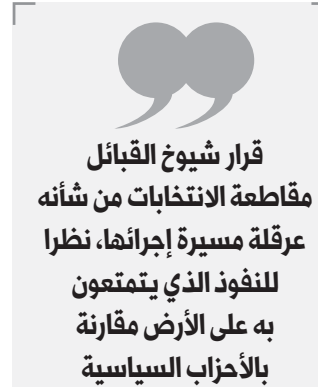
تعيش القبائل الصومالية حالة من الاحتقان والغضب رفضا لقرار تحجيم دور الشيوخ في انتخابات الغرفة البرلمانية الأولى، في أزمة جديدة تضاف إلى الأزمة السياسية المشتعلة بين الرئيس محمد عبدالله فرماجو ورئيس الوزراء محمد حسين روبي، ما من شأنه أن يساهم في المزيد من تعقيد الأوضاع السياسية في البلاد.

مقديشو - تسير الأزمة السياسية في الصومال نحو المزيد من التعقيد حيث ينذر قرار بتقليص نفوذ شيوخ القبائل الصوماليين في اختيار المندوبين الذين ينتخبون نواب البرلمان، بعرقلة إجراء الانتخابات، وتساعد الاحتقان ليصل إلى نزاع مسلح بين القبائل.

وأبدى مجلس شيوخ القبائل الصومالية، عبر بيان أصدره في 25 أغسطس مخاوفه من تحجيم دوره في انتخابات مجلس الشعب (الغرفة الأولى للبرلمان) وذلك بعد توصيات توصل إليها المؤتمر التشاوري حول إشراك جهات أخرى في عملية اختيار مندوبي العشائر، التي كانت مخصصة لوجهاء القبائل.

وفي اجتماع عقد في العاصمة مقديشو، نهاية أغسطس الماضي، رفض شيوخ القبائل الية الانتخابات التي توصل إليها المؤتمر التشاوري لإجراء انتخابات مجلس الشعب.

ودعا السلطان محمود أحد شيوخ القبائل، الذي تلا بيان المجلس في مؤتمر صحفي بالعاصمة مقديشو، المؤتمر التشاوري إلى التراجع عن قراراته حيال



رأى مجلس شيوخ القبائل في هذه الخطوة تهديشا متعمدا لدوره في اختيار المندوبين، كما رفضت كتلة اتحاد المرشحين المحتملين للرئاسة، الية انتخابات مجلس الشعب، باعتبارها خطوة تنافي الدستور المؤقت في البلاد، والاتفاقيات السياسية السابقة بشأن إجراء الانتخابات. ووفق عرف عشائري، تولى شيوخ القبائل خلال العقود الأخرين مهمة تحديد المندوبين، الذين يختارون نواب مجلس الشعب (275 عضوا)، والذين بدورهم ينتخبون رئيس البلاد، وفق عرف عشائري.

قرار مرفوض

رأى مجلس شيوخ القبائل أن تحجيم دوره في اختيار مندوبي العشائر أمر غير مبرر، واعتبر أن المؤتمر التشاوري سيضع عراقيل جديدة أمام انتخابات مجلس الشعب، والذي يمثل القبائل، التي تنقسم فيها المناصب السياسية بقاعدة 4.5 (أربع قبائل كبرى وقبائل أخرى صغيرة) المعمول بها

ما طبقته مصر لا يصلح تكراره في المستقبل

محمد أبو الفضل
كاتب مصري



مع مراحل استقرار الدول أو الطامحة إلى ذلك.

تكمّن المشكلة في اعتقاد راسخ داخل الوجدان العام وسائد لدى كبار المسؤولين بشكل خاص، مفاده أن المواطن المصري يحتاج لممارسة ضغوط عليه طوال الوقت لمنع انقلاعه، فإذا وجد تساهلاً سيكون من الصعوبة ضبط سلوكه، وما لم تتغير هذه القناعات سوف تتواصل حلقات الصرامة الأمنية المفرطة التي عززتها طقوس الفترة الحرجة خلال السنوات الماضية، وتنفذ أجهزة الدولة قدرتها على الإدارة في أجواء إيجابية.

تحتاج فترات الاستقرار والبناء رؤية تعبر عن المضمون الذي يحويه شعار الدولة المصرية "الجمهورية الجديدة" حيث يشي بأن ثمة خطة تحكم تصرفات كافة الأجهزة، تعكس المعاني والمضامين الكامنة خلفه، في مقدمتها النهج الذي يحكم التصورات المستقبلية ويدعم فكرة التغيير المتوقع في مصر ويتم التبشير به حالياً.

تؤكد بعض التطورات أن هناك معالم صاعدة تظهر في محكات اقتصادية واجتماعية بشكل واضح وتحتل أولوية في خطاب رئيس الجمهورية لكن قسماً منها لا تظهر على المستوى نفسه في النواحي الأمنية والسياسية والإعلامية التي تحتاج لاستدارة كاملة.

ما كان مقبولاً في المحتوى السابق يصعب تسويقه في اللاحق، فمن المتوقع أن تنتقل غالبية أجهزة الدولة للعمل من مقراتها في العاصمة الإدارية بشرق القاهرة، وهي مناسبة تصلح للإعلان عن تفاصيل الخطة الجديدة والمكونات التي تنطلق منها وإبرازها معايير متينة تعتمد عليها الدولة في مرحلة الاستقرار والإعلان عن غلق ملف الفترة الانتقالية وعورتها حيث جارت ملامحها القائمة على بعض مناحي الحياة.

يبدو أن هناك جناحين يتجاذبان مستقبل مصر، أحدهما يريد مواصلة الطريق دون إدخال تعديلات مطلوبة خشية أن يؤدي التغيير في نمط الإدارة المعتاد إلى هزة في دواليب الدولة التي ارتاح الكثير من القائمين عليها لصيغة المركزية المبالغ فيها.

وتعد محتويات هذه الطريقة الجامدة الصف الأدنى من كبار الموظفين عن تحمل المسؤولية، إذ يقع هؤلاء داخل ما يسمى بالدولة العميقة التي تتسجم مفرداتها عن تطلعاتهم المادية العالية ومطوحاتهم غير المحدودة في الدرج الوظيفي.

يطالب الجناح الثاني بتغييرات هيكلية تعبر عن مصر الحديثة الراقية في أن يكون لها مكان تحت الشمس ودور واضح على المستوى الإقليمي يناسب تاريخها، وتدفع عناصره نحو التعجيل بإصلاحات شاملة في المجالات السياسية والإعلامية والأمنية وعدم الاقتصاد على ما تحقق من نجاح في الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية.

بدأت تظهر ملامح جناح ثالث يتبنى فكرة الخلط بين الجناحين السابقين، وهو يقدر ما يعبر عن انفتاح جزئي يحوي تردداً وارتباكاً قد يحطم التوجهات الإصلاحية التي تحتاج إلى خطة جريئة وتخل تاماً عن تقاليد الفترة الماضية ومكوناتها التي وقفت عائقاً أمام الإصلاح، فهناك فرصة أمام النظام لتغيير وجه الحياة في مصر بصورة متكاملة، قد يحرم ضياعها أجيالاً من رؤية بلدهم في مصاف الدول الصاعدة.

باتت الكرة الآن في ملعب الرئيس عبدالفتاح السيسي الذي أشار أكثر من مرة إلى أن ما يبنيه في مصر يخص الأجيال القادمة كدليل على أنه يملك خطة، لذلك يحتاج هؤلاء منه إلى الإعلان عن رؤية إصلاحية محددة تمهد الأرض لعبورهم نحو المستقبل،

فما همضمه السابقون وتعايشوا معه يصعب تكراره أو القبول به من اللاحقين.

كتبت هنا الجمعة الماضي مقالاً بعنوان "هل هناك خطة مصرية للتعامل مع التحديات" ووعدت في نهايته باستكماله بمقال آخر، لأن

الآليات التي استخدمت في التعامل مع أوضاع معقدة تلت خروج مصر جريحة من فورتين في غضون عامين ونصف عام يصعب تكرارها في المستقبل بعد أن استردت الدولة جانباً كبيراً من عافيتها. طبق النظام المصري خطته لاسترداد

الهبة والقوة والأمن، ونجح في السيطرة على مقاليد الأمور، وتبني رؤية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية من منظور اعتقد أنه يكفي لتخفيف الأعباء ويمنح لأجهزة الدولة ديناميكية عالية للتحرك للأمام وقبلت بها قطاعات عديدة من المواطنين ووجدت تفهماً لدى شريحة من المتابعين.

هناك فئة ترى أن ما جرى استخدامه في الماضي لن يحقق الثمار ذاتها في المستقبل، فالإنسان لا ينزل نفس الشهر مرتين، لأن جريان المياه يتغير ومزاج الإنسان نفسه لا يبقى على حاله طوال

الوقت، الأمر الذي يمثل دليلاً على ضرورة أن تتمتع الخطة المصرية الخفية بدرجة عالية من المرونة في التعامل مع التحديات، وهو أيضاً الاختبار الذي يؤكد وجود رؤية متماسكة لكل مرحلة أم أن التعاطي يتم بصورة عشوائية.

شغلت مسألة الخطة بال كثيرين من المهتمين بالشأن المصري، فبعض الأدلة تدعم وجودها حيث حقق النظام الحاكم أغراضه في مجالات استهدفها داخلياً وخارجياً، وبعضها أوحى بأن التعامل يتم بالقطعة وحسب المستجدات، وربما في معظمه ينحصر في رد الفعل، ما يفيي العمل وفقاً لخطة استراتيجية المرحلة القادمة.

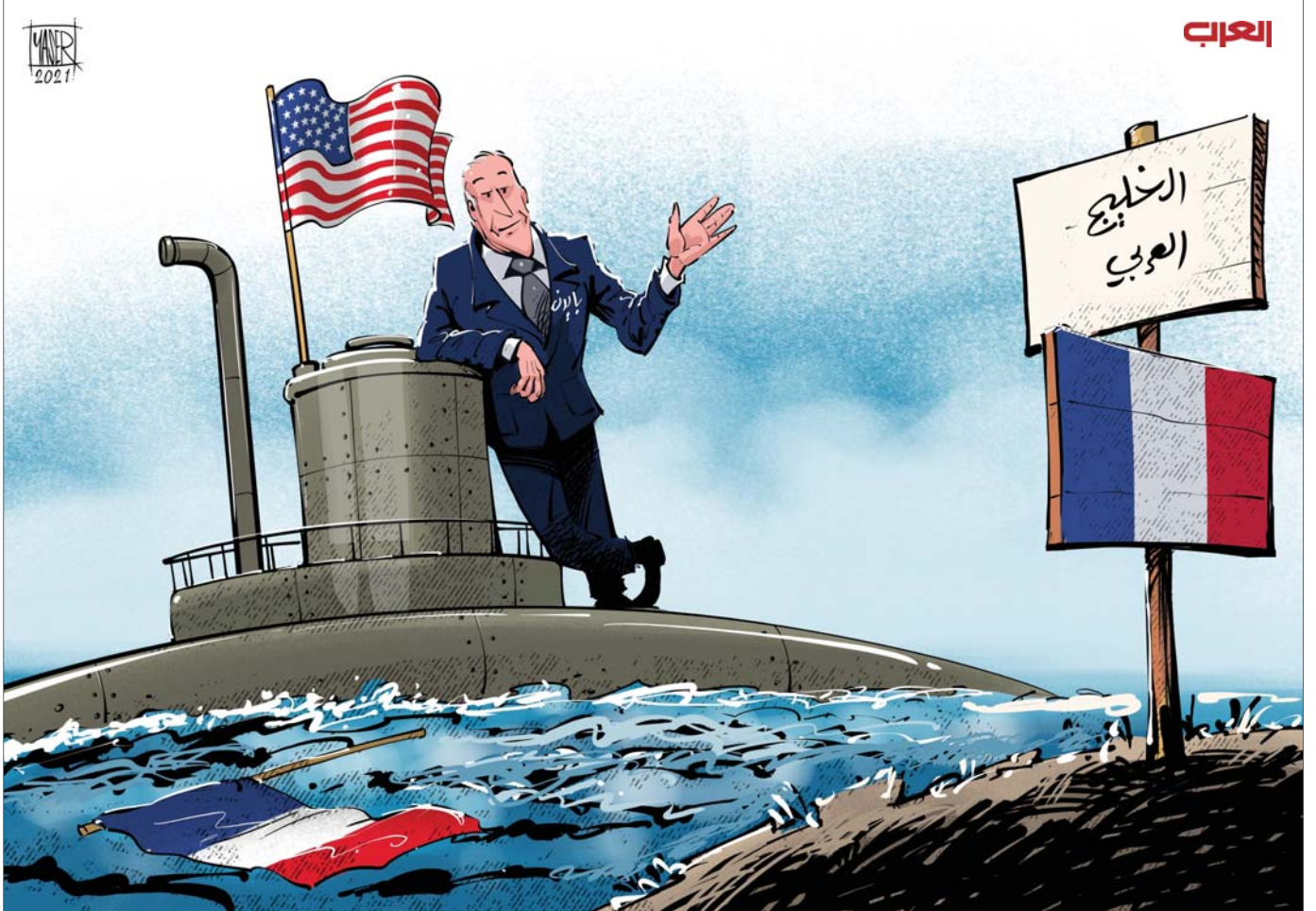
في كل الحالات تحتاج الفترة المقبلة رؤية مغايرة لأن المبررات التي ساققتها القاهرة للقبول بالكثير من الإجراءات الاستثنائية لم تعد موجودة ويصعب الاقتناع بها عملياً.

جرى تفسير استخدام القبضة الأمنية بأن الأوضاع غير مستقرة والإرهاب يحيط بالدولة من جوانب متعددة والجماعات المنطرفة تنشط في سيناء شرقاً وتنتسب من الحدود الغربية مع ليبيا، وبقايا المتشددين وجماعة الإخوان يعثون في الداخل وقواعد الشيعية، كل هذه المظاهر تم القضاء عليها الآن وانتفت الروافع التي استندت إليها.

بالتالي فالخطاب الذي جرى استخدامه في التبرير لن يكون له صدق كبير أو تفهم لاحقاً، بل توجي العودة لاستخدامه بأن الإرهاب مستمر، ما يتناقض مع التقارير التي قالت بترأجه إلى الحدود الدنيا، وحتى مسألة درء الخطر قبل وقوعه عملية مهمة لكن تقتصر على من يمثلونه بشكل حقيقي، بما يستوجب تخفيف الصرامة إلى المستوى الطبيعي، فالعمل بالخطة الأمنية السابقة يشكك الناس في نجاحات من قاموا بها.

يمثل هذا البعد أحد الملامح التي تشير إلى أن الخطوات التي اتخذت من قبل فرضتها تطورات معينة وليست شائناً دائماً، لأن الديوممة في هذه الحالة تستدعي مشاهد الفترة الانتقالية التي يحلو للبعض الحياة في كنفها لما توفره من إجراءات طارئة.

كما أن التحديات الإقليمية والنماذج العربية السيئة بدأ بعضها يلهم جراحه أو في طريقه إلى تسويات سياسية، تزامناً مع إحكام الأمن المصري سيطرته على جميع المنافذ البحرية والبحرية، وتراجعا في التهديدات الخارجية أو تلاشيها، ما يمنح أجهزة الأمن قدرة على التقاط أنفاسها وتخفف درجات الاشتباه التي تتواءم



السعودية وهستيريا الكراهية الأميركية غير المضمرة

على استضعاف واستهانة واستغلال شرس.

ولا بد من الاعتراف بأن قادة المملكة يدركون حجم التعقيدات التي تنطوي عليها علاقة "تحالف استراتيجي" كاذب، حتى ليتمكن اعتبار إدارتها واحدة من أصعب المعادلات.

أن تحمي المملكة ظهرها من الحليف الأميركي الكاذب، أهم بكثير من أن تحمي نفسها من إيران. على الأقل لأن إيران العدو المكشوف، بينما المصابون بهستيريا الكراهية للسعودية «أصدقاء»

المجنون الذي يخطب وهو يحمل السكين ليطن كل من حوله، سوف يطعن نفسه في النهاية. فالصين خصم هادئ، يتمتع بقدر هائل من الإقتران، ولكنه قوي، ويعرف أن المجانين في البيت الأبيض لا بد لهم من عاصم.

هذا هو السبيل الأمثل بالنسبة إلى المملكة، ولكل جوارها الخليجي: أن تكون هادئة، وتتصرف مع هستيريا العداء لها باتزان، وأن تبني قوتها الخاصة. يوفّر المجنون، بانسحابه من المنطقة، فرصة لا تعوز لتحرير القرار الدفاعي. وفي الواقع يجب تشجيع الولايات المتحدة ليس على سحب بطاريات باتريوت وثاد وغيرها، بل على سحب سفنها من المنطقة أيضاً، لكي تنقلها إلى بحر الصين الجنوبي. يجب إقناعها بأن الخطر الجسيم موجود هناك. وأنه يا ويل للولايات المتحدة لو أنها خسرت السباق مع الصين.

تحتاج المملكة بين 5 إلى 10 سنوات لكي تبني قوة دفاعية مستقلة تجمع بين الإنتاج المحلي وبين الاستعانة بمزيج من التكنولوجيات المستوردة. ويمكن الصبر على كل تهديد خلال هذه المدة. العشرات من المليارات التي تنفقها المملكة كل عام يُمكن أن تستثمر على نحو أفضل، وأن تتحول إلى قاعدة صناعية وإنتاجية متعددة الأغراض. ففي العام 2020 أنفقت المملكة 57.7 مليار دولار على التسليح، وأنفقت نحو 65 مليار دولار في العام الذي سبقه، ومن المرجح أن تنفق هذا العام مبلغاً قريباً من المعدل.

صناعة الصواريخ ليست معضلة تكنولوجية. إيران على فقرها وعجزها تحولت خلال السنوات العشر الماضية إلى قوة صاروخية تهدد بها دول

المنطقة، كما تهدد الولايات المتحدة وإسرائيل. وعشرة مليارات سنوياً سوف تكفل للسعودية أن تحقق التوازن الاستراتيجي المطلوب مع إيران، بل وأن تتفوق عليها بدرجة عالية.

ولو أنها ألقت كل ما لديها من قنابل وصواريخ على الحوئي، في يوم نحس مستمر، فإن إيران سوف تفهم، في ذلك الحين، أن اللعبة لم تعد سهلة. تحتاج المملكة مقدارا أعلى من الثقة بالنفس. وأن تتعامل مع الذين يستغلونها ويضرمون لها الكراهية، بمقدار من الصراحة يكفي لكي يفهموا أنها لا تتوقع منهم إلا طعناً في الظهر. يتفق بايدين مع إيران أو لا يتفق، هذا شغلها. السعودية عندما تبني قوتها الخاصة، وتنشئ روابط دفاعية متنوعة لخدمة مشروعها الدفاعي المستقل، لن يعود مهما بالنسبة إليها أن يقوم المجنون بمنح إيران الأموال لكي تعزز أعمالها العدوانية في المنطقة.

وفي الواقع، فإن تحمي المملكة ظهرها من هذا الحليف الكاذب، أهم بكثير من أن تحمي نفسها من إيران. على الأقل لأن إيران العدو مكشوف، بينما المجانين المصابون بهستيريا الكراهية للسعودية «أصدقاء» ولكن يملكون من الرعونة ما يكفي لكي يلحقوا بأمنها ضرراً أكبر.

فهل لا تريد الولايات المتحدة أن تزود المملكة بالمعدات العسكرية التي تحتاجها؟ "طز"، لا توجد كلمة أنسب من ذلك على الإطلاق. وهل تريد واشنطن أن تتحالف مع إيران بسبب عجزها عن كبح أعمالها العدوانية؟ "طزين" أو ثلاثة، ولتذهب لإدارة الرئيس بايدين إلى الجحيم بما تختار. فأيران قتلت من الأميركيين، وأضررت بمصالحهم أكثر مما قتلت من السعوديين أو أضررت بمصالحهم. وهل يجروّ الرئيس بايدين، بحماقته التي فاقت حماقات سلفه، بأن يطعن فرنسا والسعودية والإمارات في الظهر؟ يجب تشجيعه على المزيد. وهو منهج على أي حال. ذلك أن البيع الذي يخشاه، موجود في الصين.

ولكن السعودية تحتاج أن تضع فاصلاً ختامياً بين عهدين. الأول، الذي يقوم على قبول الجمع بين التحالف والكراهية المضمرة (وهي غير مضمرة الآن). والثاني الذي يقوم على استقلال القرار الاستراتيجي وبناء قوة دفاعية خاصة.

ولدى السعودية حليف يمكن أن تتكى عليه بثقة مطلقة، لبناء قوة مشتركة، أو قوة تتكامل مع ما تبنيه. الإمارات هي هذا الحليف، الذي ما بعده حليف تجدر الثقة به. الهدوء وتوازن العلاقات الاستراتيجية وبناء القوة الذاتية، هو السبيل.

للوهلة الأولى يبدو الأمر مجرد حماقة حيال حليف كبير بوزن فرنسا، يملك كل ما يملك من نفوذ داخل الاتحاد الأوروبي وأرجاء عدة من العالم.

ولكنها حماقة قائمة على هوس مرضي يتفشى في البيت الأبيض، ويمتد إلى الكونغرس والكثير من الإدارات الأخرى، حتى لكانه حالة هستيريا عارمة وسط عالم من الفوضى، لا تعرف فيها من يريد ماذا أو على ماذا يراهن. أعراض هذا المرض لا تظهر في مواجهة الصين وحدها. ولكنها تظهر بجلاء شديد على السعودية ودول الخليج الأخرى وكل قضايا المنطقة، لتقول إن إدارة الرئيس جو بايدين تتخطى مثل المجنون في غرفة مزجحة، ولكنها تفعل ذلك وهي تحمل السكين. وهناك حالة من العداء المضمر

للسعودية في الولايات المتحدة تجري من تحت كل مظهر من مظاهر "التحالف" المزعوم. دافع هذه الحالة الرئيسي، حقد يقوم على أن السعودية أحد أكبر مصدري النفط في العالم، وأحد أغنى الدول، وتمتلك موقعا استراتيجيا يطل على كل خطوط التجارة العالمية، وفي الوقت نفسه تعاني من عقدة الشعور بالضعف، أو تحاول أن تجعلها تبدو كذلك. وترضى أن تدفع أتاوات من أجل المحافظة على صداقة هي ليست صداقة أبداً، وتوحي بالرضى بها حتى ولو كانت قائمة

للوهلة الأولى يبدو الأمر مجرد حماقة حيال حليف كبير بوزن فرنسا، يملك كل ما يملك من نفوذ داخل الاتحاد الأوروبي وأرجاء عدة من العالم. ولكنها حماقة قائمة على هوس مرضي يتفشى في البيت الأبيض، ويمتد إلى الكونغرس والكثير من الإدارات الأخرى، حتى لكانه حالة هستيريا عارمة وسط عالم من الفوضى، لا تعرف فيها من يريد ماذا أو على ماذا يراهن. أعراض هذا المرض لا تظهر في مواجهة الصين وحدها. ولكنها تظهر بجلاء شديد على السعودية ودول الخليج الأخرى وكل قضايا المنطقة، لتقول إن إدارة الرئيس جو بايدين تتخطى مثل المجنون في غرفة مزجحة، ولكنها تفعل ذلك وهي تحمل السكين. وهناك حالة من العداء المضمر

للسعودية في الولايات المتحدة تجري من تحت كل مظهر من مظاهر "التحالف" المزعوم. دافع هذه الحالة الرئيسي، حقد يقوم على أن السعودية أحد أكبر مصدري النفط في العالم، وأحد أغنى الدول، وتمتلك موقعا استراتيجيا يطل على كل خطوط التجارة العالمية، وفي الوقت نفسه تعاني من عقدة الشعور بالضعف، أو تحاول أن تجعلها تبدو كذلك. وترضى أن تدفع أتاوات من أجل المحافظة على صداقة هي ليست صداقة أبداً، وتوحي بالرضى بها حتى ولو كانت قائمة

شيء يشبه تماماً الصفة السرية التي عقدتها إدارة باراك أوباما مع إيران في العام 2015.

الرياض تلقت تلك الصفة بذهول، مثلما تتلقى باريس الآن هذه الصفة بذهول.



علي الصراف
كاتب عراقي

"الطعنة في الظهر" التي وجهتها الولايات المتحدة لفرنسا، تقول إن هذا البلد لم يعد يؤتمن من جانب أقرب حلفائه، فكيف يجوز أن يؤتمن من جانب السعودية؟

التحالف الثلاثي المعلن الآن بين الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا لمواجهة الصين لم يقص فرنسا من معتزك نفوذ دولي حساس في بحر الصين الجنوبي وجنوب شرق آسيا، ليقول إنها لم تعد لاعباً دولياً يُعتد به، ولكنه زاد على ذلك بأن دفع أستراليا إلى إلغاء عقد لشراء غواصات تقليدية بقيمة 31 مليار يورو تعاقبت عليها مع فرنسا، بعدما عرضت عليها الولايات المتحدة غواصات نووية، لتقف في الواجهة مع القوة العسكرية الصينية. باريس لم تتلق خبراً. ولا أحد تشاور معها. ولا أوجد معها تسوية أو عرض عليها ترضية قبل أن يتم الإعلان عن التحالف الجديد.

شيء يشبه تماماً الصفة السرية التي عقدتها إدارة باراك أوباما مع إيران في العام 2015.

الرياض تلقت تلك الصفة بذهول، مثلما تتلقى باريس الآن هذه الصفة بذهول.

مأساة بوتفليقة... الأقرب إلى مأساة الجزائر



شخص لا يمكن الاستغناء عنه حتى لو كان مقعدا. لم يدركوا أن مأساة هذا الرجل أقرب ما تكون إلى مأساة الجزائر التي يرفض النظام فيها الاعتراف بأنه في أزمة عميقة لا يخرجها منها الهرب إلى خارج الحدود الجزائرية.

العسكرية الحاكمة في الجزائر التي استفادت من عبدالعزیز بوتفليقة كي تعبد تاهيل نفسها. قبض بوتفليقة ثمن الغطاء الذي وفّره للمؤسسة العسكرية التي كانت في حاجة ماسة إليه في مرحلة معينة، لكنه سقط في امتحان الانسحاب من السلطة عندما تحول إلى رجل عاجز. انتهى نهاية لا يستحقها بعدما صار أسيرا لمحبيلين به، بل رهينة لديهم. على رأس هؤلاء شقيقه سعيد، وكان بين الذين اعتقدوا أن عبدالعزیز بوتفليقة

مقدم هؤلاء أحمد طالب الإبراهيمي وحسين آيت أحمد ومولود حمروش. ما ساعد بوتفليقة في السنوات الأولى من عهده ارتفاع سعر برميل النفط. مكن ذلك الجزائر من تسديد ديونها وبناء احتياطي من العملة الصعبة. لكن أمرين لم يتغيّرا هما الفشل المستمر في بناء قاعدة اقتصادية قوية مستقلة عن النفط والغاز من جهة والتمسك بوهم القوة الإقليمية من جهة أخرى. هذان الأمران اللذان لم يتغيّرا، إلى الآن، يخلّان ما تؤمن به المؤسسة

كونه الأقدم في حمل رتبة عقيد بين الضباط. كان على بوتفليقة الانتظار سنوات طويلة قبل إعادة الاعتبار إليه. رفض في البداية شروط المؤسسة العسكرية التي عرضت عليه الرئاسة في العام 1995. لم يكن بعد مستعدا للصققة مع العسكر والأجهزة الأمنية، لكنه عاد وغير رأيه في أواخر العام 1998 كي ينتخب رئيسا في نيسان - أبريل 1999 خلفا لليمين زروال الذي فضل الاستقالة على البقاء رئيسا. أمضى بوتفليقة عشرين عاما رئيسا. من أهم الإيجابيات التي تميّز بها عهده الطويل تحقيق المصالحة الوطنية وذلك بعد عشر سنوات من الحروب الداخلية التي بدأت في تشرين الأول - أكتوبر العام 1988 لدى انتفاض الجزائريين على حكم الشاذلي بن جديد. أخذت الأحداث بعدا آخر أكثر خطورة بعد الانقلاب العسكري الذي أراح بن جديد عن الرئاسة مطلع العام 1992 إثر تجاوبه مع فوز الإسلاميين في الانتخابات العامة. تمكن مأساة عهد بوتفليقة، وهي مأساة جزائرية بامتياز، في أنه بقي رئيسا طوال ست سنوات، بين 2013 و2019 على الرغم من عجزه عن ممارسة مهماته إثر إصابته بحلطة في الدماغ. وجد من يشغل موقع الرئيس مكانه. في الواقع وجدت مجموعة، على رأسها شقيقه سعيد، تمارس دور رئيس الجمهورية بغطاء وفّره الجيش ممثلا بالراحل أحمد قايد صالح. عندما وجد الجيش أن ورقة بوتفليقة لم تعد صالحة، أجبره على الاستقالة في نيسان - أبريل 2019 ومنعه من الترشح لولاية خامسة مستوعبا بذلك الغضب الشعبي. أتت المؤسسة العسكرية برئيس مطيع هو عبدالمجيد تبون لا يمتلك أي شرعية من أي نوع ليكون واجهة جديدة لها. لعب الجنرال المتقاعد العربي بلخير في العام 1998 دورا كبيرا في إيجاد تسوية بين بوتفليقة والمؤسسة العسكرية مهدت لانتخاب الأول رئيسا في 1999 بعد استبعاد مسبق لمنافسيه. كان في

عاش بوتفليقة حياة سياسية طويلة في ظل هوارى بومدين الذي جعل منه وزير خارجيته. في الواقع من عيّن بوتفليقة وزيرا للخارجية في العام 1963، كان أحمد بن بلة، أول رئيس للجزائر بعد الاستقلال. كانت إقالة بن بلة لبوتفليقة بين الأسباب المعلنة للانقلاب الذي نفّذه بومدين في تشرين الثاني - نوفمبر 1965 ليصبح رئيسا ومهيمنًا على كل مفاصل السلطة في الجزائر، عبر المؤسسة العسكرية وأجهزتها الأمنية... والدولارات التي مصدرها النفط والغاز. استخدمت هذه الدولارات في خدمة الدبلوماسية الجزائرية والترويج لشعارات من النوع المضحك المبكي عن التحرّر من الاستعمار وحقّ تقرير المصير للشعوب. حدث ذلك كله في وقت، كانت الجزائر تعيش في ظل نظام ستاليني (نسبة إلى ستالين) والانتقال من فشل إلى آخر في كل مجال من المجالات، بدءا بالزراعة والصناعة وانتهاء بالتعليم والتعريب.



لم يكن عبدالعزیز بوتفليقة شخصية سياسية جزائرية عادية. بل هو، بعد هوارى بومدين مؤسس النظام الأمني - العسكري القائم منذ خريف العام 1965، ثاني أهم شخصية في تاريخ الجزائر الحديث منذ استقلالها في العام 1962. يكفي أن مرضه في العام 2013 وتحولّه إلى رئيس مقعد لا يستطيع حتى الكلام، كشف عمق الأزمة التي يمر فيها النظام الجزائري... بل الجزائر نفسها. أمضى بوتفليقة عشرين عاما رئيسا للجمهورية في بلد ما زال يبحث منذ الاستقلال عن أدوار تتجاوز حدوده من أجل التغطية على أزماته الداخلية التي لن يستطيع الخروج منها يوما في غياب تغيير جذري في تركيبة النظام. لن يستطيع ذلك نظرا إلى أن النظام الذي أسسه هوارى بومدين كان، ولا يزال، نظاما غير قابل للحياة على الرغم من أن بوتفليقة نجح في مرحلة معينة، من موقع وزير الخارجية، في تلميع صورته في العالم. كان بوتفليقة طوال سنوات الوجه المضي للجزائر، على الرغم من كل الأنوار السلبيّة التي لعبها، خصوصا في ما يخص قضية الصحراء المغربية، وهي قضية مفتعلة تعكس في جانب منها أزمة النظام البومديني الذي لا يزال قائما إلى اليوم. قد يكون ذلك عائدا إلى العدة التي تملكك بوتفليقة نظرا إلى أنه ولد في المغرب وليس في مكان آخر. توفي بوتفليقة، الذي ابصر النور في مدينة وجدة المغربية القريبة من الحدود الجزائرية ومن مدينة تلمسان التي أتت منها عائلته، عن 84 عاما. عرف بوتفليقة حلول الحياة ومزها، بما في ذلك النفي والملاحقة القضائية. أمضى سنوات عدة بين جنيف وباريس وأبوظبي بعد رفع قضايا قانونية ضده وصدور أحكام في حقه في عهد الشاذلي بن جديد الذي امتد من 1979 إلى 1992.

أمران لم يتغيّرا في عهد بوتفليقة هما الفشل المستمر في بناء قاعدة اقتصادية قوية مستقلة عن النفط والغاز، والتمسك بوهم القوة الإقليمية

لم يكتشف بوتفليقة الذي عاش في عالم خاص به، عالم وزارة الخارجية والدور الجزائري في المنطقة والعالم، طبيعة النظام الجزائري إلا بعد فوات الأوان. كان يعتبر نفسه بعد وفاة بومدين في أواخر العام 1978، الخليفة الشرعي للرئيس الراحل. فوجئ بأن الجيش وأجهزته هو من يقرّر من سيكون الرئيس المقبل. اختار الجيش الشاذلي بن جديد ليخلف بومدين بصفة

المقاطعة الانتخابات في العراق سياسة انتهازية

مقاطعة الانتخابات في العراق سياسة انتهازية

بعينه، ولكنه لم يحالفه الحظ كي يختبر تجربة العملية السياسية في العراق ليضيف إليه؛ إنه الأحقق وحده من يعتقد بعد ما يقارب من عقدين من الزمن وإجراء عدة انتخابات، بأن السماء في العراق تستمر المن والسوى، وسيهبط علينا من كوكب المريخ صف جديد من الأحزاب ومن القوى غير الإسلامية وغير القومية عبر العملية السياسية لتثقل العراق إلى بر الحرية والمساواة والأمان. علينا أن نؤكد بأنه لا تحسّن في الظروف المعيشية للجماهير دون إنهاء العملية السياسية، فلا حل لإنهاء الميليشيات أو كما يسميها الكاظمي بالسلاح المنقّلت دون إنهاء العملية السياسية، لا طريق لتوفير الخدمات دون إبقاء العملية السياسية. لا حديث عن المساواة والحرية في ظل هذه القوى الفاسدة، ودون ترحيلها إلى الكهوف التي قدمت منها. إن "أفضل" النتائج التي حصلت عليها جماهير العراق عبر انتفاضة

لجرائم الاحتلال، بينما اليوم يزايدون على إنهاء الوجود الأميركي، وارتهنوا كل مقدرات العراق وثرواته ومصير جماهيره إلى الجمهورية الإسلامية في إيران، وحولوا مساحة واسعة من العراق إلى حديقة خلفية لجمهورية خامنئي صاحب المقولة الشهيرة التي عبّر عنها عبر قادة فيلق القدس إلى "مكونات" البيت الشيعي "وحدة الطائفة فوق الوطن"، في حين حولوا القسم الآخر إلى مرتع للقواعد الأميركية، وها هم اليوم ترتفع عقيرتهم وتتعالى صرخاتهم، بأن صفقات مصطفی الكاظمي مع السعودية والإمارات هي استعمار جديد. هؤلاء المتورطون بأشكال مختلفة بدماء جماهير العراق ونهب ثرواته هم من يربدون إدانة العملية السياسية بالرغم من كل ما ألت إليه أوضاع العراق. يقول البرت أينشتاين صاحب النظرية النسبية، إن من يعتقد أنه سيحصل على نتائج إيجابية من تجربة فشلت عدة مرات، فهذا يعني الجنون



المقاطعة سياسة انتهازية بامتياز، فهي تعني الضغط على القوى الفاسدة والمجرمة لانتزاع أو تحسين السهم أو الحصة في العملية السياسية للجهة التي تقاطع، فالمقاطعة هنا ليست أكثر من إبداء الرغبة بالشاركة بالعملية السياسية شرط توفر مكانة مناسبة في صفوف الفاسدين والصنوص والعصاة والحرامية. الجميع يعرف أن أساس الفكر والعوز وغياب الخدمات وانعدام الأمان وانفلات الميليشيات وجرائمها على طول جغرافية العراق وعرضها مئات من العملية السياسية على ما يقارب من العقدين من الزمن. فالأحزاب والقوى والشخصيات بمن فيها نوري المالكي وهادي العامري الذين جاؤوا ونصّبوا على رقاب الجماهير بفضل الغزو الأميركي، كانوا يصفقون بحماسة

سقتل في هذه الانتخابات، وحين وجد أنه لا مفر بأن لا أحد يسمع دعواته، تراجع عن موقعه بالمقاطعة، كي يحافظ على الأقل على حصته في هذه الانتخابات. وأخيرا فإننا عندما نقول لا أمن ولا أمان، لا حرية ولا مساواة، لا أمل بالتغيير دون إنهاء العملية السياسية، والسبب هو أن الانتخابات القادمة ليست إلا تعميقا للأزمة السياسية، وحلقة أخرى لإدارة تلك الأزمة بدلا من حلها على حساب أمن وسلامة ورفاه جماهير العراق، فكل الذين يقودون اليوم القوائم الانتخابية مثل العامري والمالكي والحكيم والصدر والخزعلي والفياض والحلبوسي والخنجر... الخ يجب أن يكون مكانهم في المحاكم العلية، بتهم جرائم الفساد والنهب وقيام ميليشيات لتقتل بدم بارد وتنظم حملات التطهير الطائفي وانتهاكات حقوق الإنسان. إن البات العملية السياسية التي أرسيت على أسس المحاصصة القومية والطائفية، وتقوم على دعامي الجمهورية الإسلامية والمائكة العسكرية الأميركية هي من تؤهل هؤلاء المتهمين لترشيح أنفسهم إلى الانتخابات بدل من القصاص العادل بحقهم. وعليه فإن أقصر الطرق هو برفع الشرعية عن العملية السياسية عبر إفشال الانتخابات وتحويل غضب وسخط الجماهير إلى حركة عظيمة تكس هؤلاء من المجتمع، إن قدر الجماهير ليس البرلمان، إنه صورة مخادعة وضعتها المائكة العسكرية الأميركية عبر الاحتلال وصورتها الآلام الماجورة لتضعها كطوق أسر على رقاب الجماهير، لذا فنحن نرى أن السلطة المنبثقة من الجماهير مباشرة عبر تأسيس أشكال تنظيمية مختلفة مثل لجان أو مجالس المحلات والمعامل والدوائر الحكومية والجامعات، واختيار ممثلها لتأسيس هيئة سياسية تحكم العراق وتنفذ برنامج الأمن والحرية والمساواة، والذي لا يحتاج إلى المليارات من الناندير المسروقة من جيوبنا للداية الانتخابات، ولا انتظارا لأربع سنوات كي يسنوا خلالها القوانين المعادية لنا.

أقصر الطرق للتغيير في العراق هو برفع الشرعية عن العملية السياسية عبر إفشال الانتخابات وتحويل غضب وسخط الجماهير إلى حركة عظيمة تكس الانتهازيين والطائفين والميليشيات من المجتمع

أكتوبر هي حكومة الكاظمي، وهي من صورت بشكل كاذب وخادع للجماهير المنتفضة أنها جاءت لتلبية لتضحيات الانتفاضة، هذه الحكومة المنبثقة من العملية السياسية شرعت الورقة البيضاء، وأقامت هدنة مع الميليشيات على حساب أمن وسلامة الجماهير بعد أن صدعت رؤوسا بأنها منقّلة، وبات الكاظمي يهادنها ويتملق لها، إنه يساوم على دماء المنتفضين، وباع كلمات معسولة لم تنطّل حتى على الذين لا يعرفون الوضع العراقي. تلك الحكومة التي جاءت بدعم مقتدى الصدر الذي لا ينازعه أحد بالفساد وبرعاية ميليشياته المنقّلة، ويتبجح على الجميع دون أي خجل أو حياء ويزايد على الفاسدين والمجرمين بأنه يريد الإصلاح والإصلاح في نظره نتحية القوى المنافسة له من المالكي والعامري والحكيم كي يترقب على كرسي الفساد لوحده، وكأننا نسبنا ما فعله أصحاب القبعات الزرق بالمظاهيرين في انتفاضة أكتوبر في ساحات الانتفاضة في الناصرية وبغداد وكربلاء والنجف، أو وزاؤه في ميادين الخدمات مثل الصحة والكهرباء وغيرها التي فاحت رائحة فسادهم أكثر من رائحة الجيفة والمستنقعات الزبالة التي ترّين بغداد. إن الصدر هو من أعلن مقاطعة الانتخابات ليجسد معنى "المقاطعة" التي نتحدث عنها، عندما وجد أن حظوظه



العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

**رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي**

**رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني**

**مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
منى المحروقي**

**مدير النشر
علي قاسم**

**المدير الفني
سعيدة العيقوبي**

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الأردن يقوي تنافسية المنتجات المحلية لتحفيز الشركات

القطاع الخاص شريك مهم لمعاوضة جهود الحكومة في خفض مستويات البطالة والفقر



عودة عجلة الصناعة إلى الدوران تدعم الاقتصاد

زراعة وصناعة وسياحة تعاني من ارتفاع كلف الإنتاج وخاصة كلف الطاقة. ويقول رامى صاحب مالك شركة الهدف الدولية للاستيراد والصناعة إن هذا القرار يمنح الصناعات المحلية قيمة مضافة، حيث يعمل على زيادة التنافسية مع المنتجات الأجنبية، وبالتالي يمكن المصانع من زيادة الهامش الربحي. وأوضح أنه عند إحالة عطاء إلى مصنع في السوق المحلي بزيادة 5 في المئة عن القرار السابق سيزيد من القيمة الربحية للمصنع، وبالتالي سيدعمه ويمكّنه من التوسع والاستمرار في التطوير، وسيوفر فرص عمل من خلال زيادة الأيدي العاملة.

ودعا لظاها الجهات المعنية إلى تخفيف كلف الإنتاج على القطاع الصناعي كالتكلفة، والكلفة المالية البنكية، والنقل، إضافة إلى تخفيف الإجراءات البيروقراطية. وتأثرت العديد من الصناعات بأزمة كورونا بسبب تراجع الأسواق التصديرية، ونقص التحويلات الخارجية، لكن الصناعيين الأردنيين يرون أنهم يتمتعون بمرونة عالية أوجدوا من خلالها حلولاً لمشاكل كثيرة واجهتهم خلال الجائحة.

ومن المرجح أن يعمل هذا القرار المهم على تخفيض كلف الإنتاج المرتفعة، لأن جميع القطاعات الاقتصادية الإنتاجية من

الدولية بشكل مفرط، فإن لدى السلطات قناة بأن التمويل أكثر على المنتجات المحلية سيدعم قطاع الاستثمار من أجل تعزيز الصادرات، وبالتالي ضخ إيرادات إضافية في خزينة الدولة. ويؤكد ممثل قطاع صناعات التعبئة والتغليف والورق والكرتون واللازم المكتبية في غرفة صناعة الأردن عبد الحكيم ظاظا أن معالجة مشكلة البطالة تبدأ من الصناعة. وقال إن "الصناعة تعد المشغل الرئيس للعمالة الأردنية، حيث توفر 13 فرصة عمل لكل منشأة مقابل 3 للقطاعات الأخرى".

يشكل فائدة عائدة على الاقتصاد الأردني ككل، وذلك من خلال زيادة الإنتاج وتسديد الضرائب وتوفير فرص العمل، وهي برامج تصحيحية لسد الثغرات مثل البطالة والفقر. وأوضح أن القرار يساعد على استمرار واستدامة الصناعة الأردنية، مبيناً أن هناك صناعات محلية قائمة على المشتريات والعطاءات الحكومية. وأشار القيصراني إلى أن إعطاء الميزة التنافسية للصناعة المحلية لا يعني بالضرورة ارتفاع الأسعار على الحكومة أو المشتري المحلي. ومع كل الظروف التي يعيشها البلد، الذي يعتمد على المساعدات

يتربص الصناعيون في الأردن بفارغ الصبر انعكاس الإجراءات الحكومية على القطاع في ظل تأكيدهم أنه يسهم برفع وتعزيز حصة المنتجات المحلية في السوق المحلية، ويساعد على استدامة الصناعة، إضافة إلى مكافحة مشكلتي البطالة والفقر اللتين تشكلان صداماً مزمناً للسلطات.

ومن المرجح أن تعمل الخطوة على تقوية تنافسية المنتج المحلي والتقليل أكثر ما يمكن من الإفراط في الاستيراد، وتقليل عجز الميزان التجاري للحفاظ على الاحتياطيات النقدية. وأكد رئيس منظومة حملة "صنع في الأردن" إياد أبو حلتهم أن القرار مهم ويصب في دعم الصناعة وزيادة وتعزيز حصة المنتجات المحلية في السوق، لافتاً إلى أنه كان مطلباً للغرف الصناعية وبالذات في حملة صنع في الأردن. ونسبت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية إلى أبو حلتهم قوله إن "الخطوة سوف تنعكس على سوق العمل من خلال توفير فرص وظيفية جديدة، مع استغلال الطاقة الإنتاجية وتعظيمها للمصانع الأردنية". وتعتبر الصناعة الأردنية أحد أهم الأعمدة الأساسية في بناء الاقتصاد المحلي، في ظل مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي للدولة التي تعاني من أزمة مالية منذ سنوات.

وتظهر الأرقام أن مساهمة الصناعة تصل إلى أكثر من 24 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، وتوفر أكثر من 200 ألف فرصة عمل للمواطنين، أي ما يعادل 20 في

المنطقة من القوى العاملة في الأردن. كما تسهم الصادرات الصناعية بأكثر من 90 في المئة من مجمل الصادرات المحلية، بقيمة تصل إلى نحو 4.3 مليار دينار (6 مليارات دولار) سنوياً.

وتتضمن العطاءات الحكومية مجال الصناعات الدوائية والأثاث والمواد الإنشائية والغذائية والمستلزمات من المواد المستهلكة كالورق الصحي والمنظفات وغيرها.

ويرى عضو مجلس إدارة غرفة صناعة عمان تميم القيصراني أن الصناعة الأردنية تعاني من ارتفاع حجم الضرائب وكلف الإنتاج، مقارنة بدول المنطقة، وغياب البرامج التحفيزية للصناعة بمستوى الموجود في الشرق الأوسط. وقال إن "إعطاء الدعم 15 في المئة

عمان - رسّخت الجائحة قناعة لدى الأردن بضرورة تحفيز الصناعة وإعادة ضبط تكاليف الإنتاج والمستوردات، والاستجابة للمطالب المتواصلة من القطاع بدعم الصناعات المحلية وتسهيل الخروج من مأزق الإغلاق الذي كبّد البلاد خسائر كبيرة.

وتسعى الحكومة بعد تراجع حدة الأزمة الصحية بشكل ملحوظ إلى تقديم تسهيلات وتخفيضات للمنشآت والشركات، لتخفيف ضغوط تراكم الديونية وتراجع الإنتاج بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة.



واعتبرت أوساط الصناعة أن قرار منح المنتجات المحلية أسعاراً تفضيلية في العطاءات الحكومية يشكل قيمة مضافة لها. كما يصب في دعم القطاع المتضرر ويعمل على تحفيز الشركات المتعثرة في ظل المنافسة الكبيرة مع المنتجات المستوردة.

ويعتبر القطاع الخاص شريكاً مهماً في خفض أرقام البطالة التي ارتفعت إلى 25 في المئة والفقر عند معدل 15.7 في المئة، كما تشير إلى ذلك أرقام دائرة الإحصاء الأردنية.

وكانت الحكومة قد وافقت مؤخراً على العودة إلى قرارها السابق بمنح الصناعة أفضلية بالسعر بنسبة 15 في المئة بدلاً من عشرة في المئة، ما دامت مطابقة للشروط والمواصفات الفنية والهندسية الأردنية.

البنوك المركزية تتحرك بحذر نحو مرحلة ما بعد الجائحة

الأسعار بعد الانخفاض الذي شهدته في ذروة موجة الانتشار الوبائي العام الماضي.

ويسعى راسمو السياسات لتجنب الإضرار بالتعافي الاقتصادي في حال التسارعة إلى سحب جزء كبير من الدعم.



وينعكس كل مؤشر اقتصادي على الأسواق بدءاً من التضخم ومروراً بالبطالة ووصولاً إلى إنفاق المستهلكين وسط تساؤلات عما إذا كانت البنوك المركزية ستعزل سياساتها قبل الموعد المتوقع أم بعد؟

وفي الأثناء ينتقي مسؤولو البنوك كلماتهم بدقة، ففي أغسطس الماضي قال رئيس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول إن البنك المركزي قد "يبدأ بخفض وتيرة عمليات شراء الأصول العام الجاري"، لكنه التزم الصمت حيال التوقيت.

وذهب المركزي الأوروبي إلى ما هو أبعد من ذلك هذا الشهر، فقد قرر تخفيف وتيرة عمليات شراء السندات الشهرية، لكن دون أن يبدل حجم الخطة أو موعد انقضاء مدتها في مارس 2022.

ويقول كبير خبراء الاقتصاد الأوروبي لدى كابيتال إيكونوميكس أندرو كينينغهام إن الخطوة "بعيدة جداً عن كونها تراجعاً تاماً".

ولم تترك رئيسة المركزي الأوروبي كريستين لاغارد مجالاً للشك؛ إذ صرّحت بوضوح أن "السيدة لن تتراجع"، في إشارة إلى نفسها.

إمكان تشديد البنوك المركزية إمدادات المال لخفض الأسعار ومنع الضغط الزائد على الاقتصادات. ويشير معارضو السياسات النقدية بتعميق عدم المساواة عبر تضخيمها أسعار الأصول المالية ورفع أسعار العقارات.

ويواجه المركزي الأوروبي عن خطواته عبر الإشارة إلى دراسات أجراها باحثون على صلة به ارتأت أن سياساته ساهمت في الحد من البطالة وأعطت اندفاعاً للأسر التي تعد أوضاعها المعيشية متواضعة نوعاً ما إذ تمكنت من شراء عقارات بفضل معدلات الفائدة المنخفضة.

وأعربت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ضمن تقرير نشرته في وقت سابق هذا الشهر عن قلقها حيال التداعيات السلبية المحتملة التي يمكن أن تتمخض عن تمديد التساهل في السياسات النقدية بالنسبة إلى الأصول المالية والعقارية.

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية إلى نيكولا فيرون، خبير الاقتصاد لدى معهد بيرترسن ومركز أبحاث برويغل، قوله إن "تدخلات البنوك المركزية لن تكون منطقية إلا إذا تجنبنا ركوداً". وأضاف "إذا لم تعد ضرورية لتجنب ركود فستكون تداعياتها السلبية أكثر من تلك الإيجابية".

ورفعت البنوك المركزية في كل من البرازيل وروسيا والمكسيك وكوريا الجنوبية وتشيكيا وإيسلندا معدلات الفائدة العام الجاري، لكن الاحتياطي الفيدرالي والمركزي الأوروبي وبنك إنجلترا، الذي سيعقد اجتماعاته أيضاً خلال الأسبوع المقبل، امتنعت حتى الآن عن تغيير المعدلات.

وأصر مسؤولو البنوك المركزية الثلاثة على أن التضخم مؤقت وجاء نتيجة تعافي

الأفراد والأعمال التجارية والحكومات على حد سواء.

وخفض الاحتياطي الفيدرالي، الذي يبدأ اجتماعاً بشأن سياسته النقدية يستمر يومين اعتباراً من غد الثلاثاء، معدلات الفائدة إلى صفر مع بدء الأزمة الوبائية في مارس 2020.

وفي مسعى لتوفير السيولة لأكثر اقتصاد في العالم سيستقر ديونا من وزارة الخزانة تبلغ قيمتها 80 مليار دولار على الأقل شهرياً وأوراقاً مالية مدعومة بالرهن العقاري بقيمة 40 مليار دولار على الأقل.

وعلى الضفة الأخرى أنشأ المركزي الأوروبي برنامجاً للتحويلات لمواجهة الوباء بقيمة 1.85 تريليون يورو، يسمح له بشراء أصول في الأسواق المالية مثل السندات، لرفع أسعارها وخفض الفائدة، حيث أبقى المعدل على عمليات إعادة التمويل الأساسية بنسبة صفر.

ومع ذلك ارتفع مستوى التضخم عالمياً، مما عزز توقعات الأسواق بشأن

باريس - يعقد رؤساء البنوك المركزية في الدول ذات الاقتصادات الكبيرة اجتماعات الأسبوع الجاري لمناقشة الموعد الأنسب لرفع إجراءات الدعم الاقتصادي الضخمة التي فرضت العام الماضي لمنع "كساد كبير" ناجم عن أزمة كوفيد - 19.

وتؤكد إيفا سان-واي، مديرة صندوق التمويل لدى أم أند جي للاستثمارات، أنه لا مقر من سحب الدعم النقدي والمالي لكن السؤال الأهم هو: متى سيكون ذلك؟ ومنذ تفشي الجائحة العام الماضي دأب الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي (البنك المركزي) والبنك المركزي الأوروبي ونظراً لهما في اليابان وبريطانيا وغيرها على خفض معدلات الفائدة وأطلقت برامج ضخمة لشراء الأصول لمنع وقوع كارثة اقتصادية.

وتمثل هدف هذه البرامج في المحافظة على نشاط عجلة الاقتصاد وخفض تكاليف الإقراض بالنسبة إلى



اغتنام الفرصة لتمهيد الأسواق

خطط الصين لتنظيف صناعتها تترك أسواق الحديد عالمياً

لندن - أدت تحركات الصين لتنظيف قطاعها الصناعي الملوّث بشدة إلى تراجع مفاجئ في أسعار خام الحديد بمقدار مئة دولار ما ألقى بظلال قاتمة على الشركات العالمية المنتجة التي فقدت أسهمها أجزاء من قيمتها في البورصات. ويعد هذا الانحدار هو أكثر من النصف منذ أن بلغت ذروتها التي تحققت في شهر مايو الماضي، مع تكثيف أكبر شركة لتصنيع الصلب في العالم من قيود الإنتاج لتلبية أهدافها بخفض الكمية هذا العام، بينما أضر التراجع الحاد في قطاع العقارات في الصين بالطلب.

ويجعل الركود الحالي خام الحديد إحدى السلع الأساسية الأسوأ أداءً والمغايرة للمطرفة الأوسع نطاقاً التي شهدت أسعار الألومنيوم مؤخراً والتي بلغت مستوى هو الأعلى في 13 عاماً، كما قفزت أسعار الغاز، وارتفعت العقود الآجلة للفحم إلى مستويات غير مسبوقة.

ويقول محللون إن التراجع إلى رقم من خانتين لأول مرة منذ يوليو الماضي من العام الماضي سيكون أمراً مريحاً لمتنّجي الصلب، لكنه سيكون ضربة لكبار شركات التعدين في العالم الذين تمتعوا بأرباح وفيرة خلال مسيرة النصف الأول من العام الجاري.

واعتبرت وكالة بلومبرغ هذه الأخبار سبباً لأكثر منتج للحديد في أستراليا إذ يمثل الخام الرئيسي لصناعة الصلب حوالي 40 في المئة من صادرات السلع في البلاد، بينما تراجعت العقود الآجلة لخام الحديد بأكثر من 20 في المئة الأسبوع الماضي وجرى تداولها عند 99.55 دولار للطن.

وتتزامن التوقعات بتراجع الطلب الصيني على نحو أكبر مع توقعات ارتفاع الإمدادات العالمية، حيث ترجح يو.بي.أس أن متوسط الأسعار ستكون عند 89 دولاراً للطن في العام المقبل، أي بانخفاض بنسبة 12 في المئة عن توقعاته السابقة.

طن الحديد تراجع لأقل من 100 دولار وسط توقعات بالمزيد من التمهق بعد سلسلة من القفزات السعرية



بيئة أعمال جذابة لكل أنواع الاستثمار

الاستثمارات الخليجية في جولة تنافس جديدة لدخول السوق المصرية

الإمارات والسعودية تضخان أموالا بقطاعات العقارات والأغذية والتكنولوجيا

تزايد قناعة الكثير من المللين بأن السوق المصرية أثبتت قدرتها على جذب الاستثمارات الخليجية بشكل قوي منذ بداية 2021 بعد سلسلة من عروض الاستحواذ التي شهدتها البلاد خلال الفترة الماضية في قطاع المصارف، والتي أخذت تمتد إلى عدد متنوع من القطاعات الاقتصادية الأخرى التي تعول عليها القاهرة لدفع عجلة التنمية على قواعد مستدامة.

والقاهرة - دخلت شركات سعودية وأخرى إماراتية سباق المنافسة في مصر للفوز بفرص استثمارية بحافز كبير في تطوير البنية التحتية، ومناخ استثماري موات، وتساعد القوة الاستهلاكية فضلا عن اضطرابات بعض الأسواق العالمية بسبب الجائحة، ما يبرهن أن البلد بات ملاذا آمنا لرؤوس الأموال الباحثة عن النمو في زمن كورونا.

وأخر المنضمين للسباق التحالف الإماراتي المكون من شركة الدار فنتشرز أنترناشونال هولدينجز، وشركة جاما فوجز التابعة لشركة الاستثمار القابضة المملوكة لحكومة أبوظبي، حيث تقدم التحالف بعرض لشراء 90 في المئة من أسهم رأسمال شركة السادس من أكتوبر للتنمية والاستثمار سويدك المملوكة بنسبة 13.3 في المئة لمجموعة العليان السعودية في صفقة بلغت قيمتها 415 مليون دولار.

وأوضحت الهيئة العامة للرقابة المالية المصرية أن هذا العرض هو الثاني لشراء سويدك خلال 2021، بعد عرض شركة الدار العقارية أكبر شركات العقارات الإماراتية من حيث القيمة، حيث تقدمت في يونيو الماضي بعرض الشراء الإيجاري على كامل أسهم الشركة. وتكشف الدار العقارية أن العرض الجديد يعد واحدا من عدة فرص تتطلع إليها الشركة للاستثمار في مصر المرحلة المقبلة.

وأتمت مجموعة أغذية الإماراتية التابعة لشركة الاستثمار القابضة أيضا صفقة الاستحواذ على حوالي 75 في المئة من شركة الإسماعيلية للاستثمار الزراعي (أطياب) المتخصصة في اللحوم والدواجن المجمدة بالسوق المصرية في صفقة تاهزت 130 مليون دولار.

وتتبنى مجموعة برمجة السعودية العاملة في قطاع التكنولوجيا والتحول الرقمي خطة تستهدف توسيع استثماراتها بمصر والدخول في استحواذات مرتقبة وتحويل القاهرة مركزا محوريا وبوابة في الشرق الأوسط وأفريقيا لتصدير الخدمات التقنية لأسواق.

ويعتزم صندوق كاتليست بارتريز الإماراتي للاستثمار المباشر تأسيس صندوق استثماري بمصر قبل نهاية 2021 لزيادة الاستثمار في قطاعات الأغذية والرعاية الصحية والأدوية. وأظهر تقرير بيكر ماكغزي أن مصر شهدت انتعاشا قويا في نشاط صفقات

المالية كبيرة لدى الدول الخليجية ما عزز من استثماراتهم بالخارج. وذكر عمارة لـ"العرب" أن الاتفاقيات التي تعقدها الحكومة المصرية مع حكومات خليجية تعزز تدفقات الاستثمارات العربية، مثل النصصة الاستثمارية المشتركة بين الإمارات ومصر التي تم إطلاقها أواخر ديسمبر الماضي بقيمة 20 مليار دولار.

وقام الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة المصرية أخيرا بزيارة إلى الإمارات للترويج للاستثمار وجذب استثمارات جديدة بقطاعات الزراعة والأغذية والأدوية.

وعقدت وزارة الصناعة المصرية والاقتصاد الإماراتية لقاء مشتركا قبل أيام لزيادة معدلات التبادل التجاري بين البلدين وتسهيل مشاركة القطاع الخاص بالمعارض التجارية والصناعية والترويجية والتعريف بالمنتجات الوطنية، مع تقديم التسهيلات المتعلقة بتيسير حركة التبادل التجاري بين البلدين.

وحسب الهيئة العامة للاستثمار المصرية تصدر الإمارات المرتبة الأولى في قائمة الدول المستثمرة في مصر بقيمة تناهز 7 مليارات دولار، بجانب أكثر من 7 مليارات دولار استثمارات إضافية من خلال مذكرات التفاهم. ومن المنظر أن توسع الاستثمارات الخليجية الأفاق الاقتصادية مع القاهرة والتي تعود بالإيجاب على كل الأطراف، إذ تعتبر بلدان الخليج مصر بوابة لتصدير منتجاتها لقدرتها على النفاذ للأسواق الدولية دون رسوم جمركية.

وتزيد الاستثمارات الخليجية من فرص مصر لدعم الاحتياطي النقدي بالعملة الأجنبية بالبنك المركزي المصري وضبط سوق الصرف، ما ينعكس في النهاية على رفاهية المجتمع وخفض معدلات التضخم وتحسين جودة الحياة. وتمنح الاستثمارات المباشرة المتدفقة من الخارج البنك المركزي المصري مرونة في تحديد أسعار الفائدة، سواء الأوعية الإذخارية المحلية، أما سعر العائد على السندات وأذون الخزانة المصرية بالأسواق العالمية فمروهون بأسعار الفائدة بالأسواق العالمية ومدى حاجة الحكومة إلى التدفقات الأجنبية.

وقال نعمان خالد المحلل الاقتصادي في أرقام كابيتال إن "الاستقرار السياسي والتقارب الحاصل بين مصر وتركيا وقطر أحد العوامل التي تشجع على دخول استثمارات خليجية جديدة، كما يحذ الخليجيون الاستثمار في دول تختلف عن اقتصادات بلدانهم، قليلة الاستهلاك والسكان، كما توقع أن تشهد الفترة المقبلة انتعاشة مرتقبة بقطاعات

الكهربائية وصناعة البتروكيماويات والأسمدة وغيرها من حاجات الطلب المحلي. ويضطر العراق الذي ينتج حاليا نحو 2.7 مليار قدم مكعب من الغاز إلى حرق مليارات الأقدام المكعبة من الغاز المصاحب لاستخراج النفط، لضعف إمكانات الاستثمار. ووفق تقديرات وزارة النفط، يمتلك العراق مخزونا يقدر بنحو 132 تريليون قدم مكعب من الغاز جرى إحراق 700 مليار منها نتيجة ضعف القدرة على استغلاله.

ويتقدم العراق بخطى حثيثة باتجاه تعزيز مشروعات الطاقة وخاصة في مجال إنتاج الغاز، بغية التخلص من التبعية لإيران التي تستغل الظروف لصالحها من خلال الاستمرار في مد جارتها النفطية بما تحتاجه من هذه المادة حتى تقوم بتشغيل محطات الكهرباء.

وخلال الأشهر القليلة الماضية أبرم العراق عقودا مع شركات صينية وتOTAL الفرنسية لاستثمار الغاز المصاحب لاستخراج النفط لسد متطلبات تشغيل محطات إنتاج الطاقة الكهربائية وإيقاف عمليات إحراق الغاز بحلول عام 2024.

وكانت وزارة النفط قد افتتحت في يونيو الماضي محطة لإنتاج الغاز المصاحب لاستخراج النفط، بطاقة تبلغ نحو 20 مليون قدم مكعب قياسي يوميا في حقل أبوغرب/الجنوب 1 بمحافظة ميسان، والذي تتولى شركة سينيوك الصينية الحكومية تطويره.

وتتقاطع المشاريع العراقية مع مصالح إيران التي تحاول التمسك بالنافذة العراقية بدعم من الأطراف السياسية الموالية لها في بغداد من أجل تخفيف وطأة العقوبات الأميركية.

عُمان تُحفز اقتصادها بتقنيات الثورة الصناعية الرابعة

مسقط - تسعى سلطنة عُمان للحاق بركب جيرانها في منطقة الخليج من بوابة استكشاف الفرص الكامنة في توظيف تقنيات الثورة الصناعية الرابعة في القطاعات الإنتاجية حتى تحفز اقتصادها وتجعله ينمو بوتيرة مستدامة. ويواجه البلد الخليجي، وهو أضعف اقتصادات المنطقة إلى جانب البحرين، تحديات مالية ودبونا مرتفعة وبطالة عالية جعلت السلطات تفكر بجدية في تغيير نموذج التنمية الذي يجعل من استخدام التكنولوجيا أحد أبرز ركائزه.

ولدى المسؤولين قناعة كبيرة بأن بلدهم لديه الفرص والإمكانات والأدوات اللازمة حتى يضع الاقتصاد على درب النهوض وتعزيز جاهزيته للمستقبل وتطوير حلول مبتكرة للتحديات القادمة لواقبة متطلبات المرحلة المقبلة وصولا إلى تحقيق أهداف "رؤية 2040".

وفي تجربة فريدة بدأت المؤسسة العامة للمناطق الصناعية (مدائن) في اعتماد منهجية للاستفادة من تقنيات الثورة الصناعية الرابعة بهدف إيجاد النموذج الأمثل للاستفادة من تطبيقات التقنيات الحديثة وتوفير فرص متنوعة للأعمال وتجاوز التحديات المرتبطة بإدارة عمليات المدن الصناعية التابعة لها.



حقة جديدة للتصنيع

رسمي مشروعاً مؤجلاً لاستثمار الغاز المصاحب، في خطوة أخرى تدل على مدى رغبة حكومة مصطفی الكاظمي في التخلص من التبعية لإيران في توفير الإمدادات.

وقال وزير النفط إحسان عبدالجبار في كلمة خلال إعلان إطلاق المشروع "بعد انتظار أكثر من ثلاث سنوات من العمل المستمر، تم إطلاق مشروع استثمار الغاز في حقل الناصرية والغراف".

ورغم عدم توضيح الوزير بدقة الأسباب التي جعلت المشروع يتأخر كل هذا الوقت، إلا أنه حرص على التأكيد على أن إطلاقه "خطوة اقتصادية مهمة" و"لذلك نحتاج إلى الاستمرار بالعمل".

إحسان عبدالجبار حقل الناصرية والغراف سينتجان 200 مليون قدم مكعب يوميا

وستتولى شركة بيكر هيوز الأميركية استثمار الغاز المصاحب لاستخراج النفط في الحقلين النفطيين الواقعين بمحافظة ذي قار والذين تستغل طاقة إنتاجهما اليومية إلى حوالي 200 مليون قدم مكعب قياسية من الغاز.

وكانت الشركة قد تعاقدت مع الحكومة العراقية في أغسطس 2018 على إنجاز المشروع لإنتاج تلك الكمية من الغاز إضافة إلى إنتاج كمية ألف طن من الغاز السائل و900 متر مكعب من المكثفات يوميا.

وتأتي زيادة معدلات الاستثمار الأمثل للغاز المصاحب لعمليات استخراج النفط في قمة أولويات بغداد من أجل تأمين إمدادات لمحطات توليد الطاقة

منصات التواصل الاجتماعي تسعى للحفاظ

على مستخدميها بعد انتهاء كورونا

شركات التكنولوجيا تطور تطبيقات لتعزيز الحياة الترفيهية للأفراد افتراضيا



الحياة اليومية تستسلم للمنصات الاجتماعية

ويقول جين إنه استلهم فكرة تطبيق "تيليباتري" أولا من طلبة الجامعة، الذين كانوا يشاهدون ما يبثه موقع نتفليكس أثناء تواجدهم في الجامعة، ولكنهم بعد ذلك أقاموا علاقات عن بعد بعد عودتهم إلى منازلهم لتمضية العطلات، أو انتقالهم إلى مدن أخرى لتلقي دورات تدريبية، ويضيف "أدركت أن ثمة فرصة لبناء تجربة أفضل لهم".

ويعد بن كلاس الذي يبلغ من العمر 25 عاما نموذجا لهذا الاتجاه، فهو لم يستخدم أبدا تطبيق "تيليباتري" قبل

أساسا إلى حالة العزلة والوحدة والممل التي عاشها الناس في ظل فترة الإغلاق بسبب الوباء، فإن مايا واتسون رئيسة التسويق الدولي للشركة التابعة لها المنصة، أكدت لصحيفة التايمز "أنه لم يتم تدشين المنصة لتكون حلا لتداعيات كورونا"، وقالت "أحيانا يكون هناك منتج مناسب في الوقت المناسب".

وأشارت واتسون إلى أنه عندما تنتهي الجائحة ستمكن الشركة من استكشاف طرق جديدة لاستخدام

شكلت منصات التواصل الاجتماعي في ظل الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها العديد من الدول حول العالم للحد من تفشي فيروس كورونا، فضاء للترفيه عن بعد، حيث أصبحت حياة الكثيرين مرتبطة بشبكة الإنترنت، وهو ما جعل بعض الشركات التكنولوجية تطور تطبيقات تساعد العاجزين عن الالتقاء بأصدقائهم أو الراغبين في ممارسة أي نشاط خارج منازلهم، على التواصل الاجتماعي الافتراضي، ويعملون على اجتذاب المزيد من المستخدمين حتى بعد انتهاء الجائحة.

واشنطن - أدت جائحة فيروس كورونا إلى تراجع اهتمام الناس بالحفلات أو التجمع في المطاعم والمقاهي، وبدلا من ذلك اتجه معظمهم إلى مشاركة أنشطته ومواهبه مع أصدقاء افتراضيين على منصات التواصل الاجتماعي.

وعلى الرغم من أن فترة الإغلاق بسبب جائحة كورونا وفترات الحظر الجزئي المفروضة في الكثير من الدول لم تكن أمرا جيدا بالنسبة إلى دور السينما أو للأنشطة الاقتصادية بشكل عام، فإنها بالنسبة إلى بعض التطبيقات ومن بينها "تيليباتري" الذي يجمع الأصدقاء على مشاهدة ما يحلو لهم من بث مباشر معا، شكلت دفعة هائلة وفقا لما يقوله شاوريا جين المدير التنفيذي للتطبيق، ويضيف "حققتنا نموا كبيرا".

ولم يكن هذا التطبيق هو الذي حقق وحده هذا النجاح وسط المنصات الرقمية الأخرى.

ويبدو أن كل فرد أصبح يعيش في الوقت الحالي حياته على شبكة الإنترنت وعن بعد.

وعلى الرغم من أن مستقبل العمل عن بعد يقع إلى حد كبير بين أيدي أرباب العمل، فإن مستقبل الترفيه عن بعد سيكون مرهونا بسلوك المستخدمين، عندما تصبح لديهم الحرية في استئناف الأنشطة السابقة، التي كانوا يستمتعون بها مع الآخرين وجها لوجه على أرض الواقع منذ نحو عامين.

وشهدت الكثير من شركات التكنولوجيا الرقمية العاملة في مجال الترفيه إقبالا كبيرا من جانب المستخدمين.

وأضاف المتحدث أنه نتيجة لذلك زادت الإيرادات في عام 2020 بنسبة ثلاثة أمثال، وتضاعف عدد المستخدمين. وتابع "نحن على ثقة كبيرة في قوة نشاطنا التجاري وفي اتجاهنا للنمو، كما نشاهد أن المستخدمين يواصلون الدخول على ديسكورد للعبور على المعارف والأصدقاء ومن يشاركونهم الاهتمامات، حتى مع بدء العالم في فتح الأنشطة مرة أخرى بعد أن أغلقها كورونا".

أما بالنسبة إلى تطبيق "كلوب هاوس" الذي تجرى المحادثات فيه عن طريق الاستماع فقط فقد شهد إقبالا متزايدا، بعد أن كانت المحادثات التي تنقسم بالصرخة بين المستخدمين تمثل تحديا في منصات أخرى.

وتم تدشين هذه المنصة وسط فترة الإغلاق وأثارت موجة من الإعجاب، وكانت تعتمد سياسة المشاركة فيها عن طريق الدعوة فقط، ورغم أن المنصة أصبحت الآن مفتوحة أمام الجميع، ورغم أن نجاحها دفع منصات أخرى راسخة إلى استنساخها، فإن كثيرا من المراقبين شعروا بخيبة الأمل من جراء معدلات نموها الحالية، وإن كانت مقاييس نجاحها الدولية لا تزال قوية. ورغم أن الإقبال الكبير الذي حظيت به "كلوب هاوس" في البداية، يرجع



مايا واتسون

عندما تنتهي الجائحة
ستتمكن الشركة التابعة
لها «كلوب هاوس» من
استكشاف طرق جديدة
لاستخدام المنصة

وتعد مثل هذه المنصات التي يطلق عليها وصف "الترفيه عن بعد"، نظيرا لمنصات العمل عن بعد، فبعد يوم طويل من العمل باستخدام المواقع الرقمية واستقبال الرسائل على موقع "سلاك" لتبادل الرسائل، والذي يشتهر بتخصصه في عالم الأعمال، يستطيع العاملون العاجزون عن الالتقاء بأصدقائهم في مقهى بسبب الجائحة أو الذين لا يرغبون في ذلك، أن يدخلوا على منصة أخرى للاستمتاع بنوع من التواصل الاجتماعي الافتراضي، على تطبيقات مثل "ديسكورد" أو "كلوب هاوس" وهي شبيهة بتطبيق زووم. وأعطت الجائحة دفعة لهذه الظاهرة المتنامية، مما اجتذب شرائح جديدة



فتح المزيد من المنصات للاجتماع بالأصدقاء افتراضيا

على الرغم من أن فترة الإغلاق بسبب كورونا لم تكن أمرا جيدا بالنسبة إلى دور السينما أو الأنشطة الاقتصادية بشكل عام، فإنها بالنسبة إلى بعض التطبيقات شكلت دفعة هائلة



الكسندر كبيرة المحللين الاستراتيجيين بشركة "باروت أناليتكس" لعلوم البيانات، الذي يتركز عمله على مجال منصات البث المباشر الرقمية. وأوضح الكسندر أن "الأفراد الذين لم يكونوا مولعين بتكنولوجيا منصات التواصل في عام 2018 أو 2019 - مثل الآباء على سبيل المثال- والأشخاص الذين لم يكونوا يتطلعون بالضرورة إلى ممارسة تجربة التواصل الاجتماعي مع شخص ما عبر شبكة الإنترنت، بينما هم يشاهدون فيلما سينمائيا أو برنامجا تلفزيونيا، وجدوا فجاة أن هذا التواصل أصبح ممكنا ومتاحا بدرجة أكبر ويكون مجانا في الغالب". وأضافت "وحتى في عالم ما بعد الجائحة، وقما يحدث ذلك، فإن ما ابتكرته منصات التواصل سيظل مستمرا".

أحداث ما بعد 11 سبتمبر

غيرت العالم وليس الإرهابيون في القاعدة

الحرب ضد الإرهاب تُعطي نتائج عكسية

بتصاعد الكراهية ودعم الاستبداد

سريعا عام 2001 قائد روسي شاب غير مأمون العواقب يدعى فلاديمير بوتين ليربط معركة روسيا طويلة المدى ضد الانفصاليين في الشيشان بحرب بوش ضد الإرهاب.

وقام بوتين وهو أول رئيس أجنبي يتصل بالبيت الأبيض بعد الحادي عشر من سبتمبر، بتعجيل قمعه الوحشي للشيشان بدعم من بوش، الذي قال إنه نظر إلى "روح" الزعيم الروسي ووجد أنه "مستقيم للغاية وجدير بالثقة". وفي الأسابيع والأشهر التي أعقبت الحادي عشر من سبتمبر تم تدعيم حكم بوتين الاستبدادي.

وفي إسرائيل وجد رئيس الوزراء اليميني المتطرف أرييل شارون، الذي كان مشاركا في قتل المئات من المدنيين في بيروت عام 1982، طريقة للعودة إلى السلطة من خلال تقويض مباحثات السلام مع الفلسطينيين، وتحرك بسرعة مثل بوتين لإخضاع المقاومة الفلسطينية المستمرة منذ العشرات من السنين للاحتلال العسكري الإسرائيلي تحت ذريعة الحرب ضد الإرهاب.

وفي مارس 2002 قام شارون، الذي وصف الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بأنه بن لادن إسرائيل، بدعم من إدارة بوش، باكبر عملية عسكرية لإسرائيل في غزة والضفة الغربية منذ احتلالها لهذه الأراضي عام 1967 وهو هجوم دمر بصورة كاملة المؤسسات الفلسطينية الناشئة.



بنكاج ميشرا

أفراد القاعدة لم تكن لهم القدرة مطلقا على تغيير العالم

وقال الزعماء القوميون الهندوس إن الهند عانت الحادي عشر من سبتمبر خاصة بها في ديسمبر 2001، عندما قام مسلحون في سيارة تحمل ملصقا كتب عليه "الهند دولة سيئة للغاية" بفتح النار على مبنى البرلمان في نيودلهي.

وقام الزعماء القوميون بوضع الجيش الهندي على أهبة الاستعداد على الحدود مع باكستان، وأصدروا تشريعات ضد الإرهاب تفرض على المتهم مسؤولية إثبات براءته، وهي قوانين استخدمت لاحقا بدرجة غير متناسبة ضد الأقلية المسلمة في الهند.

وفي هذا المناخ المسموم من رهاب الأجانب والإسلاموفوبيا تم قتل أكثر من 2000 مسلم في ولاية جوجارات بعد ستة أشهر من الحادي عشر من سبتمبر، تحت سمع وبصر ناريندرا مودي، رئيس وزراء الهند الحالي.

ويرى ميشرا أن "أسوأ ما خلفته هجمات الحادي عشر من سبتمبر تمثل في تحلل كبير للغاية للأعراف والقيم وكذلك القوانين. ومن الصعب تخيل احتجاز الصين واسع النطاق للمسلمين الأويغور دون ثقافة الإفلات من العقاب التي تتسم بها الدولة العظمى ومن دلائلها السجن الذي ما زال مفتوحا في خليج غوانتانامو بشكل يمثل تحديا".



عناصر القاعدة لهم القدرة على الهجوم لكن ليس تغيير العالم

نيويورك - لا يزال صدى إحياء ذكرى اعتداءات الحادي عشر من سبتمبر الذي تزامن هذا العام مع الانسحاب الأميركي من أفغانستان وعودة حركة طالبان المتشددة إلى الحكم يتردد وسط تساؤلات عن مرد الفشل الأميركي بعد خوض الولايات المتحدة لأطول حروبها وتدابيراتها.

وبالرغم من الإجماع السائد على أن الحادي عشر من سبتمبر 2001 غير وجه العالم، إلا أن مراقبين يرون أن ما أعقب هذا التاريخ هو من حدد ملامح العالم الجديد.

واعتبر الكاتب الهندي بنكاج ميشرا أن العالم لم يتغير في التاريخ المذكور مشيرا إلى أن "أفراد تنظيم القاعدة الذين ارتكبوا القتل الجماعي لم تكن لهم القدرة مطلقا على تغيير العالم".

وقال ميشرا في مقال نشرته وكالة بلومبرغ للأنباء إنه من المؤكد أن مجموعة المتعصبين الصغيرة هذه "كانوا يكرهون الحريات"، كما زعم الرئيس جورج دبليو بوش في سبتمبر 2001، حيث قال "حريتنا في الدين والتصويت والتجمع والاختلاف كل منا مع الآخر".

ومع ذلك، يرى ميشرا أن الهجمات الأكثر شراسة ارتكبتها المدافعون عن هذه الحريات -السياسيون والبيروقراطيون والمحامون والصحافيون- في الأسابيع والأشهر والسنوات التي أعقبت الحادي عشر من سبتمبر.

وبالفعل خاضت الولايات المتحدة أطول حروبها في أفغانستان، ونجحت في إبعاد حركة طالبان المتشددة من الحكم في 2001 إثر غزوها للبلاد لكن الحركة عادت مؤخرا إلى الحكم.

ويرى ميشرا أنه "من خلال هجماتهم (الولايات المتحدة وحلفائها) تغير العالم في حقيقة الأمر، مما أدى إلى الحاضر المؤلم حيث عادت طالبان إلى السلطة والباقي منا، سواء في الهند أو الولايات المتحدة، محاصرون

بما أطلق عليه بوش في نهاية الأسبوع "العنف الذي يتجمع في الداخل". وأضاف أنه في الولايات المتحدة، ازدهر الظلم العنصري وسيادة البيض فوق الأرض المحروقة حيث أجبت الإدرات الأميركية المتعاقبة نار القوانين، حيث تم خوض حرب لا نهاية لها ضد الإرهاب بمساعدة عمليات الإعدام خارج نطاق القانون، والتعذيب، والاعتقالات

إلى أجل غير مسمى والمراقبة التدخلية. وذكر ميشرا أنه في الأيام التي أعقبت الحادي عشر من سبتمبر، عندما أجازت الحرب العالمية ضد الإرهاب العنف والوحشية بموافقة عالمية لم يسبق لها مثيل، تم تشكيل جانب كبير من عالمنا المظلم اليوم، حيث يهيمن على الدول الديمقراطية التي كان يُحتفى بها في وقت من الأوقات مثل المملكة المتحدة، والهند، وإسرائيل شخصيات وحركات يمينية متطرفة، وحيث تبدو روسيا والصين محكوما عليهما بالحكم الاستبدادي.

وقال ميشرا إنه ربما لا يتذكر الجيل الأصغر سنا اليوم كيف تحرك

هل تكون هزيمة العدالة والتنمية

فرصة لخروجه من جبة الإسلام السياسي

قيادات في الحزب تدعو إلى مراجعة المسار بعد السقوط في الانتخابات



أزمة عميقة لحزب العدالة والتنمية

مسؤوليات التدبير الحكومي إلى أن لفظتهم صناديق الاقتراع في الاستحقاق الأخير، الذي اعتبر هزيمة مدوية لحزب يتبنى أطروحة الإسلام السياسي. وفي إطار ما يعتبر الخط الجديد من الإصلاحات داخل العدالة والتنمية، اعتبر حامى الدين أن الجمعيات الدعوية التي تشغل في المجال المدني لها حقلها ومجالها ومستلزماتها وخصوصياتها، ومن حقها أن ترسم أهدافها بمعزل عن عقلاني ينطلق من خصوصية كل مجال مستلزمات العمل السياسي واشتباكاتة وإكراهات الدولة وتحدياتها الخارجية.

ويرى أن الواقع يفرض الانتقال إلى ترسيم المسافة الضرورية بين المجالين وفك ارتباط أحدهما بالآخر وذلك بشكل عقلاني ينطلق من خصوصية كل مجال وحاجته للاستقلال بذاته على كافة المستويات.

والواقع أن حكم العدالة والتنمية ومن ورائه حركة التوحيد والإصلاح وإن بشكل متسתר، لم يستطع تمكن أعضاء الحزب والحركة معا من مفاصل الدولة والتغيير في طبيعتها، بل بينت التجربة أن الدولة بمكوناتها استطاعت إذابة مشروع الإسلاميين وإظهار إمكانياته في التسير والتنظيم. وهذا جعل عددا من القيادات من الصف الثاني يدعون إلى مراجعة الأساسيات في الخطاب والممارسة التي بنى عليها الحزب أرضيته الفكرية والسياسية.

فالدور الذي لا زالت تلعبه الحركة في التأثير على القرار داخل حزب العدالة والتنمية واضح، فبعد فشل عبد الإله بنكيران في تشكيل الحكومة في العام 2016، كانت فرصة للحركة ببنائه على

الترشح لقيادة الحزب إلى حد الآن. لكن ومع ذلك هناك من يرى أن الفصل بين ما هو دعوي وسياسي لدى العدالة والتنمية صعب جدا خصوصا في الحالة التي هو عليها الآن، وهي حالة ضعف وهزيمة سياسية وانتخابية. وكل ما قيل عن أن العدالة والتنمية وحركة التوحيد والإصلاح منفصلان فهذا ضرب من اللاواقعية السياسية كون الحاضرة الأساسية للحزب السياسي هي الحركة الدعوية.

فطريقة التفكير تنعكس على الممارسة وهذا ينطبق على عدد كبير من القيادات الذين ترعرعوا داخل الحركة ونهلوا من مبادئها وأفكارها وانتقلوا لتوظيفها في الساحة السياسية.

ويرى رشيد لزرق أن "حزب العدالة والتنمية مدعو للإجابة عن سؤال محوري يفرضه السياق السياسي بعيدا عن منطق الضبابية والذي يفرض عليه التمييز بين العمل السياسي والعمل الدعوي، فما يقع اليوم يظهر بالملموس أن ادعاء التمايز لا يخرج عن كونه تكتيكا سياسيا فرضته المرحلة، تحت مبرر براغماتي صرف غايته إسقاط تهمة السعي للتمكين، وأملاه منطق الاندماج المؤسساتي والانحناء لضغوط يفرضها السياق الإقليمي المتمثل في فشل التجربة المصرية باعتبارها التنظيم الأم".

ويتابع "السؤال الجوهرى المطروح حاليا: هل العدالة والتنمية حزب سياسي مدني أم أداة وظيفية لحركة التوحيد والإصلاح الدعوية؟".

جعلت مؤسسة إمارة المؤمنين تجمع بين التقليد والحداثة، أو التراث والحداثة منذ سنة 1962 وأحد أهم أسباب فشل الأحزاب الإسلامية هنا في المغرب، بصرف النظر عن أسباب فشلها في باقي دول المنطقة، أنها لم تستوعب هذه الخصوصيات الاجتماعية والثقافية ونفسية مع فئات سياسية واجتماعية معينة لها اختيارات أخرى مختلفة في نمط الحياة والمعيش اليومي. ويقول منتصر حمادة مدير مركز

المغرب الأقصى للدراسات والأبحاث والباحث في شؤون الجماعات الإسلامية، إن ما صدر عن القيادي بالعدالة والتنمية يصب في اتجاه إثارة النقاش النظري الخاص بالمشروع الإخواني في المغرب بعد منطفئ الثامن من سبتمبر الذي يؤرخ لفشل بنبوي في المشروع نفسه، ما تسبب في هزيمة كبيرة ومفصلية، أصبح الحديث عنها متداولاً حتى عند إسلاميي المنطقة، لحكم طبيعة الأفق الإقليمي للمشروع الإخواني الذي يفسر أولى التفاعلات الصادرة عن إخوان المنطقة، في إطار ما يمكن تسميته بالمراجعات النظرية والعملية، حيث هناك دعوات داخل حزب العدالة والتنمية تقضي بإعادة النظر في الأطروحات التي حكمت الحزب وعلاقته بالمجتمع والدولة ومدى تأثير حركة التوحيد والإصلاح على توجه الحزب.

وأوضح منتصر حمادة في تصريح لـ"العرب" أن "أزمة الإسلاميين في المغرب، سواء تعلق الأمر بالإسلاميين المعترف بهم رسميا أي حركة التوحيد والإصلاح بذراعهما السياسية حزب العدالة والتنمية أو جماعة العدل والإحسان، هي أزمة بنبوية تهم طبيعة الأدبيات التي أسست للإيديولوجيا الإسلامية بشكل عام وهي أدبيات تنهل من أدبيات الإخوان في المنطقة، بالنسبة إلى التيار الأول، أو أدبيات تقاطع مع أدبيات الإخوان، ولكن مع إضافة أدبيات صوفية، ونهل من التجربة الشيعية، وأدبيات الخلفة

على منهج النبوة مع التيار الثاني، وفي الحالتين معا نحن إزاء خطاب إسلامي حركي أيديولوجي لا يستوعب طبيعة ومميزات الدولة الوطنية في الساحة المغربية، ومعها مميزات النظام السياسي المغربي وطبيعة ثنائية الدين والسياسة في المغرب".

وفي هذا السياق يقول حامى الدين إن الانخراط في التدبير الحكومي لولايتين متالبتين كشف أن نوعية الاندماج السياسي للحزب ما زال محكوما بتووجس حقيقي لم تنجح عشر سنوات من الحكم في تجاوزه، وهو ما ينبغي تسليط الضوء على أسبابه العميقة إذا تم تجاوز نمطية التفكير التي وضعها الجيل المؤسس والتي جعله أسير النشأة التاريخية للحركة الإسلامية غير القادرة على تجاوز تداعياتها ومقارنتها مع حركات إسلامية أخرى تميزت بعلاقتها بانظمتها السياسية بتوترات عنيفة وصلت إلى درجة خوض معارك استصالية ضدها.

لكن مدير مركز المغرب الأقصى للدراسات والأبحاث بذهب بعيدا في تفسيره لما يقع للعدالة والتنمية بشكل خاص والعدل والإحسان بشكل عام، بأنهم "يجهلون كليا الخصوصية المغربية في تدبير ثنائية السياسي والديني، والتي

ويرى حامى الدين أن عقدة الانتماء التاريخي للحركة الإسلامية لم يسمح للجيل المؤسس بتجاوز مجموعة من المفاهيم والمقولات النظرية وأيضا بعض الاختيارات السلوكية التي خلقت حواجز ثقافية ونفسية مع فئات سياسية واجتماعية معينة لها اختيارات أخرى مختلفة في نمط الحياة والمعيش اليومي. ويقول منتصر حمادة مدير مركز

المغرب الأقصى للدراسات والأبحاث والباحث في شؤون الجماعات الإسلامية، إن ما صدر عن القيادي بالعدالة والتنمية يصب في اتجاه إثارة النقاش النظري الخاص بالمشروع الإخواني في المغرب بعد منطفئ الثامن من سبتمبر الذي يؤرخ لفشل بنبوي في المشروع نفسه، ما تسبب في هزيمة كبيرة ومفصلية، أصبح الحديث عنها متداولاً حتى عند إسلاميي المنطقة، لحكم طبيعة الأفق الإقليمي للمشروع الإخواني الذي يفسر أولى التفاعلات الصادرة عن إخوان المنطقة، في إطار ما يمكن تسميته بالمراجعات النظرية والعملية، حيث هناك دعوات داخل حزب العدالة والتنمية تقضي بإعادة النظر في الأطروحات التي حكمت الحزب وعلاقته بالمجتمع والدولة ومدى تأثير حركة التوحيد والإصلاح على توجه الحزب.

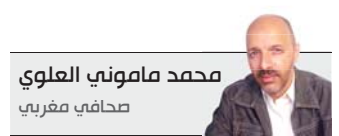
وأوضح منتصر حمادة في تصريح لـ"العرب" أن "أزمة الإسلاميين في المغرب، سواء تعلق الأمر بالإسلاميين المعترف بهم رسميا أي حركة التوحيد والإصلاح بذراعهما السياسية حزب العدالة والتنمية أو جماعة العدل والإحسان، هي أزمة بنبوية تهم طبيعة الأدبيات التي أسست للإيديولوجيا الإسلامية بشكل عام وهي أدبيات تنهل من أدبيات الإخوان في المنطقة، بالنسبة إلى التيار الأول، أو أدبيات تقاطع مع أدبيات الإخوان، ولكن مع إضافة أدبيات صوفية، ونهل من التجربة الشيعية، وأدبيات الخلفة

على منهج النبوة مع التيار الثاني، وفي الحالتين معا نحن إزاء خطاب إسلامي حركي أيديولوجي لا يستوعب طبيعة ومميزات الدولة الوطنية في الساحة المغربية، ومعها مميزات النظام السياسي المغربي وطبيعة ثنائية الدين والسياسة في المغرب".

وفي هذا السياق يقول حامى الدين إن الانخراط في التدبير الحكومي لولايتين متالبتين كشف أن نوعية الاندماج السياسي للحزب ما زال محكوما بتووجس حقيقي لم تنجح عشر سنوات من الحكم في تجاوزه، وهو ما ينبغي تسليط الضوء على أسبابه العميقة إذا تم تجاوز نمطية التفكير التي وضعها الجيل المؤسس والتي جعله أسير النشأة التاريخية للحركة الإسلامية غير القادرة على تجاوز تداعياتها ومقارنتها مع حركات إسلامية أخرى تميزت بعلاقتها بانظمتها السياسية بتوترات عنيفة وصلت إلى درجة خوض معارك استصالية ضدها.

لكن مدير مركز المغرب الأقصى للدراسات والأبحاث بذهب بعيدا في تفسيره لما يقع للعدالة والتنمية بشكل خاص والعدل والإحسان بشكل عام، بأنهم "يجهلون كليا الخصوصية المغربية في تدبير ثنائية السياسي والديني، والتي

تدفع الأصوات التي بدأت تتعالى داخل حزب العدالة والتنمية المغربي بشأن ضرورة القيام بمراجعات إثر هزيمة الانتخابات الأخيرة في انتخابات الثامن من سبتمبر إلى التساؤل عما إذا كان الحزب قادرا على الخروج من جبة الإسلام السياسي خاصة في ظل تأكيد العديد من القيادات على ضرورة تجاوز هذه المرحلة.

محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

الرباط - بدأت العديد من الأصوات تتعالى من داخل حزب العدالة والتنمية المغربي المصنف ضمن تيارات الإسلام السياسي الذي تكبد هزيمة في الانتخابات التي أجريت في الثامن من سبتمبر الجاري، للقيام بمراجعات تقضي بإعادة النظر في الأطروحات التي حكمت الحزب وعلاقته بالمجتمع والدولة ومدى تأثير حركة التوحيد والإصلاح على توجه الحزب ومستقبله السياسي.

والصعوبة الكبيرة التي يمر بها الحزب هي التعاطي مع أسباب الهزيمة بموضوعية ومقاربة المنطلقات والمرجعيات التي بنى عليها قيادتيو العدالة والتنمية مشروعهم، مع طريقة تدبير الشأن السياسي بإكراهاته وتحدياته.

ويعتبر الأمين العام للحزب سعد الدين العثماني أن في أدبيات حركة التوحيد والإصلاح النزاع الدعوية للحزب، الدولة والمجتمع لا يخرجان عن صفتها الإسلامية، وأن مبرر العمل الإسلامي هو الإسهام في إعطاء مضمون لهذه الصفة في الواقع والإسهام في تقويم الوهن في عرى الدين.

والجملة الأخيرة في كلام العثماني تزيد من غموض علاقة الحزب السياسي هو ما دعوي والذي يعيد إلى الأذهان ما تطالب به جماعات إسلامية في المشرق بـ"إقامة الدولة الإسلامية" وبروز الحديث عن خطاب الإسهام في إقامة الدين بدل خطاب إقامة الدولة، والخروج عن مبدأ

المنهج الإصلاح في التغيير، وعلى ما يعمل داخل العدالة والتنمية وحركة التوحيد والإصلاح والتحويلات في ذهنية بعض قيادات الحزب والجماعة التي تقول بالعودة إلى المراجعات النظرية والفكرية وتبني خطاب حقيقي غير ملتبس من الديمقراطية والقبول بالآخر والتعددية الحزبية والعلاقة مع السلطة.

ويطرح ذلك تساؤلات عن القدرة على تحقيق هذا المنحى، أم أنها مجرد صعوة المهزوم التي سيتم تجاوزها بالإبقاء على المرجعيات والمنطلقات، وأيضا إذا ما ستكون هزيمة العدالة والتنمية دفعة للخروج من مرحلة الإسلام السياسي إلى مرحلة "ما بعد الإسلام السياسي"، كما يقول القيادي عبدالعالي حامى الدين.

عقدة الانتماء

يبحث عدد من القيادات داخل العدالة والتنمية عما يسببونه وضوح الرؤية السياسية لحزبهم بعد هزيمة انتخابية غير مسبوقة، والدخول خلال المرحلة القادمة في عملية وضوح يرونها مقترنة

بتجديد الخطاب السياسي والقطعية مع نمط التفكير. ويفسر هؤلاء الهزيمة بإخفاق الجيل المؤسس في تحقيق الاندماج الكامل أو التطبيع الشامل مع أولويات النظام السياسي ومؤسسات الدولة المركزية، وإخفاقه في بناء تحالفات سياسية على أرضية مصالح متبادلة.

ويتفق عدد من القيادات على العمل على أطروحة نظرية جديدة مع التحلي بالنقد الذاتي والوضوح والصرامة، والجرأة في التعبير، دون التورط في القراءة التامرية للشروط التي أحاطت بالحزب في الانتخابات.

ويعتقد القيادي البارز عبدالعالي حامى الدين أن الخروج من مرحلة "الإسلام السياسي" إلى مرحلة "ما بعد الإسلام السياسي" يبقى ضرورة حتمية لتحقيق الاندماج، وهو ما لا يمكن تحقيقه عن طريق الثوابت من داخل جيل التأسيس، حسب قوله.

«ذئاب منفردة» تنفرد بمعظم جوائز مهرجان صيف الزرقاء المسرحي بالأردن

المهرجان يؤكد على ضرورة أن يبقى المسرح فنا مباشرا بلا وسائط



البحث عن الخلاص الفردي للإنسان

وحضره مدير ثقافة الزرقاء وصفي الطويل وجمع من الفنانين، قدمت فرقة بيت الرواد وصلة موسيقية وغنائية نالت استحسان وإعجاب الحضور.

وبين مدير المهرجان المخرج الفنان خالد المسلماني أن فرقة الزرقاء للفنون المسرحية المنظمة للمهرجان التي تأسست عام 1992 تسعى ليكون مهرجانها السنوي مساحة لتلاقح الثقافات العربية وإيجاد حالة من الإبداع المسرحي، والنهوض بالوهب الشابة والأخذ بيدها وإنشاء جيل مسرحي متمسك بالثقافة والعلم والفنون المختلفة.

وتتمثل مشاركة المخرجين من جميع الدول العربية لتمثيل بلدانهم تجربة غنية بالإبداع وتساهم في إثراء الحركة المسرحية في الأردن بما توفره من تفاعل بين التجارب المختلفة من مشرق العالم العربي إلى مغربه مع اختلاف الأفكار والرؤى والتصورات ما يوفر مساحة فنية متكاملة بتنوعها.

للمخرج دوره الكبير في العمل المسرحي الإبداعي. وأعاد العدوان بأن اللجنة تأمل من إدارة المهرجان واللجنة العليا للمهرجان بضم جوائز الديكور والإضاءة لجائزة السينوغرافيا، أو إلغاء جائزة السينوغرافيا وتوزيع مفرداتها، بحيث تخصص جائزة لكل مفردة منها، إضافة إلى إلغاء جائزة أفضل خدع بصرية.

وأكد أن اللجنة تقدر الدور والحضور الجميل للمسرحيين الذين عرضوا خارج المسابقة وهما: المسرحية الفلسطينية "شرشوش" للمخرج إيهاب زاهدة، والمسرحية السورية "ليلة صيفية في مدينة مشسية" للمخرج أسامة الحفري، لما لهما من قيم جمالية ومن تميز مسرحي، مع توصية اللجنة بتكريمهما بدرجة التميز الإبداعي، حيث تم منح المسرحيين درع التميز من المهرجان.

وفي نهاية فعاليات حفل اختتام المهرجان الذي رعاه مندوب وزير الثقافة الكاتب والروائي هزاع البراري

ومسرحية "ذئاب منفردة" هي من إنتاج مركز الفنون الدرامية والركحية بالكاف (2019)، وأداء منجي الورفلي ومنير الخزري ومنير العماري ووليد الخضراوي ونور الدين الهمامي ووشيراز العياري وسيف الدين الشارني.

حالة من الإبداع

أكد رئيس مجلس التحكيم الكاتب مفلح العدوان أن المسرح هو فن الحياة وفن التلقي المباشر الفاعل والمتفاعل مع الجمهور، إذ لم تغن جميع الوسائط عن هذا التلقي المباشر. ولكن القطع المسرحية التونسية منذ

وأشار إلى ظاهرة غياب المخرج في معظم العروض المسرحية خلال المهرجان، داعيا إلى اهتمام أكبر يعيد

العمل الجماعي أو المؤسساتي، والذي انبثق من مفاهيم انتجتها الرأسمالية الغربية مثل "العولمة" وتذويب ثقافات وعادات وتقاليد الشعوب الأخرى، فيصبح الإنسان مبرمجا وغير قادر على التمييز بين الصح والخطأ أو بين الحقيقة والخيال، أو بين الصق والكذب الأمر الذي يجعله لا منتميا، لا للمجتمع ولا للإنسانية بمفهومها الأوسع. إذ تكشف لنا وضع الإنسان المعاصر الذي تتحكم في مصيره الأنظمة السياسية مما يقوده إلى التطرف والاعترا ب.

ويحاول المخرج الحفر في أعماق النفس البشرية، ليرهن أن التعصب الفكري أو الديني أو الأيديولوجي، نتيجة حتمية لتفكك العمل المؤسساتي وغياب الوعي والابتعاد عن الثقافة الجذرية للشعوب، حيث يتجلى ذلك من خلال جملة بطل المسرحية "إلى أين المصير؟ بلا رفيق ولا صديق ولا حبيب. أنا المذنّب. أنا المخطئ. أنا الكاذب. أنا المجرم. أنا الساكت. أنا الصمت".

سأهم مهرجان صيف الزرقاء المسرحي مع تعاقب دوراته في خلق حراك مسرحي مميز في الأردن، سواء على مستوى الإنتاج المسرحي أو المتابعة الجماهيرية، إذ أرسى المهرجان تطورا ملحوظا على مستوى المشاهدة والمتابعة للأعمال المسرحية من قبل الجمهور الأردني الذي يتمتع بذائقة مسرحية جيدة. ومثلت دورته الأخيرة فرصة لطرح إمكانية تجديد فعالياتاته وجوائزته التي كانت أغلبها من نصيب العمل التونسي "ذئاب منفردة".

● **الزرقاء (الأردن) -** حصدت المسرحية التونسية "ذئاب منفردة"، التي عرضت على مسرح مركز الملك عبدالله الثاني الثقافي في الزرقاء ضمن فعاليات مهرجان صيف الزرقاء المسرحي التاسع عشر، أربع جوائز متميزة.

حصلت المسرحية على جائزة أفضل ممثل أول للفنان منير العماري وجائزة أفضل ممثل ثان للفنان وليد الخضراوي، وجائزة أفضل ممثلة دور أول للفنانة شيراز العياري وجائزة أفضل إضاءة للفنان محمد الهادي بالخير.

وحصلت الفنانة المغربية فدوى قدوري على جائزة أفضل ممثلة دور ثان عن المسرحية المغربية "سنة في سنة"، فيما حصل الفنان الأردني إيهاب الريموني على جائزة أفضل نص مسرحي عربي عن المسرحية الأردنية "تراتيل ثورة نساء"، وحصلت نفس المسرحية على جائزة أفضل ديكور مسرحي.

وحجبت لجنة التحكيم جائزة أفضل عرض مسرحي متكامل، وجائزة أفضل

البحث عن الخلاص

تعد المسرحية التونسية "ذئاب منفردة" التي نالت أكبر عدد من جوائز المهرجان وعرضت مساء الجمعة، على مسرح مركز الملك عبدالله الثاني الثقافي بالزرقاء، مفاتيح لمسارينا المظلمة للوصول إلى ماهيتها.

وتنتمي المسرحية، التي عرضت ضمن مهرجان صيف الزرقاء المسرحي التاسع عشر إلى ما يسمى بمسرح العبث، فهي تبرز مفاهيم فلسفية تتمثل في "الأنا، الغير، والآخر"، بطريقة جدلية تشابكية، إذ إن المتلقي يلاحظ التوترات والمكر والخداع والعنف الذي يشوه الحياة، ويخلق إرباكا وتوترات في العلاقات الإنسانية في المجتمع.

كما تعانين المسرحية، التي أخرجها وليد الدغسني، بأسلوب الكوميديا السوداء، الواقع السياسي بمحولاته على أرض الواقع من نفاق وكذب وخداع وتسويق، الذي ينعكس سلبا على حياة الإنسان في تلك المجتمعات. وترصد المسرحية مسألة البحث عن الخلاص الفردي للإنسان، وتغييب



مسرحية تعانين بأسلوب الكوميديا السوداء الواقع السياسي بكل تفاصيله المريبة وخفاياه

مسرحيات تونسية تعري أزمات الإنسان في مهرجان «مسارات المسرح»

منه الإنسان من خلال شخصيتين محاصرتين بالفراغ واللامعنى في عالم متحول.

ومن العروض المسرحية المدرجة ضمن برمجة هذه الدورة الثالثة للمهرجان "مسارات المسرح"، سيكون للجمهور موعد يوم الثامن والعشرين من سبتمبر مع مسرحية "آخر مرة" إنتاج شركة الأسطورة، والأربعاء التاسع والعشرين سبتمبر عرض مسرحية "X" مركز الفنون الدرامية والركحية بالكاف. للمخرج محمد الطاهر خيرات، وأداء الممثلين عبدالرحمن الشخاوي ومنير خزري والأزهر الفرحاني وسهام التليلي وصابر العمري. تدور أحداث مسرحية "ايكس" حول شاب يشارك في مسابقة لاكتشاف دواء، ولكن نجح في أن يتزوج بجائزة في هذه المسابقة، فإن العديد من العراقل واجهته ومنعته من تسليم جائزته. ولا يقدم العمل خرافة مسترسلة أو كلاسيكية في مسار خطين، بل يذهب بنا إلى مشاهد مقطعة، ومن خلالها وغير الحوارات التي تحدث فيها، نكتشف إسقاطات كثيرة حاول ترسيخها مخرج العمل حول واقع الإنسان اليوم.

ويسدل الستار على هذه الدورة يوم من الثلاثين سبتمبر بعرض مسرحية "ذاكرة" لسليم الصنهاجي. وتقام العروض بدار الثقافة بالمهدية، واشترط المنظمون على الجمهور الراغب في متابعة هذه الفعاليات الاستظهار بشهادة تلقيح ضد فايروس كورونا وارداء الكمامة، وذلك تطبيقا للبروتوكول الصحي.

إعداد نور الدين بالطيب. ويتضمن اللقاء التكريمي شهادات لمحمد مومن وكمال الهلالي وكمال العالوي. ويكون الموعد مساء مع مسرحية "الروبة" لمركز الفنون الدرامية والركحية بالقيروان.



● **إضافة إلى العروض المسرحية يقدم مهرجان «مسارات المسرح» ندوات فكرية وورشات لمحبي المسرح**

وينتظم لفائدة المولعين بالمسرح في الجهة، ورشة تدريبية في فن الارتجال بإشراف عاطف بن حسين، يومي السابع والعشرين والثامن والعشرين من سبتمبر. ويتابع الجمهور عرضا مسرحية "غربة" من إنتاج مركز الفنون الدرامية والركحية بمدنين، وهي نص وإخراج حمزة بن عون وتمثيل لسعد حجير ونادية تليش. وتعتبر مسرحية "غربة" حفرا فكريا وجمالييا في عالم العزلة الذي يعاني

التي لحقت الاستقلال، في ستينات القرن العشرين، قائما على "الفارص" و"الفوفيل" المناسبين لأيديولوجيا الرفاهة المرتبطة بالحكم الشمولي.

وأواخر السبعينات أخذت منحى آخر باعتبارها أشكالا للتعبير المسرحي غير الرسمي، لها وقعها وتجليها في التغيير الاجتماعي في البلاد التونسية.

وتختتم أشغال اليوم الثاني من المهرجان بعرض مسرحية "دولاب النار الباردة" لحماادي المزي. ويبرز العمل أنه عندما تضيق السبل وتصبح العنتمة هي الميزة السائدة للواقع يتحول المثقف إلى "وحش" يحمل شعلة الحرية وينطلق بكل ما أوتي من قوة فكر وبصيرة لإنزال رايات الجهل التي أصبحت تملا المكان وتهيمن على المشهد الاجتماعي العام.

والمسرحية طرح منغمس في الظواهر الاجتماعية للحياة اليومية يتماهى تارة مع الموجد الذي يشكل في حد ذاته ظاهرة في حاجة للتقييم والمراجعة والمنشود في علاقة بنهاية النفق المظلم وبشائر التنوير، إذ يسعى مخرجها إلى إطلاق تغير هو أقرب إلى الصرخة المقتومة منه إلى وسيلة تنبيه للبحث عن منافذ نحو الحرية والانعتاق من جبروت واقع يومي معيش أضحت كابوسا جاثما على نفوس من اعتقدوا أن للحياة بعد الثورات وجه آخر مغاير.

ويكرم المنظمون يوم السادس والعشرين من سبتمبر الفنان المسرحي حسن المؤذن بعرض شريط وثائقي بعنوان "حسن المؤذن، المسيرة والثر" من

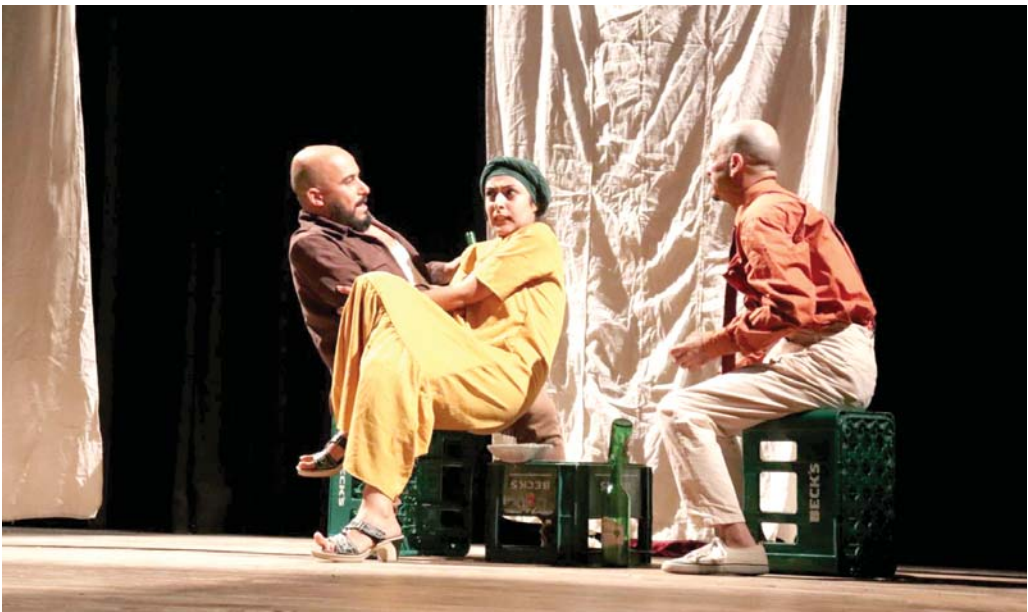
عند دراسة المسرح، أن يدمج في مقاربة علم الاجتماع السياسي أيضا. فالأفكار المنقولة بواسطة المسرح قد تستعمل للتعبير عن أيديولوجيا وعن الدفاع عنها وذلك بتغليب نظرة للعالم على أخرى، ويمكن أن يكون المسرح جزءا من الجهاز الأيديولوجي للدولة يعبر عن خيارات وزارة الثقافة، كما يمكن أن يسير أو يوجه هذا الإطار.

ويمكن اعتبار المسرح الذي عرفه التونسيون، خلال السنوات العشر

وتنتظم يوم الخامس والعشرين من سبتمبر ندوة فكرية بعنوان "المسرح التونسي والتحويلات الاجتماعية" بمشاركة عدد من الأكاديميين والمسرحيين هم أمنة الرميلى، بغدادى عون، وليد الدغسني، محمد الكشو، الناصر عبدالدايم ومحمد الهادي الفرحاني، عبدالجليل بوقرة، فوزية المزي، معن الوهايبى علي العمري وسهام عقيل. وتبرز هذه الندوة الفكرية علاقة المسرح بعلم اجتماع المعرفة، إذ يمكن

● **المهدية (تونس) -** ينظم مركز الفنون الدرامية والركحية بالمهدية، المدينة الساحلية التونسية، الدورة الثالثة لمهرجان "مسارات المسرح" من الرابع والعشرين إلى الثلاثين من سبتمبر الحالي بدار الثقافة المهدية.

وتفتتح هذه الدورة من خلال وثائقي ثم لقاء مع الفنان المسرحي التونسي حمادي المزي، يليه عرض مسرحية "شريدة" من إنتاج مركز الفنون الدرامية والركحية بالمهدية.



مسرح قضيته الإنسان (مسرحية «دولاب النار الباردة»)

لوحات فنية تروي جماليات الخط العربي في معرض باجنيد بجدة

جودة الحياة “أحد برامج تحقيق رؤية المملكة 2030”، التي تهدف من خلالها إلى الاحتفاء بالخط العربي وفنونه المختلفة، وبرؤاه الذين خدموا هذا الفن العريق بدلالاته الحضارية والثقافية الكبيرة. كما تسعى مبادرة “عام الخط العربي” إلى تعزيز الخط العربي، وتسليط الضوء على تاريخه ومراحل تطوره، والنهوض به فكريا وثقافيا ومعرفيا، وتقديم البرامج داخل المركز وخارجه، مركزة على الخط العربي وتشكيله، وإبراز جمالياته بانسواع الخطوط العربية المختلفة. ويأتي هذا الاحتفاء بالخط العربي انطلاقا من رؤية وزارة الثقافة ودورها في النهوض بقطاعات الثقافة بمختلف فنونها ومجالاتها، ونظرا إلى ما يمثل الخط العربي من أهمية واتصال وثيق باللغة العربية، وما يمتلكه من تاريخ وجماليات في هندسته وتفصيله وأشكاله، والتي تبرز مخزونا ثقافيا إبداعيا يعكس قراء الثقافة العربية، كما أنه مصدر الهم للعديد من الفنانين والمعماريين محليا وعالميا.

معرض الراحل محمد سالم باجنيد يقدم أهم أعمال الخطاط السعودي التي تكشف عن كنوز تراثية تؤسس لمراحل مهمة

وتفتح وزارة الثقافة السعودية من خلال هذه الفعاليات آفاقا جديدة في التعامل مع الخط العربي، وذلك عبر نقله من مصدر معرفي إلى أيقونة تمثل الهوية السعودية، والفن المتجدد، والإرث الحضاري.

وتتضمن الفعاليات أنشطة متنوعة تبرز فن الخط العربي، منها “العرض الضوئي”، ودورات الخط العربي، وورش عمل تركز على طباعة الخط العربي باستخدام تقنية “الرايزوغراف”، ومنتجات فنية ومخطوطات نادرة، إضافة إلى إقامة معرض “وصل ما وراء القلم”، الذي يتكون من ثلاثة أقسام متنوعة، مع إبراز مكانة النص العربي في تاريخ المنطقة، والاحتفاء بأهمية الأدب العربي والعلوم والآراء التي أثارها كتابها.

وسعى عام الخط العربي الذي انطلقت فعالياته منذ سنة 2020، وتم تدميده إلى عام إضافي، إلى إشراك كافة الأفراد والمؤسسات العامة والخاصة من معارض ومجمعات ومبادرات. كما تقسّم المشاركة لتشمل كافة مناطق ومسنر ومحاافظات المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى إطلاق منصة لاستقبال الأفكار والمشاركات ودعمها وتمكينها.



الخط العربي جماليات لها روح خاصة

جدة (السعودية) – دشّن المشرف العام على برنامج جدة التاريخية المهندس أشرف حسن كامل، في متحف بيت الشريتلي بجدة التاريخية السبت، أعمال معرض الراحل محمد سالم باجنيد، أحد رواد الخط العربي السعودي والمساهمين في تصميم ثوب الكعبة المشرفة ونسخ القرآن الكريم، بدعم من وزارة الثقافة، حيث شمل على 20 لوحة فنية تروي جماليات الخط العربي، وتكشف عن كنوز تراثية تؤسس لمراحل مهمة. ويتضمن المعرض الذي يتواصل إلى غاية 15 ديسمبر 2021 رحلة الخطاط وتجربته وأهم أعماله الفنية التي قدمها خلال مسيرته الإبداعية الحافلة، وذلك تقديرًا لجهوده في خدمة الخط العربي عبر فنه التأسيسي الرائد.

ويسلط المعرض الضوء على مسيرة الراحل، في المجالات الحياتية والفنية، وتجربته وأهم أعماله المتنوعة التي قدمها خلال مسيرته الإبداعية الحافلة، تقديرًا لجهوده في خدمة الخط العربي عبر العديد من أعماله في فن الخط، واللوحات الفنية بالخط العربي بعضها عبارة عن آيات قرآنية وأحاديث نبوية، بالإضافة إلى جمل وحكم متنوعة، في أربعة أجنحة يتحدث كل واحد منها عن الاختيارات الفنية للخطاط، وهي جناح البيت العتيق، والرّجَم، والعِلم، والصّبر. يشار إلى أن المعرض، الذي ينظمه حفيد الفنان سالم فوزي باجنيد، يستمر لمدة ثلاثة أشهر ويستقبل زواره من الساعة الخامسة عصرا حتى الساعة الحادية عشر مساءً مع تطبيق الإجراءات الاحترازية المتبعة.

ومحمد سالم باجنيد من أشهر أعلام فن الخط العربي المعاصرين، وهو فنان موهوب وخطاط بالفطرة، والذي قدم أعماله بطريقة ومفهوم جديدين، ويتجلى ذلك في مهارته في إبراز المعنى الروحي والجمالي في الآيات القرآنية، باستخدام الخط العربي وسيلة لإظهار هذا الفن والجمال والمعنى الذي تكتنزه. ويعد الخطاط من أشهر وأكبر خطاطي العالم العربي والإسلامي، وعلاوة على كتابته لآيات القرآن الكريم غرف بإسهاماته في تصميم ثوب الكعبة المشرفة وتطريزها، ومن أشهر أعماله تصميم وتنفيذ وتركيب هدية المملكة إلى مقر هيئة الأمم المتحدة في نيويورك عام 1982، إلى جانب أعمال فنية تعد تراثا ثمينًا يحكي جمالية الخط العربي والفن الإسلامي.

وجسد باجنيد في لوحاته الفنية المستوحاة من القرآن الكريم المعنى الروحي والفني للآيات القرآنية وجماليات الخط العربي بما فيه من طاقات روحية وجماليات متفردة.

ويأتي معرض الخطاط الراحل محمد سالم باجنيد ضمن المشاريع الفائزة لمبادرة عام الخط العربي التي أطلقتها وزارة الثقافة ضمن برنامج

قصيدة مزورة منسوبة لأحمد شوقي تكشف عشوائية توظيف الأدب في التعليم

مناهج اللغة العربية في مصر منقطعة الصلة بالثقافة والإبداع المعاصر



أحمد شوقي يتعرض للتزوير

إلى الشعر ولا تتضمن صوراً بلاغية يمكن تقديمها للطلبة باعتبارها وسيلة شرح لأساليب البلاغة. ودللت ممارسات مشابهة شهدها بعض القطاعات الأخرى خارج نطاق التعليم عن وجود عناصر مستترة تتعمد تقويض توجهات تحديث أو تنمية لتشتيت جهود الدولة في مشروعات البناء والتحديث.

وأقر مجلس النواب المصري مؤخرا تشريعا جديدا يسمح بفصل من يطلق عليهم بالخالياء النائمة للإخوان في مختلف قطاعات الجهاز الإداري للدولة.

أمية ثقافية

تفتح القضية ضعف مستوى الثقافة لدى قطاعات مراجعة المناهج، والتي لم يكتشف أي من كوادرها أن القصيدة المنسوبة لشاعر معروف مثل شوقي لا تخصه، كما أن “التعريف المنشور عن أمير الشعراء نفسه بائس ولا يقدم صورة حقيقية للشاعر العظيم”، على حد تعبير الشاعر المصري فتحي عبد السميع، رغم أنه كان بمثابة بداية مرحلة جديدة للشعر العربي، وكان يمكن الإشارة إلى قصائده الخالدة في التاريخ والزعماء والأحداث الجسيمة.

وتطرح القضية أيضا إشكاليات عديدة تحكم قضية توظيف الأدب في مناهج التعليم، وتؤكد ضرورة إعادة النظر في الفلسفة الحاكمة لعلوم اللغة والعلوم الإنسانية عموما في مناهج التعليم.

ويوضح الروائي المصري صبحي موسى أن واقعة القصيدة المزورة تكشف بوضوح خلا جسيما يحكم فكرة توظيف الأدب في مناهج التعليم في مصر. ويشير في تصريح لـ “العرب” إلى أنه لا يمكن دراسة اللغة دون معرفة عيون الأدب بما يضمن سلامة لغة المتعلم ومعرفته بأساليب البيان والبلاغة، لكن جرت العادة أن يتم استخدام مقالات وقصائد ركيكة وضعيفة البنية ولا تنطوي على ذوق في منهج اللغة العربية في كافة المراحل.

ويتم تدريس الأدب في المدارس وفقا لتقسيم واحد قديم هو تقسيم

يرى البعض من المثقفين أنه كان أولى بوزارة التعليم أن تحدد المسؤول عن الواقعة وتحيله إلى المحاكمة حتى يرتدع كل عايب بعقول الصغار. وتؤكد حنان أبو الضياء الناقدة الفنية أن الأمر يبدو مقصودا وممنهجا، وأن هناك يدا عابثة للجماعة الإرهابية تعلن عن وجودها كل حين بواقعة ما، ما يستلزم مراجعة شاملة لهيمنة عناصر الإخوان المزرعين في حقل التعليم.

وتقول لـ “العرب” إن استسهال نفي الواقعة وحذف القصيدة من الكتاب قبل طبعه ليس حلا لأنها بذلك تبقى قابلة للتركاز، فهناك ضرورة للوقوف بعمق على ظاهرة تسرب الفكر الإخواني للتعليم عبر مناهج من المفترض أنها تصب في عقول الصغار مباشرة.

وتؤكد أن نص القصيدة نفسه ركيك ثقافيا، وهي أقرب للنظم الحماسي منه

لكن أحدا لم يعلن من المسؤول عن وضع منهج اللغة العربية وأسباب تضمينه للقصيدة أو كيفية خداع المراجعين واعتمادهم نسبة القصيدة لـ “شوقي”، الأمر الذي أدى إلى تفاقم الشعور بالاستفزاز لدى جمهور الثقافة بشكل عام، فضلا عن صدمة الكثير من أولياء الأمور الذين باتوا يتشككون في تغفل تيار الإسلام السياسي في كافة أنحاء الهيئات والمؤسسات حتى الوصول إلى عقول أبنائهم الصغار وقدرتهم على التأثير في الرأي العام.

يبدو نص القصيدة المنشورة كأنه يحمل رسالة مغلقة من الجماعة المحظورة إلى النظام السياسي في مصر إذ يقول “يا مصر حبك في الفؤاد كبير/ وله أريج طيب وعبير/ فيك المآذن والقباب شموخها/ يبقى وسعي المارقين يبور/ يا مصر يا أرض المروءة والنهي/ مهما علا واستكبر المغرور”.

تكشف مناهج التعليم في العديد من الدول العربية عن خلل كبير بين الساحة الثقافية ومجال التعليم، ما يجعل التلاميذ في انفصال خطير عن واقعهم ومبدعيهم، وبالتالي في انفصال عن تاريخهم وتراثهم غير المادي ومنجزاتهم الحضارية وقواهم الناعمة، وقد يزداد الطين بلة إذا عرفنا أن ما يقدم لهؤلاء من أداء وفنون لا يعكس حقيقة الإبداع بل يشوهه.



القاهرة – كشفت واقعة نشر كتاب مدرسي للصف الرابع الابتدائي بمصر لقصيدة كتبها شاعر ينتمي لجماعة الإخوان ونسبت للشاعر الراحل أحمد شوقي، تغفل الجماعة المحظورة قانونا في التعليم.

وعكست الواقعة التي كشفت معالمها مؤخرا اتساع مساحة الأمية الثقافية بين موظفي الحكومة الذين انطلت عليهم نسبة القصيدة للشاعر الكبير بسبب ضعف الإلمام بالثقافة العامة والجهل بأسلوب شاعر كبير في حجم أحمد شوقي الملقب بأمير الشعراء، والمتوفي سنة 1932.

أظهرت الحكاية حجم العشوائية الحاكمة لفكرة توظيف الأدب العربي في مناهج التعليم الحديثة بمصر، إذ لا يبدو أن الأمر يخضع لقواعد تنظيمية واضحة، حيث يتم تكليف أشخاص غير مؤهلين للقيام بهذا الدور الهام.

ردود فعل غاضبة

تضمنت تفاصيل الواقعة اكتشاف الدكتور أيمن تعليب أستاذ الأدب والنقد العربي وعيد كلية الآداب بجامعة قناة السويس السابق خلال معاونته لابنته الطالبة بالصف الرابع الابتدائي في استذكار دروس اللغة العربية قصيدة في الكتاب الخارجي بعنوان “في حب مصر” منسوبة للشاعر أحمد شوقي.

وشعر أستاذ الأدب أن الشعر المكتوب ضعيف ومغاير للأسلوب الشعري لشوقي ما دفعه إلى البحث عن أصل القصيدة ليكتشف أن كاتبها شاعر منتمي إلى جماعة الإخوان يدعى وحيد الدهشان، له دواوين عديدة في خدمة مشروع الإسلام السياسي.

أثار إعلان الواقعة ردود أفعال غاضبة لدى قطاع كبير من الشعراء والمثقفين، وسارعت وزارة التعليم المصرية إلى نفي الأمر تماما بزعم أن كتب الصف الرابع الرسمية لم تطبع بعد، وهو ما بدا غير مقنع، لأن الكتب الخارجية التي تصدر قبل بدء العام الدراسي تطبع بإذن من الوزارة وفقا للمناهج المحددة، ما يعني أن القصيدة كانت موجودة بالفعل ضمن منهج اللغة العربية وأدى الإعلان عن وجود خطأ إلى حذفها منه.

لكن أحدا لم يعلن من المسؤول عن وضع منهج اللغة العربية وأسباب تضمينه للقصيدة أو كيفية خداع المراجعين واعتمادهم نسبة القصيدة لـ “شوقي”، الأمر الذي أدى إلى تفاقم الشعور بالاستفزاز لدى جمهور الثقافة بشكل عام، فضلا عن صدمة الكثير من أولياء الأمور الذين باتوا يتشككون في تغفل تيار الإسلام السياسي في كافة أنحاء الهيئات والمؤسسات حتى الوصول إلى عقول أبنائهم الصغار وقدرتهم على التأثير في الرأي العام.

يبدو نص القصيدة المنشورة كأنه يحمل رسالة مغلقة من الجماعة المحظورة إلى النظام السياسي في مصر إذ يقول “يا مصر حبك في الفؤاد كبير/ وله أريج طيب وعبير/ فيك المآذن والقباب شموخها/ يبقى وسعي المارقين يبور/ يا مصر يا أرض المروءة والنهي/ مهما علا واستكبر المغرور”.

الأشعة الكهرومغناطيسية تضرب الأرض وتربك استقرارها

«التردد الأخير».. فيلم خيال علمي يبعث برسائل سياسية عبر سيرة الفيزيائي نيكولا تسلا



مطاردات وحرب عصابات لمنع زلزال مدفر

ومن تلك الحويلة يلمح الفيلم إلى ما يحدث من زلازل وهزات أرضية وحتى صواعق مدمرة من الممكن تصنيعها كهرومغناطيسيا، وعلى هذا الأساس تتجه الأحداث باتجاه آخر متخذة منحى سياسيا، مبرزًا أن تلك الوقائع تجري على مسافة ساعات من انعقاد قمة الدول الصناعية الكبرى، كما أن الأحداث تقع في حقبة حكم الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، وبذلك انتقلنا من فيلم خيال علمي إلى فيلم ذي أبعاد سياسية ليس من الواضح ما هو هدف المخرج من المضي فيها وتعميقها.

واضح، لأنه مصنوع رقميا وليس حقيقيا، وهي ثغرة لم يكن لها أي مبرز أو دافع مهم لغرض استخدامها كي تظهر بذلك المستوى التقني الرديء. في موازاة ذلك تدخل شخصية المحقق الفيدرالي (الممثل جوش موراي) الذي يفترض أن حضوره كان لغرض إعمال القانون في العثور على البروفيسور المخطوف، لكن التحول الدرامي سوف يقودنا إلى منع البروفيسور من المضي في مهمته لغرض إيقاف عمليات بث كهرومغناطيسية قد تفضي إلى زلزال مدمر من الممكن أن يضرب إحدى المدن الأمريكية.

ريتشارد بورغي)، فإن الأمر سرعان ما يتقلب إلى ما يشبه أفعال العصابات بسبب غموض سيروس وإصراره على العنور على البروفيسور المخطوف، ومن ثم استدراج إيثر وبتأثير الأشعة الكهرومغناطيسية لغرض أن تفصح عن وجود مكان المذكرات. على الجانب الآخر، ولكي يرفع المخرج من مساحة المغامرة والتشويق فإنه يأتي باصدقاء إيثر الذين يتجولون بسيارة رصد وتتصت، ومن ثم فإنهم ولغرض الوقوف في وجه سيروس يلحقون الضرر بمؤسسته من خلال نشوب حريق مفتعل، وهو مفتعل بشكل

سرية فقدت أثر وثائق كان قد تركها تسلا، ويبدو أن المخرج قد بنى تلك السردية على أساس هذه الواقعة التي يصبح الوصول إليها هدفا طموحا للعديد من الأطراف، منها شركات عملاقة تريد أن تستثمر في تلك الاكتشافات والإختراعات. وأما إذا مضينا مع المزيد من الشخصيات، فقد تشعبت أحداث الفيلم مع إدخال شخصيات أخرى إضافية، ومنها ذلك الجندي الذي حارب في سوريا والعائد من هناك محطما، والذي سوف يشارك إيثر في مهمتها، والمتعلقة في تقصي حقيقة الوثيقة والمذكرات التي تجرى البحث عنها.

لكن التحول في مسار الدراما والحبكة الثانوية الأكثر قوة قد تمثلت في اختفاء أثر البروفيسور ستيوارت وعدم معرفة أي أحد لمصيره، ومن الواضح منذ الإعلان عن اختطافه أن الهدف يكمن في الاستيلاء على الوثيقة ودفتر الملاحظات والمذكرات التي يحتفظ بها ستيوارت، ولهذا فإنه يوصي تلميذته إيثر بالعثور عليها وإخفائها وعدم إعطائها لأي شخص.

يدخل المخرج خلال ذلك واحدة من التقنيات الكهرومغناطيسية، وهو سلاح يتم استخدامه لتسليط الأشعة على أي شخص كان وتغيير طريقة تفكيره وإجباره على فعل ما، وهو ما يقع في المشاهد الأولى من الفيلم عندما يتم إجبار مستثمر يتولى الإنفاق على مشاريع تتعلق بإرث تسلا العلمي، أن يقفز من أعلى عمارة متحتر.

هذه الفكرات وطريقة السرد الفيلمي كلها بدت غير متوافقة مع التأسيس الدرامي القائم على موضوع الأبحاث العلمية المعقدة، إذ كرس المخرج مساحة كبيرة للشخصيات للحوار بدل المضي في الأحداث في تصعيد مضطرب، وأما عندما يتعلق الأمر بزوج شخصية صاحب شركة الأبحاث والمستثمر سيروس (الممثل

بناء قصة خيالية على وقائع وشخصيات حقيقية أمر درجت سينما الخيال العلمي على الاشتغال عليه بكثافة ما يمنحها مساحة أوسع لتقديم أحداث وشخصيات إضافية، وبالتالي منح كاتب السيناريو والمخرج المرونة الكافية لكي يضيفا المزيد من التفاصيل التي وإن كان فيها الكثير من الخيال إلا أنها مبنية على وقائع حقيقية، وهو ما ينطبق على فيلم "التردد الأخير" للمخرج تيم لوري.

والكهرومغناطيسية، والذي شكّلت حياته بتفاصيلها الغزيرة وإنجازاته وبراءات اختراعاته التي توصل إليها نقطة تحول في تاريخ البشرية ما تزال تجني ثمارها حتى الساعة. وعلى فرضية أن ذلك العالم العبقري كان قد ترك وراءه وثائق لا تقدر بثمن بالإمكان الاستفادة منها، تمّ بناء قصة الفيلم في تتبّع جانب من سيرة تسلا، وهو الذي عرف بكشفوفاته المبكرة للطف الكهرومغناطيسي وموجات الراديو واللاسلكي وترددات التيار المتناوب والطاقة المخزنة في الأشعة. هذه الحويلة يتحدث عنها البروفيسور ستيوارت (تشارلز شوغنيبي) لطلابه، ومن بينهم طالبعته الشغوفة إيثر (الممثلة كيربي بلانتون)، لكن يبدو أن ذلك الحديث المسهب، والذي يكون البروفيسور ستيوارت قد تعمّق فيه سوف يفضي إلى ما هو أبعد، وذلك من خلال إلمامه العميق بالآرث العلمي للعالم تسلا وصولا إلى حقيقة الاستخدام الشرير من أطراف حكومية لما اخترعه تسلا في ما يخص استخدام الطاقة والأشعة الكهرومغناطيسية لغرض التخريب وإحداث متغيرات في الطبيعة مثل الزلازل والهزات الأرضية والصواعق، وهو ما يريد ستيوارت ومن ثم تلميذته إيثر الدفاع عنه.

يبني المخرج دراما قائمة على تقاطع الأهداف بين أطراف عدة ومنها الباحث الفيدرالية الأمريكية، حيث تشير معلومات لاحقة إلى أن مؤسسات حكومية



طاهر علوان
كاتب عراقي

ينطلق فيلم الخيال العلمي "التردد الأخير" للمخرج تيم لوري من وقائع حقيقية، حيث تسرد المشاهد الأولى منه جانبا من سيرة العالم الأمريكي الالامع نيكولا تسلا (1856-1943) الأب الروحي لتكنولوجيا الطاقة الكهربائية



الفيلم يلمح إلى أن ما يحدث من زلازل وهزات أرضية وصواعق مدمرة من الممكن تصنيعها كهرومغناطيسيا لأغراض سياسية

جنون خريستو وقوس النصر

قبل مع أحد جسور باريس التاريخية، وبسبب ضخامتها فإن أعمال خريستو تكلف أموالا طائلة من غير أن تعود عليه بأي مردود مادي. إضافة إلى أنها أعمال زائلة لا يبقى منها سوى الصور والخرائط التي غالبا ما كان الفنان وزوجته جان كلود يستعملانها في إقامة معارضهما الشخصية. وقد يبدو فن خريستو دليلا على ما ينطوي عليه الفن من جنون، حسب العبارة الشهيرة، غير أن ما فعله ذلك الفنان عبر حياته هو التجسيد الأمثل للشجاعة والجرأة والثقة التي يعود مصدرها إلى الثقة بقوة الفن وقدرته على الدفاع عن البنية. لقد حجّز خريستو مكانه بين الخالدين من الفنانين في وقت مبكر من حياته. ذلك لأن فنه لم يكن مسبوقا وليس من المتوقع أن يظهر فنانون يكملون مسيرته، فإضافة إلى الصعوبات التي ينطوي عليها ذلك الفن، فإنه لا يجلب الأموال التي يحلم بها الكثيرون. كانت السعادة هي الثمرة التي لطالما رعاها خريستو بأفكاره المجنونة. سعادة أن تحمل التحف الخالدة توقيعك وتوقع زوجته. وها هي باريس تهيب فرصة التوقيع على قوس النصر، وهو أثرها الخالد.



رمز فرنسا يستجيب للحلم الأخير لخريستو



فاروق يوسف
كاتب عراقي

كما لو أنه لا يزال حيا. باريس تحثفي بخريستو وتهيبه أعظم تحفها. قوس النصر. من يحلم بالاستيلاء على قوس النصر وهو رمز فرنسا؟ قبل وفاته كان خريستو قد قرّر أن يكون تخليف قوس النصر هو عمله الأخير. وهو من وجهة نظره العمل الذي سيخلّده. من الطبيعي أن لا توافق الحكومة الفرنسية على ذلك. ف"قوس النصر" ليس مباحا للعب البصري. أنت ترى باريس من خلاله مثلما هو حال برج إيفل. كانت مغامرة فردية مجنونة. غير أن خريستو كان يفكر بطريقة عاقفة. ولكن الشجاعة ترتبط بقرار حكومي. أن تتخلّى الدولة الفرنسية عن واحدة من أعظم تحفها لتكون ملكا للفنان الذي سبق له وأن استولى على جسور وقصور تاريخية وجزر حول العالم. قبل سنة مات خريستو المولود في بلغاريا عام 1935. غير أن مشروعه في تخليف قوس النصر استمر ليخلق الرئيس الفرنسي ماكرون من خلاله حدثا تاريخيا يُذكر بعده. لقد اختفى قوس النصر مؤقتا بعد أن غلفه خريستو مثلما فعل من

فرنسا تحثفي براءة الحداثة الأميركية جورجيا أوكيف بعد عقود من الإنكار والتهميش

فهي عادة ما كانت تقدّم نفسها بوصفها "رسامة، رسامة فقط، لا غير"، في حين أن الرسام الغي أو يكاد في أعمال الحركات الفنية الحديثة.

ولكن هناك سبب آخر جعل الساهرين عن المتاحف في فرنسا يغضون عنها الطرف منذ رحيلها، ألا وهو طبيعة لوحات أوكيف، وبالأحرى ما الصق بها منذ مطلع القرن الماضي.

حدث ذلك منذ عام 1919 تاريخ بداية مرحلة استكشاف أوكيف لثيمة الأزهار، فقد كان للتوجيهات المفتوحة، والبتلات المكشوفة، والمداقث الوردية المنتصرة (المدة هي عضو الأنثيين في النبات) تفسير جنسي، لاسيما أن ظهورها تزامن مع الثورة الفرويدية.

فقد نظر إليها النقاد كتعبير مستفّر عن رغبة أنثوية وصور إيروسية ورموز جنسية تكاد لا تخفى، ما أثار فضيحة في الوسط الفني، لاسيما أن زوجها ألفريد ستيغليتز المتخصص في التصوير الشمسي كان لا ينفك يلتقط لها صوراً تبدو فيها عارية تماما، بل إنه كان ينظم في رواقه الخاص بصفة دورية تقريرا معارض عن تلك الصور، قبل أن يفتح باب رواقه لمعارض لوحات أوكيف، بشكل لفت نحوها الانتباه، فكان منطلقا لمساهمتها في معارض جماعية ثم فردية.

لقد تركت جورجيا أوكيف نحو تسعمئة عمل فني، حرصت فيها طوال حياتها الجديدة على الالتزام برؤيتها الفنية المخصوصة وحدها، فلم تتأثر بالتيارات الطلائعية بالرغم من أن بعض النقاد يدرجونها مرة ضمن التصويرية ومرة أخرى ضمن التجريدية. ورغم أنها عاصرت التعبيرية التجريدية فإنها لم تهتمّ بها، وغادرت نيويورك نهائيا عام 1949 لتستقرّ في نيو مكسيكو، تاركة النجومية والمجد والشهرة لجاكسون بولوك ومارك روثكو، لأنها لم تكن تؤمن بما أجمع عليه النقاد في عمومهم من أن التجريد هو النهاية المنطقية والمشروعة لتاريخ بدء سيران ومسّر بالتعبيرية، فقد وقفت من ذلك موقفا مناهضا، كونها تكره التصنيف، ولا تريد أن تتبّع غير حساسيتها الفنية.

عاما من الخلق والإبداع، ليكتشف نشأة الحداثة الأميركية، عبر الأزهار العملاقة، والمشاهد القمرية في نيو مكسيكو، وناطحات السحاب في نيويورك، حيث تتبدّى طاقة حيوية يغذيها الضوء واللون والرغبة الحسية.

لوحات أوكيف تميّزت بالتكرار المتسلسل للعناصر المطلية بلون خالص وبشكل موحد بألوان صريحة ومكثفة

وسرعان ما طبقت شهرتها الإفاق، وبدأت تنظم معارض خاصة في العديد من المتاحف الشهيرة مثل معهد الفن شيكاغو، ومتحف الفن المعاصر بنيويورك، وكانت أول فنانة يحتفى بها هذا المتحف. كما اختيرت عضوا بالأكاديمية الأميركية للفنون والآداب، ونظّمت لها العديد من المعارض الاستعادية في عدة مدن أميركية، وعُدها النقاد ومؤرّخو الفن أم الحداثة الأميركية. وبرزور الأعوام صارت أيقونة وطنية، فأهداها الرئيس جيرالد فورد وسام الحرية، ثم توجت مسيرتها لاحقا بالميدالية الوطنية للفنون، وكانت أول امرأة تبايع إحدى لوحاتها بأربع وأربعين مليون دولار، وهو رقم قياسي للوحات الفنان.

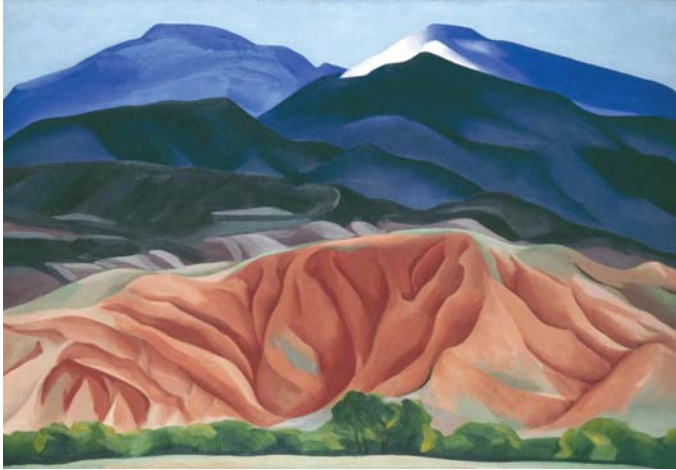
ورغم كل ذلك، فإن مركز بومبيدو للفن المعاصر بباريس لا يملك من أعمالها سوى لوحة بيتية، كما أن المتاحف والمعارض الفرنسية الأخرى ظلت زمتا معرضة عنها.

ولسائل أن يسال لماذا لم تحثف المتاحف الفرنسية بأوكيف من قبل؛ والجواب حسب بعض النقاد متشعب. منه ما يدخل في باب الصراع بين الأميركيان والفرنسيين حول أسبقية ابتكار ما سُمي بالفن المعاصر؛ ومنه ما يعود إلى العقد الذكورية التي لا تزال سائدة في الوسط الفني؛ ومنه ما يعزى إلى أوكيف نفسها،

الأميركية جورجيا أوكيف أيقونة في بلدها، ولكنها منسية في فرنسا، ولم يحتف بها مركز بومبيدو للفن المعاصر بباريس إلا بعد رحيلها منذ خمس وثلاثين سنة. بل إنه لا يملك لها إلا لوحة واحدة، ما اضطره إلى استقدام اللوحات المعروضة من متاحف أخرى.

الفنانين والأساتذة الذين ساهموا في نحت أنواتها وتبين مسارها، بيد أنها سرعان ما عافت الفن الأكاديمي، تلقيا وتدريسا، فمضت تمارس الرسم في فضاءات تختارها بنفسها، سواء داخل المدن، وخاصة شيكاغو ونيويورك، حيث أنجزت عدة لوحات عن ناطحات السحاب، أو خارجها تستلهم من المناظر الطبيعية مادتها، لاسيما بعد أن هجرت نيويورك نهائيا واختارت العيش في نيو مكسيكو.

انتقلت أوكيف بعد تجربة في الرسم المائي إلى الرسم الزيتي، وبدأت تستوحى لوحاتها من المناظر الطبيعية، وخاصة المناطق الخالية، حيث يبدو المشهد سرياليا أو يكاد، لانتقاطها عن قرب مناظر غريبة كانها من كوكب آخر. ولكن اهتمامها كان مركّزا على الأزهار، مرئية أم متخيلة، تصوغها بطريقة فريدة، تتجلى فيها الألوان بكيفية شاعرية. وزاخر معرضها هذا بغوص في عالم عجيب بمسح ستين



مناظر طبيعية غريبة كانها من كوكب آخر

ليالي الأُنس تتحوّل من فيينا إلى دمشق بصوت وعد البحري

الفنّانة السورية تستعيد ذكرى أسْمهان بصوت أوبرالي على إيقاع الفالس



صوت أنيق يجمع بين الشجن والطرب

حدث الموسيقى الهادئة والأجواء الرصينة التي تحاكي مضمون الكلام بشكل مختلف، بعيداً عن الصيغة الترفيهية التقليدية.

الأغنية التالية كانت "نويت أداري الأمي" التي كتبها يوسف بدروس ولحنها فريد الأطرش، ثم الأغنية الشهيرة التي كتبها بيرم التونسي ولحنها محمد عبد الوهاب وهي "ما أحلاها عيشة الفلاح"، ثم الأغنية الشهيرة والصعبة "يا طيور" من زجل يوسف بدروس والحنان محمد القصبي والتي قدمت فيها البحري جهداً مضاعفاً، كون اللحن يتطلب مهارات خاصة في الغناء الأوبرالي السوبرانو.



عدنان فتح الله
تكريم أسْمهان جزء أساسي من مشروعنا الغنائي الوطني

في لحن "يا طيور" استلهم القصبي أجواء موسيقى الفالس للموسيقار يوهان شتراوس، واستطاع به إيجاد مزج عربي غربي راق احتوت فيه الموسيقى العربية وجوداً حقيقياً في مزاج موسيقي غربي مدروس، وكان عملاً يصنف ضمن المونولوج الرومانسي، وهو العمل العربي الأول الذي تم تأليفه كاملاً على نمط خلق تكاملاً فنياً بين الموسيقى الشرقية والغربية.

ثم تم تقديم اللحن الطربي الشفاف الشهير "يلي هواك شاغل بالي" من زجل أحمد رامي والحنان فريد الأطرش، وكان مسك ختام الحفل باللحن الأشهر "ليالي الأُنس في فيينا"، وهو من زجل أحمد رامي والحنان فريد الأطرش، وفيه تتمايز الألحان والإيقاعات، حيث يتجاور إيقاع الموسيقار مدحت عاصم الذي كان مطلعاً على الموسيقى العالمية.

هذا ما ترجمه تهافتت الناس على شراء تذاكر الحفل التي نفدت قبل أسبوع من إقامته، والذي بدأ بأغنية "يا حبيبي تعال إلحقي" التي أخذت عن أغنية كويتية قديمة، وضع كلاماً مناسباً لها المخرج أحمد جلال وغنتها زوجته الممثلة في أحد الأفلام قبل أن تغنيها أسْمهان، وصاغ لها التوليفة الموسيقية العربية الموسيقار مدحت عاصم الذي كان مطلعاً على الموسيقى العالمية.

خرجت من التجربة منتصرة وصلبة، وراج فنّها في كل أنحاء العالم العربي وارتبط اسمها بالفن الأصيل وخاصة ما قدّمته أسْمهان .

وضمن مشروع التكريم الذي تقدّمه الفرقة الوطنية السورية للموسيقى العربية بقيادة المايسترو عدنان فتح الله، قدّم مؤخراً في دار أوبرا دمشق حفل تكريمي حمل عنوان "تحية إلى أسْمهان" أنشئت فيه وعد البحري مجموعة من أهم ما غنت أسْمهان عبر مسيرتها الفنية. وعن التكريم يقول المايسترو فتح الله "تكريم أسْمهان جزء أساسي من مشروعنا الفني الوطني، كونها صاحبة أثر كبير في الغناء العربي، والتكريم فرصة لما نطمح إليه في إلقاء الضوء على قامة الإبداعية الكبيرة التي نغتنز بها، ووعد البحري فنانة قادرة على تقديم أصعب الألحان، والفرقة بكل كوادرها قدّمت الكثير من الجهد لإنجاح الحفل".

ويحمل الجمهور السوري الكثير من التقدير لفنانة أسْمهان ويعتبرها درة الفن السوري، ويحمل تقديراً خاصاً للفرقة الوطنية السورية للموسيقى العربية التي قدّمت عبر سنوات الكثير من الحفلات التي لاقت صدى طيباً وعزّت مرافقة لكبار المطربين العرب منهم صفوان بهلوان وغفاف راضي وآخرون.

تحية إلى أسْمهان

هذا ما ترجمه تهافتت الناس على شراء تذاكر الحفل التي نفدت قبل أسبوع من إقامته، والذي بدأ بأغنية "يا حبيبي تعال إلحقي" التي أخذت عن أغنية كويتية قديمة، وضع كلاماً مناسباً لها المخرج أحمد جلال وغنتها زوجته الممثلة في أحد الأفلام قبل أن تغنيها أسْمهان، وصاغ لها التوليفة الموسيقية العربية الموسيقار مدحت عاصم الذي كان مطلعاً على الموسيقى العالمية.

ثم قدّمت أغنية "أهوى" التي كتبها مامون الشناوي ولحنها فريد الأطرش وظهرت في فيلم "انتصار الشباب". هذه الأغنية وجدت كما قال كاتبها الشناوي بالصدفة عندما دخلت إلى مكتبه وهي غاضبة بسبب تأخره في كتابة الرجلديات المتفق عليها لصالح الفيلم. وعندما أخبره السكرتير بأنها في مكتبه وهي غاضبة طلب منه أن يهدّئها ويطلب لها القهوة، وما هي إلا لحظات حتى لاحت الفكرة وبدأ يكتب "أهوى يا مين يقلي قهوة أسقيه بأيدي قهوة".

ثالثة الأغاني كانت "امتّح تعرف" التي كتبها الشناوي ولحنها الموسيقار محمد القصبي والتي تميّزت بانسيابية وسلاسة، ومع أغنية "دخلت مرة جنينة" التي كتبها عبدالعزيز سلام ولحنها مدحت عاصم ذهب معها إلى أقصى درجات التجاوب.

خرجت من التجربة منتصرة وصلبة، وراج فنّها في كل أنحاء العالم العربي وارتبط اسمها بالفن الأصيل وخاصة ما قدّمته أسْمهان .

وضمن مشروع التكريم الذي تقدّمه الفرقة الوطنية السورية للموسيقى العربية بقيادة المايسترو عدنان فتح الله، قدّم مؤخراً في دار أوبرا دمشق حفل تكريمي حمل عنوان "تحية إلى أسْمهان" أنشئت فيه وعد البحري مجموعة من أهم ما غنت أسْمهان عبر مسيرتها الفنية. وعن التكريم يقول المايسترو فتح الله "تكريم أسْمهان جزء أساسي من مشروعنا الفني الوطني، كونها صاحبة أثر كبير في الغناء العربي، والتكريم فرصة لما نطمح إليه في إلقاء الضوء على قامة الإبداعية الكبيرة التي نغتنز بها، ووعد البحري فنانة قادرة على تقديم أصعب الألحان، والفرقة بكل كوادرها قدّمت الكثير من الجهد لإنجاح الحفل".

ويحمل الجمهور السوري الكثير من التقدير لفنانة أسْمهان ويعتبرها درة الفن السوري، ويحمل تقديراً خاصاً للفرقة الوطنية السورية للموسيقى العربية التي قدّمت عبر سنوات الكثير من الحفلات التي لاقت صدى طيباً وعزّت مرافقة لكبار المطربين العرب منهم صفوان بهلوان وغفاف راضي وآخرون.

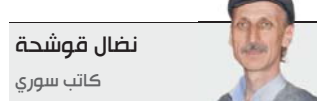
هذا ما ترجمه تهافتت الناس على شراء تذاكر الحفل التي نفدت قبل أسبوع من إقامته، والذي بدأ بأغنية "يا حبيبي تعال إلحقي" التي أخذت عن أغنية كويتية قديمة، وضع كلاماً مناسباً لها المخرج أحمد جلال وغنتها زوجته الممثلة في أحد الأفلام قبل أن تغنيها أسْمهان، وصاغ لها التوليفة الموسيقية العربية الموسيقار مدحت عاصم الذي كان مطلعاً على الموسيقى العالمية.



أسْمهان.. قصة حياة
تراجيدية قصيرة مزّت
كالشهب، بدأت في البحر
وانتهت في النهر، لكنّها
خلفت سجلاً فنياً خالداً

بالبصوت وعد البحري

كتب الناقد الموسيقي المصري الراحل كمال النجمي في أسْمهان "هي الحاجز الصوتي الذي لم تستطع مطربات عصرنا اجتيازه حتى الآن، إنهن يقفن وراءها بمسافة كبيرة". أسْمهان رَغ حياتها القصيرة التي مرّت كالشهب، تركت بموهبتها الفذة تاريخاً فنياً خالداً، وباتت اسماً حاضراً في سماء الفن العربي عموماً يقدّم حتى الساعة في كبريات دور الفن في الوطن العربي.



نضال قوشحة
كاتب سوري

دمشق - في لجة البحر العاصف ذات ليل أنجبت الأميرة علياء المنذر ابنتها، وسط صخب الأنواء وتماوج السفينة في لحظات رعب وقلق وهي تبحر من تركيا إلى الساحل الشامي.

كانت آمال الأسرة أن تنجو من العاصفة بأمان، وهذا ما كان، فسُمت ابنتها الوليدة آمال، وهو الاسم الذي حملته هذه الطفلة التي كانت حياتها قصيرة تراجيدية وقاسية. بدأتها بولادة في البحر وانتهت بوفاة في النهر. عاشت آمال حياة صعبة في مصر، حيث لجأت إليها مع والدتها وأخوها من سوريا، وكادت فيها ضروب الحياة وشغل العيش. وكبرت وصارت فتاة تمكّل جمالاً وصوتاً ساحرين. سمعها موسيقي مصري كبير هو داود حسني، فسمّاها أسْمهان تيمناً بمغنية موهوبة مصرية ماتت في ريعان الصبا. وكانت تلك الحطة التراجيدية الثانية في حياتها.

قرأ لها عرّاف ذات مرة أنها ستعلو كثيراً بين الناس وستنجب مرة واحدة وتموت شابة. وهو ما كان، إذ أنجبت أسْمهان بنتاً واحدة من ثلاث زيجات وماتت في عامها الثاني والثلاثين غرقاً في ترعة ماء في النيل وفي يوم ميلاد ابنتها. وكانت تلك نزوة فجائع التراجيديا التي حاصرتها.

لم يكن عمر أسْمهان الفني طويلاً، لكنها رغم ذلك تركت إرثاً فنياً عظيماً، تعاملت مع كبار شعراء وملحنين عصرها، غنّت من شعر وزجل أحمد شوقي وأحمد رامي وبيرم التونسي وكامل الشناوي. كما لحن لها كبار موسيقيي عصرها أمثال داود حسني ومحمد القصبي ورياض السنباطي ومحمد عبد الوهاب ومدحت عاصم. وشكّلت مع شقيقها الموسيقار فريد الأطرش ثنائياً فنياً لا يتكرر.

عملت في السينما وقدّمت فيلمين فقط، أولهما مع شقيقها فريد الأطرش تحت عنوان "انتصار الشباب"، والثاني جاء تحت عنوان "غرام وانتقام"، حيث ماتت دون أن تتحقّق. كتب عنها الكثير وأنجز عام 2008 مسلسل شهير حمل اسمها من تأليف سعيد أبو العينين وقمر الزمان علوش وأخرجه التونسي الراحل

مهرجان «سماع» المصري يحتفي بالابتهالات الإسلامية والترايم المسيحية

القاهرة - بمزيج ساحر من الابتهالات والتواشيح الإسلامية والترايم المسيحية انطلقت مساء السبت على مسرح بئر يوسف بقلعة صلاح الدين بالقاهرة فعاليات الدورة الرابعة عشرة من مهرجان "سماع" الدولي للإشهاد والموسيقى الروحية في مصر.

ويهدف المهرجان الذي يقام سنوياً تحت شعار "رسالة سلام" إلى تعزيز التواصل الإنساني بين الشعوب والتأكيد على وحدة جوهر الرسالات السماوية وقيم المحبة والتسامح والعيش المشترك.

وتشارك في الدورة الجديدة اثنتان وثلاثون فرقة من رومانيا وفرنسا واليونان وإندونيسيا والسودان ولبنان وبنغلاديش وجنوب السودان واليمن وإسبانيا وفلسطين وفرنك تابعة لسفارات عربية وأجنبية في القاهرة إلى جانب الفرق المصرية.

ويصل الأردن ضيف شرف على المهرجان هذا العام، ويأتي ذلك في إطار مشاركة مصر احتفالات المملكة الأردنية بمئوية تأسيسها، كما يحتفي المهرجان بتونس وتاريخ طويل من مشاركات الفرق التونسية في فعاليات الدورات السابقة.

واستهل الفنان انتصار عبدالفتاح مؤسس المهرجان ورئيسه حفل الافتتاح بمعالجة موسيقية للحركة الرابعة من السيمفونية التاسعة للموسيقار الألماني لودفيغ فان بيتهوفن، الذي اختير شخصية هذه الدورة، ممزوجة بأغنية "نور النبي" من الحان وغناء محمد الكحلوي.

وقد ارتبط الإشهاد الديني بشكل كبير بالصوفيين نظراً إلى أنهم أكثر من طور فيه وقدم منجزاً مؤثراً سواء من حيث الكم أو الابتكار في النصوص والألحان والأداء والرقصات والآلات الموسيقية، فقد كانت الطرق الصوفية تقوم بواسطة الإشهاد الجماعي والمستمر بالمساهمة في تشكيل وإعادة تشكيل الذاكرة السنية المشتركة والمخيال الإسلامي الجمعي.

والإشهاد الديني رحلة فن روحية وقد مرّ بمراحل عديدة عملت على تطوره حتى أصبح منافساً قوياً لفنون أخرى، وخرج من عباءته الإشهاد الصوفي من القوالب الإنشادية التي يبتكرها الشباب لمواكبة عصر التكنولوجيا الحديثة مثل فرقة "الحضرة" المصرية.

كما لا يعتبر الإشهاد الديني حكراً على المسلمين، فهو موجود في الكثير من الديانات الأخرى مثل المسيحية التي تعتبر الإشهاد ركيزة دينية، حيث استخدم المسيحيون الموسيقى في طقوس العبادة والصلوات في الكنيسة، وذلك من خلال أداء فردي أو جماعي في شكل جوقة.

وتأسيس هذه الطقوس ليس جديداً، فهي تعود إلى القرن الرابع الميلادي إثر عصر اضطهاد بتأسيس نظام للطقوس الدينية مؤلف بشكل أساسي من الإناشيد التي يقع الترنم بها في ما يسمى بالترايم، وذلك في المناسبات المختلفة طوال العام، وإضافة إلى الموسيقى تتكون الإناشيد إما من أشعار من الشعر الغنائي أو من العهد القديم وكل كنيسة تضع موسيقى وإناشيد خاصة بها.

فن يسمو بالإنسان ويعزّز الحوار الحضاري بين الشعوب



الرئيس المصري: مسلسل الاختيار لا يضاهيه أي جهد إعلامي

الاهتمام بمعركة الفكر والكلمة. وأمام الإخفاقات في المسارين وعدم القدرة على مجاراة الآلة الإعلامية للإخوان والأنظمة الداعمة لهم، لم يكن أمامها من خيار سوى اللجوء إلى الخطاب الدرامي ليحل مكان الإعلامي.

وكانت السلطات المصرية والإعلامية قد وضعت كل ثقلها للترويج للنسخة الثالثة من مسلسل الاختيار، لاسيما أنه يعيد سرد أحداث بعد تظاهرات الثلافين من يونيو 2013 وسقوط الرئيس الإخواني السابق محمد مرسي، وما تبعه من اشتباكات بين جماعة الإخوان والأمن المصري. وهذه المرة يطل الجزء الثالث على مرحلة حكم الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي وسيؤدي دوره ياسر جلال، وعزل الرئيس المصري الراحل محمد مرسي، إذ سيظهر الأخير للمرة الأولى في هذا الجزء ويجسد دوره الممثل صبري فواز.

وستتناول النسخة الثالثة مرحلة وصول الإخوان إلى الحكم، وفوز مرسي برئاسة الجمهورية، وإعلان السيسي الذي كان وقتها وزيرا للدفاع عن عزل مرسي. ومن المتوقع أن يثير الجزء الثالث الجدل في الأوساط الشعبية، بعدما وضعت "الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية" المنتجة للعمل جهدها لأوسع ترويج دعائي للمسلسل.

ويعتقد خبراء الإعلام أن التفاف الناس حول شاشات الدراما والنفور من الإعلام التقليدي يتطلب إعادة تقييم الموقف من الجهات المسؤولة عن إدارة المشهد، لأن المشكلة صارت في طبيعة الخطاب الموجه للشارع والوجوه التي تحمل رسائل الحكومة، كما أن الرأي العام مستعد للتعاطي مع هذه الرسائل شريطة إقناعه بها، لا فرضها عليه.

الإخوان والإرهاب والمؤامرات الخارجية، ونجحت في تقديم صورة قريبة للرأي العام وتحقيق الاصطفاف الوطني. وتندرج المسلسلات ضمن ما يسمّى بـ"الدراما الإعلامية" التي نجحت في توصيل رسائل عديدة وأسهمت في تنوير الرأي العام بشأن خفايا الكثير من الأحداث، مقابل إخفاق الإعلام التقليدي على مدى سنوات في إقناع الجمهور بأهميته.

وبالرغم من الهيمنة الحكومية على أغلب الصحف والقنوات والمواقع، إلا أن الشارع انفض من حولها نظرا لغياب المصادقية في ما كان يتم طرحه من أفكار.

وأدركت الحكومة المصرية خلال العامين الماضيين أن مواجهة الإرهاب بالسلاح لن تكون كافية، ولا بديل عن توسيع دائرة

القاهرة - أشاد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي مجدداً بمسلسل "الاختيار" الذي شارفت التحضيرات لبداية تصوير الجزء الثالث منه، على الانتهاء لعرضه في رمضان المقبل. وقال السيسي في مداخلة هاتفية في برنامج "التاسعة" المذاع عبر القناة المصرية الأولى "إن المدارس والجامعات والمساجد والدراما والإعلام والأسرة أدوات ووسائل مهمة لبناء وعي الشباب المصري"، مشيراً إلى دور مسلسل "الاختيار" في تناول قضايا تحتاج إلى أشهر للحديث عنها. وأضاف أن مسلسل "الاختيار" بمثابة جهد لا يوازيه أي جهد إعلامي لمدة أشهر، ما يعني أن الدراما لها دور في بناء الوعي.

ومن المتوقع أن يثير الجزء الثالث من "الاختيار" حالة كبيرة من الجدل لما سيتناوله من أحداث فارقة خلال السنوات الماضية.

وهذه ليست المرة الأولى التي يشير فيها الرئيس المصري إلى أهمية الأعمال الفنية المصرية، حيث أثنى خلال رمضان الماضي على دورها في إبراز "التضحيات التي قدمها شهداء الوطن من الجيش والشرطة"، مؤكداً على ضرورة زيادة إنتاج مثل هذه الأعمال الدرامية، والتي أنتجتها "المتحدة للخدمات الإعلامية" خلال الموسمين الدراميين الماضيين، وهي "الاختيار" بجزأيه الأول والثاني، و"هجمة مرتدة"، و"القاهرة - كابول"، وقالت إنها تخوض من خلالها ما وصفتها بـ"معركة الوعي". وناقشت بعض المسلسلات الدرامية في رمضان الماضي قضايا تتعلق بجرائم جماعة

الأداء الاستبدادي لأبل وغوغل يقضي على حرية التعبير

عن فضائهما فإنهما تتنازلان عن الفضاء كله.

علاوة على ذلك لا تسمح أبل بتزليل تطبيقات من خارج متجرها "أبل ستور". وقال إيفان غرير من جمعية "فايت فور ذا فيوتشر" المدافعة عن حقوق الوصول إلى الإنترنت أنه ما لم تعد الشركة لوائحها "سببقي متجر تطبيقات أبل بالنسبة إلى الحكومة وسيلة سهلة لخنق" أي ميل للمعارضة.

ومن الناحية النظرية حددت شركات التكنولوجيا الأميركية لنفسها مهمة الدفاع عن حرية التعبير وحقوق الإنسان بالإضافة إلى أهدافها المالية. لكن الواقع أكثر تعقيداً، خاصة في الصين حيث تُحظر الشبكات الاجتماعية الغربية، وفي روسيا وكذلك في الهند، حيث على سبيل المثال اعتمدت الحكومة لوائح جديدة لإجبار المنصات على تزويدها بمعلومات معينة يفترض أن تبقى سرية.

ويحذر المراقبون من أن الأساليب التي لجأت إليها روسيا قد تلهم دولاً أخرى لتحذو حذوها. وقالت كاثرين ستونر أستاذة العلوم السياسية في جامعة ستانفورد "دعونا ننظر إلى الدكتاتوريات الناشئة مثل الحرج التي يمكنها أن تلجأ إلى مثل هذه الأدوات أيضاً".

وتابعت "إنهم يشعرون بالخيانة فعلا لهذا القرار المفاجئ صباح أول يوم انتخابي، من دون أي تفسير". ولكن الضغوط اشتدت في الأسابيع الأخيرة. وغرمت المحاكم الروسية فيسبوك وتويتر وغوغل لرفضها إزالة المحتوى واتهمت موسكو غوغل وأبل بالتدخل في الانتخابات". لكن حتى ذلك الحين كانت الشركات تقاوم. وقالت كرابيفا بأسف "هذه سابقة كارثية للعالم بأسره، وليس لروسيا فقط".

شركات التكنولوجيا حددت لنفسها مهمة الدفاع عن حرية التعبير وحقوق الإنسان، لكن الواقع أكثر تعقيداً

ويرى بعض النشطاء أن المشكلة ما كانت ستكتسي كل هذا الحجم لو أن أبل وغوغل لم تكونا مهيمنتين. فممنصة أندرويد التابعة لغوغل تمثل نحو 85 في المئة من تدفق الإنترنت عبر الهواتف المحمولة في العالم بينما تمثل منصة أبل نحو 15 في المئة، لذلك عندما تتنازلان



كل شيء تحت السيطرة

برامج يوتيوب في سوريا تغادر الأستوديوهات لإثارة الجدل الفارغ

«هذا الموقع محجوب في بلدك» عبارة تلاحق السوريين على الإنترنت لكنها لا تشمل يوتيوب



برامج ترفيهية لا تعكس هموم السوريين

والتكنولوجيا والخدمات دون موافقة الحكومة الأميركية.

خلال سنوات الحرب، زادت وتيرة العقوبات وبالتالي المواقع المحظورة. ويطال التقييد التقني حالياً مواقع عدة بينها "كورسير" المتخصصة في التعليم و"تفليكس" أشهر منصة للأفلام والمسلسلات ومواقع "أمازون" و"أبل ستور" و"غوغل ستور" وتطبيق "تيك توك" وسواها. ويضيف حبش "لا يستطيع السوريون التعامل مع أي خدمة أجنبية عبر الإنترنت، سواء في مجال التعليم أو التجارة الإلكترونية أو الترفيه".

ومع تفشي كوفيد - 19، بدأت معالم الحظر تتوضح أكثر، وفق حبش. وتُعد سوريا واحدة من أربع دول في العالم لا تتوفر فيها خدمات تفليكس، وواحدة من خمس دول فقط لا يتوفر فيها تطبيق زوم، الذي تحول خلال العام الماضي مع التزام

الحجر المنزلي من مجرد خدمة لندوات الفيديو إلى أداة محورية في الحياة المهنية والمدرسية والاجتماعية.

وإلى ورشة صغيرة في دمشق، يتردد حبش ليساعد صاحبها ببعض شؤون الصيانة. محاسباً بقطع تبديل وأجهزة إلكترونية، يُحاول كسر أحد القيود المفروضة على موقع كورسير التعليمي عبر تحميل برنامج لإلغاء الحظر (بروكسي). ويشرح "هناك حلول التفاقية كاستخدام بروكسي، لكنها ليست ناجحة دائماً.. يمكن للبروكسي أن يدفع خطوة نحو الأمام، لكن بعد ذلك لن ينفذ هذا الحل أيضاً".

وإذا كانت الحلول قد تنجح في تشغيل زوم أحياناً، لكنها لا تنفع مع منصات أخرى كتفليكس، وهو ما يفسر الإقبال المكثف على محلات بيع الأقراص الصلبة المقرصنة لتعوض عن غياب الأفلام المحبوبة.

ويحظر بعض المواقع بينها تويتر على السوريين التسجيل برقم سوري، ما قد يدفع الراغبين باستخدامه إلى وضع أرقام من دول أجنبية وتفعليلها بعد التواصل مع أصدقائهم المقيمين في تلك الدول.

ولا يمكن للسوريين بأي طريقة التمتع بالتسوق عبر الإنترنت، في عملية يشهونها حبش بـ"المهمة المستحيلة". ويضيف "لا مجال هنا لأي نشاط أو تجارة إلكترونية.. لا بيع ولا شراء".

وحتى يتمكن من شراء جهاز عرض إلكتروني يساعده في تقديم محاضراته، بذل حبش مع أصدقاء خارج سوريا جهداً كبيراً.

وتطلب الأمر أن يتواصل مع صديق في لبنان، تولى عملية الشراء عبر أمازون. واستغرق وصولها إلى لبنان ثلاثة أشهر تقريباً. ومع القيود على السفر وإجراءات الإغلاق العام حول العالم للحد من انتشار كورونا، بات الاعتماد أكبر على منصات الإنترنت وتطبيقاتها من أجل عقد مؤتمرات واجتماعات وورش عمل في المجالات كافة.

المحتوى الذي تبثه قنوات اليوتيوب في سوريا رغم أهميته لكسر احتكار الإعلام بات يثير الجدل. وتتهم قناة "نيودوس" الأكثر شعبية في سوريا مثلاً بتدوير الأفكار الذكورية وإقناع الجيل الجديد بها.

دمشق - تسبّب برنامج ترفيهي بُثّ على يوتيوب في سوريا في حادثة طلاق غريبة في دمشق وسط أصوات تطالب بوضع حد لتلك البرامج.

وقالت العشرات من الصفحات الموالية من بينها "نضخ دمشق" و"ماكس دراما" إن فريق منصة "نيودوس" تسبّب بطلاق امرأة من زوجها أثناء تصوير حلقة في شوارع دمشق "ما يُعدّ جريمة أخلاقية بحق المجتمع السوري".

وعن تفاصيل الحادثة، أوضحت أن فريق "نيودوس" طلب من سيدات خلال التصوير الاتصال بازواجهن والاعتراف بأنهن خائنات. وأبلغت إحدى الشابات زوجها بالملسوب استجابة لتوجيهات فريق البرنامج ولكن الصدمة كانت عندما أخذ الزوج الموضوع على محمل الجد

وانفجر غاضباً. وبحسب المصدر، حاول الفريق التدخل ولكن محاولاته زادت الطين بلة ليتصاعد الجدل ويرمي الزوج عليها يمين الطلاق في الشارع.

وانتابت الصدمة أغلب الأشخاص الموجودين وشرعت الشابة بالبكاء فيما تابع فريق البرنامج التصوير مع شابات أخريات دون أي احتراث.

قنوات يوتيوب تتوجه لطرح موضوعات خفيفة وهي لا تتطرق لمواضيع عميقة تهم الحياة اليومية للسوريين

وتعالت الانتقادات لهذه النوعية من البرامج التي انتشرت في سوريا وطالب البعض وزارتي الإعلام والداخلية بوضع حد لتجاوزات منتجي تلك البرامج وضبط انشطتها ولاسيما أن بعضها يسيء للسوريين. فيما انتقد البعض الآخر القائمين على تلك البرامج واقتصار انشطتها على القضايا الخلافية والمثيرة للجدل وصمتها عن طرح هموم الأهالي اليومية.

وفي وقت تجاوز فيه متابعو بعض قنوات يوتيوب السورية عدد متابعي مواقع وشبكات إعلامية سورية، تبرز أهمية معرفة مدى حضور قضايا تهم السوريين وتلامس حياتهم اليومية في المحتوى المعروف.

وتتعد منصة "نيودوس"، كغيرها من منصات الإعلام البديل في سوريا، عن طرح أي مواضيع سياسية وإن كانت تمرر بعض الرسائل البمظنة.

وتتوجه أغلبية قنوات يوتيوب لطرح موضوعات خفيفة متعلقة بالحياة اليومية وهم لا يتطرقون بالأصل لقضايا عميقة، لا

أبرز تغريدات العرب

yehyakov

تمنيت كثيرا أن تكوني بجاني الآن
لكنك لست هنا، بل أنت هناك وهناك
لا يدري كم هو محظوظ.

1Jazil

"المزاجيون لا يصلحون للحياة".

1qadem

سلاما على من وجد أن الكلام لا يُغير
شيئا فقصت.

HaniEcomm

كل ما شفت نفسك تتكاسل عند أداء
مهامك، تذكر كيف سيكون وضعك بعد
سنتين بعد ثلاث بعد خمس سنوات!
حياتك في المستقبل هي ما تعمل من
أجله الآن..

Mmo7moD

وأفعال الطبيب لا تذهب عبثاً.. إنهم
يكافئون عليها مكافأة فورية بسعادة
القلب وامتنان البال.

ZaidHamdany

نحتاج وزارة للتربية والتعليم،
وزارة للتربية والصحة، وزارة
للتربية والنفس، وزارة للتربية
والخارجية، كل وزارة تحتاج التربية
أولا، كل فن وتخصص يحتاج
التربية أولا، فإذا انعدمت التربية
سقطت كل التخصصات والفنون،
وسقط الإنسان معه المجتمع؛

KutaibaMahdi

اطبعوا صور ملصقات صغيرة
(ستيكرات) لصور الشهداء والصقوها
فوق الاستثمارات الانتخابية...
انحفوا إلى مراكز الاقتراع ، إن
فعلتموها ستحدث عنها العالم اجمع
وستكون مادة تُدرّس في كتب الحرب...
استخدموا النظام أمام العالم
اخلاقيا..معاشة تشربين... الحقيقية
العراققبلة مقابل لتترات من البنزين.. لبنانية ترد
الجميل للعراقيين

#صهاريج_الذل لبنانيون يسخرون من حملة #صهاريج_العز التابعة لحزب الله



انتصار واهم

وهذه الاحتفالات وإطلاق الرصاص
عند عبور الصهاريج ليست بمثابة
عبادة الأوثان؟ يا حرام.

ولم ينس جمهور حزب الله
استغلال الأمر لتبرير الدخول في غمار
الحرب السورية وإضفاء المعنى على
قتل الآلاف من الشباب وهو ما أثار
جدلا واسعا. واعتبر جمهور الحزب
أن الصهاريج ما كانت لتصل الأراضي
اللبنانية لولا "تضحية الشهداء الذين
مهدوا الطريق لها". وامتأت مواقع
التواصل بصور قتلى حزب الله في
سوريا. وقال مغربون إن الحزب
يختصر دماء مقاتليه بصهرج وقود.

فيما قال مغرد ساخر من الإنجاوات
الضخمة:

@_PBh95

في شعوب عم تحتفل بإنجازات
بالدها مثل الوصول للقمر والمريخ
وليلى عنا عم يحتفلوا بصهاريج
محملة بأسلح حقوقن ولا عم يلقو
خطابات كمان. خرجكن الذل
والبهلة والجوع. بس العثرة عالناس
يلي مضطرة تعيش بالظروف من
وراكن. #صهاريج_الذل.

ومصهاريج_العز على مواقع التواصل
الاجتماعي ينشر ضمنها مغربون مشاهد
تكرس السذل المفروض على اللبنانيين،
إن استقبل عدد من أنصار حزب الله
صهاريج المازوت على وقع موسيقى
حماسية.

وقد قابلها معارضون بالسخرية
وإطلاق هاشتاغات مثل #صهاريج_
الذل و#السيد_حسن_مازوت
وحزب_الصهاريج و#المقاومة_
المازوتية_في_لبنان

وكتب مستخدم آخر مازحا:

@NasserIbtissam

إذا يتحمس بعد شوي يمكن سمي
ابني صهرج #صهاريج_العز.

وسخرت إعلامية ناشطة:

@yumnafawaz

شو هالتعير!
استقبال وتهليل وخطابات لوصول
صهاريج المازوت!
تسطيع عقول الناس لدرجة
الذل للمازوت المقدس، وفوق
ذلك تصوير الذل لأسلح حاجات
الناس الأساسية، هذا أسوأ أنواع
الحقارة.

جهدا يوميا شاقا ومكلفا. وقال حساب:

@Didzzz

الناس واقفين ب #طوابير_الذل يلي
إلها أول ما إلها آخر. طوابير ذل
ما عم تحرك. طيب يا شعب لبنان
العظيم، ليش قبلانين بهيدا الذل؟
ليش ما عم ننتفض على واقعنا؟
صباح الذل بالعهد القوي!

وغطى مقطع فيديو القبلة على
حملة يقودها حزب الله ترحيبا
بالصهاريج. ففي خضم أزمة المحروقات
والانهيار الاقتصادي الذي يعاني
منه لبنان، أفرغت باخرة نفط إيرانية
حمولتها في مرفأ بانباس بسوريا،
قبل أن تصل العشرات من الشاحنات
المحملة بصهاريج المازوت، الخميس،
إلى لبنان.

واكتبت دخول صهاريج المازوت
الإيراني إلى لبنان عبر الحدود
السورية، حملة إعلامية قادها جمهور
"حزب الله" على مواقع التواصل
الاجتماعي، ترحيبا بالصهاريج
واحترافا بكسر حصار أميركي وغربي
"غير موجود" على لبنان والمقاومة.
وانتشرت هاشتاغات مثل #سفينة_
الوعد_الصادق و#صهاريج_المازوت

جدل أثير في لبنان بعد مقطع فيديو متداول للبنانية تمنح سائق صهرج
عراقي قبلة مقابل بعض التترات من البنزين. وتصدّر المقطع مواقع
التواصل الاجتماعي مغليا على حملة يقودها حزب الله ترحيبا بصهاريج
المازوت الإيراني.

@ALMoola15

فتاة لبنانية تعطي لسائق صهرج قبلة
من أجل الحصول على بعض التترات
من النفط العراقي! يعني الكاظمي يذ
النفط بلاش وما يحصل لا بوسه "لا
مطكة" بس أبو الصهرج المنتوف
صدك لو كمالو يتعب أبو كلالش
وياكل أبو جزمة!! #تهبي_بهي

واعتبر مغربون أن الفتاة اللبنانية
ردت الجميل للشعب العراقي الذي بادر
بمساعدة لبنان دون مساومات:

@aljanbi85

يقال إن فتاة لبنانية تمنح سائق
صهرج عراقي #قبلة (بوسه) مقابل
كمية من الوقود علما أن العراق بادر
بمساعدة الشعب اللبناني بالوقود
وغيرها ولم يساوم العراق على أي
مقابل إلا أنها بادرت ببرد الجميل
وترجمت شكرها بقبلة وتعرفون ابن
الرافدين ميكول لا خصوصا إذا هو
سائق صهرج وكاتلة الضيم.

وفي سياق آخر، قال مغربون إن
الفتاة قامت بحيلة ذكية تخلصها من
الوقوف في طوابير الذل. وأصبحت
طوابير_الذل أمام محطات البنزين،
مشهدا يوميا في كل مناطق لبنان،
ويؤكد لبنانيون أنها "قصة شعب
أصبح حصوله على أدنى مقومات
الحياة حلما صعب المثل".

وتصطف السيارات يوميا في كل
مناطق لبنان بانتظار أن تبدأ محطات
الوقود عملها لتلبية احتياجات
عمالها. وصار مشهد السيارات التي
فرغت خزاناتها من الوقود والمتوقفة
على جوانب الطرقات الداخلية
والسريعة عاديا وغطى مقطع الفيديو
على حملة الدعاية التي يقوم بها حزب
الله لفائدة المازوت وعمل الحزب على

تصوير الأمر كفعل ملحمي.
وفي بلد يفتقر إلى شبكة مواصلات
عامة فعالة تؤمنها حافلات النقل
لمختلف المناطق، وأهل خطا للسكة
الحديدية كان يمكن أن يخفف ازدحام
الطرق، خاصة في العاصمة بيروت،
اعتاد المواطنون امتلاك سيارات
خاصة، لأن تنقلاتهم من دونها تستدعي

بيروت - أثار مقطع فيديو منتشر
على منصة يوتيوب يظهر قيام سائق
صهرج بإعطاء عدة لتترات من البنزين
لفتاة مقابل قبلة جدلا واسعا على
مواقع التواصل الاجتماعي.
وأظهر المقطع فتاة لبنانية
تعطي قبلة لسائق صهرج بنزين
وتجعله يتوقف جانبا وتحصل
على مرادها منه، عدة لتترات
لسيارتها.

وأثار المقطع تساؤلات وانتقادات
واسعة من رواد التواصل الاجتماعي،
حيث اعتبر البعض أن الأمر مناف
للأخلاق. أما البعض الآخر فاعتبر
أن خطوة الفتاة كانت ذكية للحصول
على كمية من البنزين المفقود في
الأسواق اللبنانية. وكان النصب
الأكبر في التعليقات للسخرية
والتندر.

وتساءل مغرد إن كانت القبلة حلالا
أم حراما:

@Dr_Daark

ضجة كبيرة في التواصل الاجتماعي
في لبنان حول فتاة منحت قبلة لسائق
صهرج عراقي مقابل لتترات من
البنزين مسه هذه حللا لو حرام يله
من اضطر منكم فلا باع .

وكتب معلق عراقي:

@TLS_R9

فقط في دولة لبنان الكبير أنسة جميلة
تعطي قبلة لسائق صهرج بنزين
وتجعله يتوقف جانبا وتحصل على
تفوية السيارة عكل حال أنا عندي
شئى 4 تنكات شايهلن ع جنب إذا
حدا بيحب

وقال آخر:

@ahmadzakaria199

نحبنا رجال بنحب فعل الخير شو
يبدن بالحكي أنسة جميلة تعطي قبلة
لسائق صهرج بنزين وتجعله يتوقف
جانبا وتحصل على مرادها منه.. كم
أنت كبير أيها الرجل تفوية سيارة
مقابل بوسة.

وأقحم مغرد رئيس الحكومة
العراقي مصطفى الكاظمي متهمكا:

قتال ساخر بين فان دام وهندي يستقطب
مستخدمي فيسبوكالقاهرة - يتابع مستخدمو فيسبوك
في العالم العربي معركة كوميدية
ساخرة بين النجم العالمي جون كلود
فان دام والنجم المصري محمد هندي،
بعد إعلان الأخير قبوله تحدي فان دام
لخوض قتال، وذلك من خلال تدوينة
ساخرة نشرها السبت عبر حسابه على
فيسبوك.

ونشر الممثل المصري المعروف
بتفاعله الواسع على فيسبوك صورة له
وهو مفتول العضلات في أحد مشاهد
فيلم "قول الصين العظيم" وبجانبها
صورة لفان دام وعلق عليها:

مازلت عند كلمتي.. مباراة دون
قوانين.. في قص هيل أن سيل..
بشرط واحد.. إيدك الاتنين بيقوا
مربوطين.

وكانت بداية التحدي منذ يومين
عندما انتشرت صورة عبر منصات



استعدادات للتحدي

الإيرانيون يتبادلون
15 مليار رسالة يوميا
عبر تلغرام رغم حجه

أنقرة - أعلن مركز الإحصاء الإيراني،
أن 45 مليون شخص يستخدمون
تطبيق "تلغرام" للتواصل الاجتماعي
رغم حظره في البلاد منذ أبريل 2018.
وأفاد المركز الإيراني في تقريره
الأحد، أن 65 في المئة من الإيرانيين
الذين تبلغ أعمارهم 15 عاما وأكثر،
هم حاليا أعضاء في بعض وسائل
التواصل الاجتماعي المحظورة في
إيران، مشيرة أن عددهم يبلغ حوالي
55 مليون شخص. وأضاف التقرير
أن أعضاء تطبيق تلغرام المحظور في
البلاد يرسلون 15 مليار رسالة يوميا.
وتابع أن "موقع تلغرام حاليا يعد
الموقع السابع عشر الأكثر شعبية في
إيران، وقد أنشأ الإيرانيون حتى الآن
170 ألف قناة عبر هذا التطبيق، منها 11
ألف قناة تضم أكثر من 5 آلاف عضو".
وتتملك بعض المنظمات والمسؤولين
في إيران، بمن في ذلك محمد باقر
قالبياف، رئيس البرلمان الإيراني، قناة
إخبارية على تطبيق تلغرام.
وفي الثامن والعشرين من ديسمبر
الماضي، كشفت صحيفة "جوان"
التابعة للحرر الثوري الإيراني، أن
إلى قائمة طويلة من المواقع الإخبارية
الأجنبية.

وبجانبه لقطة للفنان فان دام وكتب
عليها "فان دام يقبل تحدي هندي في
مباراة تحت سفح الهرم".
وانهالت التعليقات على منشور
هندي من بين متابعيه وعدد من
المشاهير، حيث كتب المنشد محمد
التهامي "أنا كلمت بروس ويلز وأرنولد
وميل جيبسون وسليفاستر بيروحوولا
يلحقوه قبل ما يتورط".
وعاود هندي التعليق على منشوره
"دخلوا لفان دام وقولوله إن المصري
معروف بجبروته.. يمكن يخاف ويلغي
المباراة"، فيما بدأ تباعا نشر العديد
من المنشورات الساخرة من بينها
صورة له بشخصية "طه" في فيلم
"وش إجرام"، وكتب "لو الحركة ابتدت
هتزعل".

ولا يترك هندي موقفا إلا ويلحق
عليه بطريقته الساخرة والكوميدية
التي تجذب الملايين من المتابعين.
ويقول هندي إن هو من يتفاعل
على مواقع التواصل الاجتماعي،
معلا سبب تواجده بشكل دائم بأن
هذه الوسائل قربته من الجمهور بشكل
كبير.

ولم يتضح إذا كانت دعوة هندي
لجان كلود فان دام مجرد مداعبة على
مواقع التواصل الاجتماعي أم أنه
تمهيد لعمل فني سيجمع بينهما.

مواقع التواصل الاجتماعي جمعت
ثلاثي الأئشن البلجيكي جان كلود
فان دام والصيني جاكى شان والهندي
شارو خان، ووصفت الصورة التي
جمعت ثلاثي القوة بأنها "صورة
تشع فخامة غير محدودة"، ليندخ
النجم هندي ويرد بكل قوة، من
خلال نشر صورة جمعته بنجوم
الأكشن والكوميديا في مصر: كريم
عبدالعزیز وأحمد السقا والراحل
علاء ولي الدين، وعلق "صورة تشع
أكثر".

ليرد النجم فان دام بمازحا هندي
على فيسبوك:

Jean-Claude Van Damme
استعد للتحدي القتالي، أليس كذلك
يا سيد شرقاوي؟

وقصد فان دام بـ"سيد شرقاوي"
شخصية محبي الشرقاوي التي
قدمها هندي في فيلم "قول الصين
العظيم".
وعليه قبل هندي التحدي بطريقته
الساخرة، حيث نشر عبر صفحته
الشخصية بموقع التواصل الاجتماعي
فيسبوك صورة له من فيلم "قول
العظيم" عندما ظهر مفتول العضلات
من أجل مواجهة إحدى العصابات،

اضطرابات الشهية تكشف علاقة الطفل بمدرسته

تناولها. كما لا يطلب الطفل الطعام ولو طال الوقت وإذا اضطّر للجُلوس على الطعام أكل بلا شهية، وإنما أداء الواجب ورضوخاً لضغط الأبوين أو ربما خوفاً من العقاب.

وفي المقابل، قد يسرف الطفل في تناول الطعام إلى درجة الشراهة فيُصاب بالسمنة.

ولحلّ مشكلة اضطرابات الشهية قبل أن تتفاقم وتسبب مشكلات صحية أشدّ خطورة على صحة الطفل، ينصح أطباء الطفل وخبراء السلوك الأسرة أن تحرص على أن تلتقي جميعها في وقت واحد محدد على مائدة الطعام وأن تجعل جلسة الطعام شائقة يسودها الحب والود والأحاديث اللطيفة.

**تعزيز شعور الطفل بالأمان
والسعادة، وعدم مقارنته
بالآخرين وعدم السخرية
من نحافته أو بدائه يحسن
علاقته بالطعام**

ومن المهم الحديث مع الأطفال عن المدرسة والمدرسين والمزلاء والزميلات؛ حتى يحكي الطفل إن كانت هناك مشكلة ويتمكّن الوالدان من حلّها دون أن تؤثر على الحالة النفسية للطفل، لاسيما إن كان الابن يعاني من التمرّ في المدرسة.

كما أن تعزيز شعور الطفل بالأمان والسعادة، ومحاولة عدم مقارنته باطفال آخرين سواء كانوا من المحيط العائلي الموسّع أو من أصدقائه، وعدم السخرية من نحافته أو بدائه من شأنه أن يزيد من ثقة الطفل بنفسه ويحسن علاقته بالطعام.

وينصح الخبراء بضرورة الحوار مع الأبناء بما يناسبهم حول أهمية الغذاء المنتظم المكامل لصحة الإنسان ونشاطه ونموه، ومن المحذّر إلحاق الطفل بناد رياضي أو حثّه على المشي، وممارسة أي رياضة بانتظام؛ لتحسّن شهيته ويكتسب عادات صحية.



علاقات الطفل داخل المدرسة تؤثر في شهيته

جمال

حمض السكسينيك مكون نادر لعلاج البشرة

لجميع أنواع البشرة. ويعدّ هذا الحمض عاملاً أساسياً مضاداً للميكروبات والالتهابات كما أنه يربط البشرة ويمنحها حماية مضادة للأكسدة وبإمكان جرعات متوازنة منه التسريع في تجديد الخلايا.

وللحصول على الفائدة القصوى من هذا الحمض، ينصح الخبراء بالحصول عليه على شكل مصّل أو علاج خفيف الوزن؛ حيث لا يفقد المركب جزءاً من فعاليته خلال دمجه مع الكريمات والزيوت الثقيلة.

لندن - يعدّ حمض السكسينيك أحد المكونات النادرة في عالم العناية بالبشرة، والذي يقدّم قدرة فائقة في مكافحة حب الشباب دون التسبّب في حدوث تهيج للبشرة.

وحمض السكسينيك هو مركب مضاد للميكروبات مشتق من العنبر أو قصب السكر، ولكنه موجود بشكل طبيعي في الأنسجة النباتية والحيوانية، ويعتبر قريباً من حمض الهيالورونيك الذي يعتمد في علاج الكثير من مشكلات البشرة مما يجعله لطيفاً وفعالاً

لندن - تشكو أغلب الأسر من اضطرابات متواترة في شهية الأطفال فاحياناً يقبلون على الأكل بنهم شديد ثم يمتنعون لأيام عن تناول حتى أقل قدر من حاجياتهم اليومية من الطعام.

ويجمع أغلب أطباء الأطفال على وجود علاقة قوية تربط بين المدرسة واضطرابات الشهية لدى الأطفال. فعودة الطفل للمدرسة أو الدخول إليها للمرة الأولى واتباعه نظاماً جديداً في المعاملة، يجبره على الانصياع للكثير من الضوابط والمنوعات التي لم يعتدّها بعد، قد تؤثر في علاقته بالأكل.

ويشير خبراء السلوك إلى أن شهية الأطفال تتأثر أيضاً بالعلاقات المحيطة به في المدرسة، فإن كان الطفل معجبا بأقرانه ويمكّل علاقات متينة معهم قد يقبل على الأكل واللعب ويزداد نشاطه، أما إن لاحظ الوالدان أن الطفل يصبح يوماً تلو الآخر انطوائياً ولا يرغب في تناول طعامه فقد تكون تلك الحالة إنذاراً بأن علاقته مع محيطه المدرسي غير جيدة.

كما تشير الأبحاث إلى أن الآباء مسؤولون عن الأطعمة والمشروبات التي يتم تقديمها للأطفال، ومتى يتم تقديم الوجبات والوجبات الخفيفة، وكيفية تقديم الطعام. وينصح الخبراء بإدخال أطعمة مختلفة في المراحل المبكرة من الحياة مما يجعل طبق الطعام متنوعاً، ويذكرون بأن الأطفال الذين يصعب إرضاءهم وإقناعهم بتناول الطعام يصبحون أيضاً بالغين صعب الإرضاء ويعانون من مشكلات صحية.

ويقول إبراهيم شكري استشاري طب الأطفال إن الأسرة بإمكانها اكتشاف مشكلة اضطراب الشهية لدى الطفل من خلال مراقبة سلوكه، إذ تختلف الأعراض حسب نوع اضطراب الأكل الذي قد يكون على هيئة فقدان الشهية العصبي، ومرض الشرّ العصبي، واضطراب الإسراف في تناول الطعام، واضطراب الاجترار.

وحسب شكري، قد يميل الطفل الذي يشكو من اضطرابات في الشهية إلى الانسحاب من الأنشطة الاجتماعية العادية، أو الرياضية، ويرفض تناول وجبات الطعام أو يقدّم الأعذار لعدم



حق مشروط للمرأة السعودية

سلطة الأسرة على الفتاة تحرمها من الحق في الزواج

إلغاء ولاية الزواج يبعد شبح العنوسة عن الكثير من النساء

الكبيرة في السن التي لديها تجربة تؤهلها لمعرفة مصطلحتها واختيار الأنسب لها، يحول الموضوع إلى وصاية على المرأة تجعلها في منزلة الإنسان المجنون والطفل القاصر في نظر المجتمع“.

وتساعت درندري في تغريدة على موقع تويتر، لماذا لا تشترط موافقة شخص آخر على عقد زواج الرجل العاقل الذي بلغ سن الزواج شرعاً وقانوناً بينما تلزم المرأة بذلك مهما كان عمرها وتعليمها ومكانتها، وكان صفة "قاصر" لا تفارقها مع أن عدداً من الفقهاء أجاز أن تعقد زواجها مباشرة بالمحكمة مثل الرجل؟

وعلمت الصحافية المقيمة في الرياض ريماء العلي قائلة "من المفترض إذا تجاوزت المرأة 22 سنة يجوز لها تزويج نفسها بدون الرجوع إلى ولي أمر لأنها تعتبر بالغة وراشدة".

وتابعت "بعض البنات يتزوجن وهن في العشرين ويكُنّ قادرات على إدارة حياة أسرة وأطفال فما بالك بحياتها الشخصية".

ورغم أن الكثير من مستخدمي وسائل التواصل قد رحبوا بفكرة تزويج المرأة لنفسها دون موافقة ولي أمرها، اتهم آخرون من يدعمون هذه الخطوة بمحاولة إفساد المجتمع المحافظ وكسر الثوابت الدينية.

وفي حين أن المملكة تشهد إصلاحات اجتماعية واسعة النطاق يقودها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لوضع حدٍّ أمام أشكال التمييز ضد المرأة وفسح المجال أمام تمكينها من حقوقها الشرعية والقانونية، لا تزال مسألة الزواج تعتمد على الموروث من العادات والقوانين.

وحسب أرقام الهيئة العامة للإحصاء (حكومية)، تبلغ نسبة الإناث السعوديات من إجمالي السكان 49.01 في المئة، وتقدر نسبة العنوسة بينهن حوالي 10.07 في المئة، فيبن كل 10 من الإناث السعوديات اللاتي بلغن 15 سنة وأكثر هناك واحدة يمكن أن توصف بأنها بلغت سن العنوسة.

ويؤكد حقوقيون أن الملفات القضائية توضح أن الموظفات برونات عالية وسبّدت الأعمار بعائين العضل من آبائهن أو أولياء أمورهن طمعا في رواتبهن، في حين يتشدد بعض أولياء الأمور في فرض مهر عالية وشروط منفرة للعrsان، ما يرفع من نسب النساء غير المتزوجات في المملكة ويقف عائقاً أمام حقهن في الزواج.

وقُبلت هذه الحادثة بتحرك رسمي، حيث طالبت عضو لجنة حقوق الإنسان والهيئات الرقابية في مجلس الشورى إقبال درندري بأن يُسمح للمرأة بتزويج نفسها بعد سن 24 عاماً دون اشتراط موافقة الولي على عقد الزواج.

وطالبت درندري السلطات بالأخذ في الاعتبار الآراء الفقهية وتجارب الدول العربية التي أتاحت للمرأة الحرية في الزواج.

**الموظفات برونات عالية
وسبّدت الأعمال يعائين
العضل من آبائهن أو
أولياء أمورهن طمعا في
رواتبهن وثرواتهن**

ودعت الجهات المعنية لإعادة النظر في هذا الشرط، وأن يحدد عمر لا تحتاج معه المرأة لإذن الولي في إتمام عقد الزواج "لأن اشتراط موافقة الولي على عقد زواج المرأة، مهما كان عمرها دون تقييد، يجعل العضل وسلب الحقوق الأساسية للمرأة سهلاً".

ورأت درندري أن عمر 25 عاماً هو السن المناسب، كون الشخص ينضج فيه تماماً "حسبما أوضحت الأبحاث الحديثة، ويكمل فيه الفرد تعليمه الأساسي والجامعي، ويبدأ حياته العملية".

ودعمت درندري وجهة نظرها بأن هناك عدة دول مسلمة منحت المرأة الراشدة إمكانية تزويج نفسها، مشيرة إلى أن الموضوع فيه سعة واختلاف بين المذاهب و"الأصل في الشريعة أن لكل إنسان بالغ عاقل راشد أن يستقل في التصرف بجميع شؤونه"، مؤكدة أن "المرأة في الشريعة كاملة الأهلية، ويمكنها التصرف في كل شؤونها، ومنها إبرام العقود المهمة مثل العقود المالية، والزواج يعتبر عقداً، فمن باب أولى أن تعقده المرأة بنفسها".

ولم بلغ مقترح النائبة شرط موافقة الولي على عقد زواج القاصر حيث اعتبرتة أمراً مبرراً لأن الفتاة لم تصل بعد لسن النضج، وبالتالي يمكن لولي أمرها أن يختار اختياراً سليماً لابنته، لكنها شددت على أن "استمرار ذلك الشرط بعد تجاوز الفتاة سن الرشد والنضج، وتطبيقه على جميع النساء دون تمييز، وحتى على المطلقة أو

تمارس عائلات عربية سلطة مطلقة على بناتها حتى أنها تمنعن من اختيار شريك الحياة وتحرمهن من مجرد إبداء رأيهن أو رغبتهن في الزواج، وتقف هذه العائلات بحجة العادات والتقاليد والدين عائقاً أمام حق الفتيات في اختيار شريك الحياة، فتضطر بعضهن إلى اللجوء إلى القضاء عله يفصل في هذه الخلافات.

الرياض - تشكو المرأة في الدول العربية من ضغوط أسرية تختلف من بلد لآخر تمنعها من حرية اختيار شريك الحياة وتدفعها أحياناً نحو العنوسة اللاإرادية، حيث تكبلها الأعراف الذكورية التي تمنعها من الارتباط برجل لا يوافق عليه ولي أمرها سواء كان أباً أو أخاً أو حتى واحداً من رجال العائلة الموسعة.

وتعد قضايا العضل إحدى المشكلات التي لا تزال تواجه النساء خاصة في السعودية ودول الخليج، رغم إنصاف القانون للنساء في مثل هذه الحالات. ويطلق مصطلح "العضل" على الحالات القانونية التي ترغب فيها النساء الزواج من رجال يرفضهن أولياء أمورهن عادة لأسباب مالية أو قبلية.

ومؤخراً أثار انتصار القضاء لسيدة أربعينية بنزع ولاية أسرتها في تزويجها، وإثبات حالة عضل بسبب عدم تكافؤ النسب، جدلاً واسعاً حول سلطة الأسرة على الفتيات التي تحرمهن في أحيان كثيرة من الزواج طوال حياتهن.

وتعرّضت المدعية إلى اتهامات بأنها قاطعة لصلة الرحم وطالبت العائلة برد دعواها لعدم موافقة الأسرة على الزواج. لكن المحكمة وبعد الاستماع إلى كافة الأطراف وفشل كل محاولات الصلح بين الطرفين، أثبتت رفض العائلة تزويج ابنتها لفترة طويلة طبقاً للإقرارات وحكمت بانتقال ولاية التزويج من الأسرة وجعلتها للحاكم الشرعي حسب الاختصاص النوعي والمكاني.

وأفهمت المحكمة سيدة الأعمال المعضولة بضرورة تقيدها بلائحة زواج السعوديين من غير سعوديات وزواج السعوديات من غير سعودي الصادرة من الجهات المختصة. وأثار هذا الموضوع جدلاً واسعاً بين السعوديين، حيث تصدر هاشتاغ #تزوج_المرأة_نفسها مواقع التواصل الاجتماعي، ورفض طيف واسع من السعوديين قرار المحكمة معتبراً أن شرط موافقة الأهل لا يمكن المساومة عليه، ويعتبر شرطاً أساسياً لصحة عقد الزواج في الإسلام، في حين رغب المناصرون لحقوق المرأة بهذه الخطوة الأولى نحو منح النساء مزيداً من الحريات وانتصاراً لحق عرسهن اللواتي حرمن من الحق في الزواج بسبب هذا الشرط.

الرياض - تشكو المرأة في الدول العربية من ضغوط أسرية تختلف من بلد لآخر تمنعها من حرية اختيار شريك الحياة وتدفعها أحياناً نحو العنوسة اللاإرادية، حيث تكبلها الأعراف الذكورية التي تمنعها من الارتباط برجل لا يوافق عليه ولي أمرها سواء كان أباً أو أخاً أو حتى واحداً من رجال العائلة الموسعة.

وتعد قضايا العضل إحدى المشكلات التي لا تزال تواجه النساء خاصة في السعودية ودول الخليج، رغم إنصاف القانون للنساء في مثل هذه الحالات. ويطلق مصطلح "العضل" على الحالات القانونية التي ترغب فيها النساء الزواج من رجال يرفضهن أولياء أمورهن عادة لأسباب مالية أو قبلية.

ومؤخراً أثار انتصار القضاء لسيدة أربعينية بنزع ولاية أسرتها في تزويجها، وإثبات حالة عضل بسبب عدم تكافؤ النسب، جدلاً واسعاً حول سلطة الأسرة على الفتيات التي تحرمهن في أحيان كثيرة من الزواج طوال حياتهن.



إقبال درندري

اشتراط موافقة الولي
يجعل سلب حقوق
المرأة سهلاً

وللحصول على حقها في اختيار الزوج المناسب، لجأت سيدة أعمال سعودية إلى محكمة للأحوال الشخصية في إحدى المحافظات السعودية لنزع ولاية الأسرة في تزويج ابنتها الأربعينية والسماح بعقد قرانها على مقيم أجنبي، ونقل الولاية في الصداق إلى المحكمة الشرعية بعد أن كانت وفقاً للقانون المبني على أحكام الشرع الإسلامي بيد الأب.

وإثبتت المحكمة الضرر الواقع على الفتاة التي تقدمت بدعوى أمام المحكمة أفادت فيها أن أفراد أسرتها يعزلونها ويمنعون تزويجها بمن ترغب. وقالت في إفادتها أمام المحكمة إن أهلها رفضوا تزويجها من ثمانية عرسان تقدموا لخطبتها على مدى عامين آخرهم مقيم أجنبي يعمل في

انطلاق سباق الدوري العراقي على وقع المشكلات المالية

القوة الجوية يستهل مسيرة الدفاع عن لقبه بمواجهة ضيفه القاسم



منافسة قوية

تصريح صحفي "الفريق أكمل تحضيراته بشكل نهائي لانطلاق منافسات الدوري". وأضاف "سنخوض المباراة الأولى أمام نقط ميسان في ملعب التاجي، ونأمل أن نحقق بداية جيدة ونكسب النقاط الثلاث".

وأوضح أن "مواجهة الفرق النقطية في ما بينها، دائماً ما تكون ندية وتشهد تنافساً كبيراً، وسبق أن لعبنا ضد نقط ميسان في معسكرنا بمدينة أربيل، حيث يعد من الفرق المنظمة وهو منافس عنيد".

وتابع "المباراة لن تكون سهلة، لكن نطمح لحصد نقاطها". وأشار إلى أن اللاعبين بحالة بدنية ممتازة، والفرق مكتمل لا توجد أي غيابات. وختم "اللاعبون الجدد استقروا مع الفريق والتدريبات أثناء الإعداد جعلت الفريق بحالة انسجام ممتاز".

يشار إلى أن النقط تعاد مع 9 لاعبين محليين في الموسم الحالي، ولا يوجد أي لاعب محترف.

أمام النقط الإثنين على ملعب الصناعة، ضمن انطلاق منافسات الدوري العراقي الممتاز. وقال مدرب نقط ميسان، ثائر جسام "ننقد خدمات 8 لاعبين، 4 منهم بسبب الإصابة، أما الرباعي المحترف لم يلتحق بالتدريبات حتى الآن". وأضاف "نقط ميسان جاهز لخوض اللقاء رغم الغيابات".

وشدد "البداية مهمة في الدوري، ولها تأثير معنوي على الفريق، وبالتالي نسعى بكل قوة للخروج بنتيجة إيجابية".

ونوه أن الفريق استعد للديوري العراقي بشكل مثالي، من خلال المعسكر في مدينة أربيل، وخوض عدد من المباريات الودية. يشار إلى أن لجنة المسابقات نقلت مباراة النقط ضد نقط ميسان، من ملعب التاجي إلى ملعب الصناعة.

من جانبه أكد مدرب كرة النقط باسم قاسم، أن فريقه جاهز تماماً لانطلاق منافسات الدوري الممتاز. وقال قاسم في

إلى التخلي عن أي تعاقبات خارجية والاعتماد على لاعبين محليين من الإقليم يذهب بهم إلى معقل الميناء في المرحلة الأولى.

النصف صاحب المركز الثالث في الموسم الماضي وكذلك نقط الوسط الفريق الثاني المحلي للمدينة، صاحب لقب واحد سابق، ياملان بمراكز أفضل هذه المرة مع ذلك فريقنا يضم وجوها شابة قادرة على المنافسة في ظل غياب اللاعبين المحترفين الذين نتوقع لهم المشاركة في مباراة الجولة الثالثة بسبب تأخر تأشيرات الدخول".

تفتتح أندية القوة الجوية والشرطة والزوراء موسمه بلقاءات سهلة عندما تلتنق في المرحلة الأولى القاسم والطلبة والصناعة توالي. ثلاثة أندية صدعت حديثاً إلى دوري الأضواء تسعى لإثبات ذاتها هذا الموسم وتأكيد جدارة تواجدها مع فرق المسابقة، هي سامراء والصناعة العادنان ونوروز الوافد الجديد.

وتأمل المنافسة والبقاء مستندة على إمكانات لاعبيها الشباب من دون استقطابات إضافية. ويبدأ سامراء الذي ارتبط اسمه بنجم الكرة العراقية السابق عدنان حمد لاعباً ومبرماً، مشاوره بلقاء صعب على ملعب مضيفة نقط الوسط، والصناعة بمواجهة بطل كأس السوبر، ونوروز مع جاره زاخو وهما من أندية إقليم كردستان.

أربيل حامل لقب المسابقة لأربعة مواسم متتالية سابقاً، ثالث ناد من إقليم كردستان يتواجد في المسابقة المحلية في ظل ظروف مالية صعبة دفعته

ويرى مدرب الطلبة قحطان جثير، أن قرعة الدوري وضعت فريقه في مواجهات صعبة بالبداية، مشيراً إلى أن مباراة الافتتاح أمام الشرطة صعبة على الفريقين. وقال جثير "الطلبة مختلف تماماً عن الموسم الماضي ونحن عازمون على استعادة المكانة المحترمة للأنيق بين الأندية، خاصة أن المركز السابع عشر في الموسم الماضي لا يليق بنادي الطلبة إطلاقاً".

تحضيرات جيدة

وأضاف "تحضيرات الفريق جيدة لكن التحاق بعض اللاعبين في وقت متأخر أربك تحضيراتنا بعض الشيء، مع ذلك فريقنا يضم وجوها شابة قادرة على المنافسة في ظل غياب اللاعبين المحترفين الذين نتوقع لهم المشاركة في مباراة الجولة الثالثة بسبب تأخر تأشيرات الدخول".

وتفتتح أندية القوة الجوية والشرطة والزوراء موسمه بلقاءات سهلة عندما تلتنق في المرحلة الأولى القاسم والطلبة والصناعة توالي. ثلاثة أندية صدعت حديثاً إلى دوري الأضواء تسعى لإثبات ذاتها هذا الموسم وتأكيد جدارة تواجدها مع فرق المسابقة، هي سامراء والصناعة العادنان ونوروز الوافد الجديد.

وتأمل المنافسة والبقاء مستندة على إمكانات لاعبيها الشباب من دون استقطابات إضافية. ويبدأ سامراء الذي ارتبط اسمه بنجم الكرة العراقية السابق عدنان حمد لاعباً ومبرماً، مشاوره بلقاء صعب على ملعب مضيفة نقط الوسط، والصناعة بمواجهة بطل كأس السوبر، ونوروز مع جاره زاخو وهما من أندية إقليم كردستان.

أربيل حامل لقب المسابقة لأربعة مواسم متتالية سابقاً، ثالث ناد من إقليم كردستان يتواجد في المسابقة المحلية في ظل ظروف مالية صعبة دفعته

سستقام مباراة افتتاح الجولة الأولى للدوري العراقي الممتاز الاثنين بين الشرطة والطلبة، والتي ستشهد أيضاً افتتاح ملعب المدينة. ويستهل القوة الجوية حامل اللقب مسيرته بمواجهة ضيفه القاسم، فيما يستضيف الزوراء فريق الصناعة.

بغداد- تنطلق الإثنين عجلة الدوري العراقي على وقع مشكلات مالية حادة تواجهها الأندية التي تستهل موسم 2021-2022 أملة في إيجاد حلول تنقذها من محنة سحب تراخيص المشاركة في المسابقة المحلية والتهديد بالإيقاف، بعد تحذير الاتحاد الآسيوي لكرة القدم. ويشارك في مسابقة الدوري للموسم الجديد عشرون فريقاً نصفها يبرز تحت ضغوط الديون المالية المترتبة بذمتها إلى لاعبين ومدربين تقدموا بشكاوى إلى الاتحاد القطري، تبلغ قيمتها 17 مليار دينار حسب رئيس الاتحاد العراقي عدنان درجال، أي ما يقارب 12 مليون دولار.

ومنح الاتحاد الآسيوي مهلة زمنية لتلك الأندية لتسوية خلافاتها ومخالفاتها المالية إثر تدخل درجال لدى رئيس الاتحاد القطري الذي حدد في وقت سابق 15 سبتمبر الجاري موعداً لنهايتها. وتنطلق مباريات الجولات الأولى خلف أبواب موصدة بسبب الأوضاع الصحية في البلاد وتوصيات خلية الأزمة بإقامة المباريات في الوقت الحاضر من دون جمهور، تجنباً للإصابات بفايروس كورونا في وقت تسعى وزارة الشباب والرياضة لتحديد ضوابط تسمح بعودة الجماهير.

نخيرة دولية

يعول كبار المسابقة على العناصر الدولية التي تشكل العمود الفقري لها وفي المقدمة القوة الجوية حامل لقب الدوري والكاس للموسم الماضي، والذي استهل الموسم الجديد بخسارة لقب

أهلي جدة يفسخ ارتباطه بالبرازيلي باولينيو

في جدة- وواصل "صحيح أنني لاعب محترف ولكن أيضاً لدي مشاعر إنسانية وتحدث لي المشكلات". وأشار "أنا أدمع الأهلي وما يقومون به، ومتأكد بأن الفريق الكروي سيعود إلى القمة مجدداً، وعودته إلى سابق عهده تحتاج للمزيد من الوقت، وفي كرة القدم من الصعب القول للجماهير إننا نحتاج للمزيد من الوقت، وهذا هو حال كرة القدم ففي بعض الأوقات تحتاج إلى النقاط الانقاس والانتظار".

وأردف "من الصعب تغيير ناد خلال ثلاثة أيام، وأعرف أن لدى الأهلي مشروعا كبيرا، وأقول لجماهيره اصبروا بعض الوقت لأن الإدارة الحالية ستعيد النادي إلى مكانه الطبيعي".

وواصل "هناك أمور كثيرة من الموسم الماضي كما سمعت أنهم لم يقدموا موسماً جيداً، ولم نبدأ جيداً في الدوري هذا الموسم، والتعادلات المتكررة ليست طليعية لناد بحجم الأهلي".

ويأتي رحيل باولينيو بعد أقل من شهرين من تعاقد مع الأهلي لثلاث سنوات قادماً من غوانغزو آف سي الصيني، علماً بأن الأهلي بدأ الدوري بشكل سيئ وتعادل في مبارياته الـ5، وهو ضمن 3 فرق فقط لم تحقق أي فوز هذا الموسم، ويحتل المركز العاشر على جدول ترتيب المسابقة.

القصيرة التي قضاها مع الفريق متمنيا له التوفيق في محطاته المقبلة.

في الطرف المقابل شدد باولينيو على أن قرار رحيله عن الفريق بالوقت الحالي صعب بعد أقل من شهرين من التعاقد معه، مشيراً إلى كون الجمهور بحاجة للصبر والإدارة ستعيد النادي إلى مكانه الطبيعي. وقال باولينيو في تصريحات صحافية "هناك أمور سلبية كثيرة حصلت في حياتي خلال الـ3 أسابيع الماضية، وتحدثت بذلك مع إدارة النادي الأهلي وأخبرتهم بالحقيقة بأن لدي مشكلات كبيرة في البرازيل وأضاف "منزلي في البرازيل الذي يسكن فيه أبي وامي تعرض للحرق، واتخذت قرار رحيلي عن الأهلي، وهو قرار صعب، لأنني لم أكمل شهرين، وأقول شكراً للنادي لأنه حقق كل متطلباتي التي اتفقنا عليها مسبقاً، وعلى تعاملهم الاحترافي معي، وتقديم كل شيء لإسعادي أنا وعائلتي

الرياض- قرر النادي الأهلي السعودي فسخ عقد نجمه البرازيلي باولينيو، بالتراضي بسبب ما أسماه النادي بنظروف طارئة أثرت على اللاعب. وانتقل باولينيو إلى الأهلي في سوق الانتقالات الصيفية الماضية، إلا أنه قرر إنهاء تجربته في السعودية بعد مرور 5 جولات فقط من عمر الدوري.

وقال النادي في بيان رسمي "أنهت إدارة النادي الأهلي برئاسة ماجد بن عائض النفيعي، إجراءات فسخ عقد باولينيو بالتراضي".

وأضاف البيان "باتي فسخ عقد اللاعب نظراً لظروف طارئة تحدث بها لإدارة النادي مؤخرًا، مما انعكس على أدائه في الملعب فنياً وذهنياً".

وأردف البيان، أن اللاعب أبدى عدم قدرته على تقديم الإضافة المرجوة منه للفريق، وقدم الأهلي شكره للاعب برشولونه وتوتهام السابق على الفترة

عمرو جمال ينوي العودة إلى منتخب مصر

الاستقرار الذي عشته مع طلائع الجيش في باقي خلال الفترة الماضية".

وتابع عمرو جمال "تحدثت مع مجدي عبدالعاطي المدير الفني للفريق وهو بالمناسبة أحد أسباب انضمامي لفاركو خاصة وأنه كان مهاجماً كبيراً وسوف يجيد التعامل معي، وحثني على بذل قصاري جهدي كما أبدى ثقته في الدور المحوري الذي سألعبه مع الفريق".

الشديدة في نجاح هذا المشروع بعدما رأيت الاستعدادات التي نبذل لإعداد الفريق في أول مواسمه بالدوري الممتاز".

عمرو جمال

العودة إلى المنتخب

أتمنى أن تكون من بوابة فاركو

القاهرة- أكد عمرو جمال مهاجم نادي فاركو أن عودته إلى صفوف منتخب مصر ستكون من بوابة فاركو الصاعد حديثاً للدوري الممتاز.

وقال عمرو جمال في تصريحات للمركز الإعلامي لناديه الأحد إن عودته للمنتخب المصري تحتاج إلى مجهود مضاعف في الموسم الجديد مؤكداً ثقته في تألقه مع فريقه الجديد نظراً لاستقرار الذي يتمتع به بجانب وجود مجدي عبدالعاطي في القيادة الفنية للفريق.

وأضاف "تلقيت العديد من العروض في فترة الانتقالات الصيفية الحالية ومن أندية جماهيرية تحظى بشعبية هائلة ولكنني فضلت عرض فاركو لثقتي

قمة آسيوية قوية بين العهد اللبناني

والمهرق البحريني

حسين دقيق وهيثم فاعور ونور منصور دفاعياً، ومحمد حيدر وحسين منذر والسوري الدولي غزالدين عوض في الوسط إلى جانب كوكبة من المهاجمين المهاجرين لاسيما محمد قدوح والحلوة وهاندريتش.

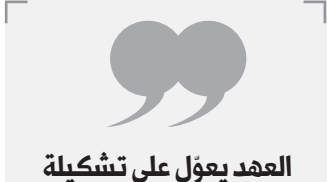
العهد يتفوق

من ناحيته يامل المهرق في استعادة اللقب بعدما توج به مرة واحدة عام 2008 على حساب الصفاء اللبناني، إلا أن الحالة المعنوية للفريق تأثرت إثر الخسارة أمام الرفاع الشرقي 3-2 في المرحلة الثانية من الدوري المحلي. ويقود الفريق المدرب عيسى السعدون الذي يامل أن يستعيد الفريق الأحمر عافيته واستغلال عامله الأرض والجمهور ببلوغ نهائي المنطقة.

ويعول السعدون على الحارس المخضرم سيد محمد جعفر، والدولين عبدالوهاب المالدو إلى جانب الأهداف أحمد الشروقي والمدافع المغربي أمين بنعدي والنيجييري مؤسس أتديي والبرازيلي فلافيو شيفريسان. واحتاج المهرق إلى فوز في مباراته الأخيرة في المجموعة الثانية للتأهل، محققاً ذلك على حساب الانتصار اللبناني، ما حوّلته تصدر المجموعة بفضل المواجهتين المباشرتين ضد السلط الذي حقق الوصافة.

وتصدر المهرق وصيف 2006 برصيد 6 نقاط من فوزين على حساب السلط والإنصار فيما خسر مباراة واحدة أمام مركز بلاطة الفلسطيني. وسيكون هذا العهد 1-3. تبادل الفريقان الفوز في دور المجموعات في 2006 عندما تصدر المهرق المجموعة ومضى إلى النهائي قبل أن يخسر أمام الفصلي الأردني. وتجددت المواجهة بين الطرفين في ربيع نهائي العام 2016 وخرج العهد منتصراً ذهاباً (0-1 في لبنان) وإياباً (2-0 في البحرين) قبل أن يخسر في دور الأربعة ضد القوة الجوية الذي حقق اللقب.

الفصلي الأردني والمهاجم البوسني هاريس هاندريتش الذي يتمتع بخبرة في دوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي "يوروبا ليغ". ويعول العهد على تشكيلة قوية، عمادها اللاعبون الدوليون وفي مقدمتهم الحارس مصطفى مطر الذي تالق على نحو لافت مع منتخب لبنان خلال تصفيات كأس العالم ضد الإمارات وكوريا الجنوبية، إلى جانب الخبرين



العهد يعول على تشكيلة قوية، عمادها اللاعبون الدوليون وفي مقدمتهم الحارس مصطفى مطر الذي تألق مع منتخب لبنان



المنامة- يحمل العهد اللبناني مسؤولية مضاعفة عندما يواجه مضيفة المهرق البحريني الإثنين على ملعب "الشيخ علي بن محمد آل خليفة" في المنامة، في ذهاب الدور نصف النهائي لمنطقة الغرب في كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

ويتطلع "المراد الأصفر" إلى مواصلة حملة الدفاع على لقبه الذي أحرزه في الثاني من نوفمبر 2019 على حساب "أربيل" الكوري الشمالي، قبل أن تلغى نسخة العام الماضي بسبب تداعيات جائحة فايروس كورونا، كما يسعى إلى إثبات أن الكرة اللبنانية حاضرة قارياً برغم الأزمات الكثيرة التي تشهدها البلاد.

وداب الفريق في الآونة الأخيرة على رفع وتيرة استعداداته، بإشراف المدير الفني باسم مرمز الذي اعتبر أن فريقه بمهمة وطنية، وقال "اللاعبون يركون ماذا ينتظروهم. إذ أبدو حماساً وجدية والتزاماً ولاسيما أن هذا الدور يُلعب من مباراة واحدة وبالتالي لا مجال للتعويض".

وتابع "هذه العوامل غير مؤثرة بالنسبة إلينا أمام تصميم اللاعبين ونأمل أن نقوم بما يجب ونعود إلى لبنان لنستعد لنهاي المنطقة".

تعزيز الصفوف

سيلتقي المتاهل من هذه المباراة مع الفائز من لقاء الكويت الكويتي حامل اللقب ثلاث مرات (رقم قياسي مع القوة الجوية العراقي)، أخرها في 2013، وضيغه السلط الأردني. سبق للعهد أن لعب في البحرين هذا الموسم ضمن منافسات المجموعة الأولى التي تصدرها من تعادل مع الوحدة السوري وفوز متأخر على الحدّ البحريني، فيما انسحب السيب العماني من التصفيات. دفع التأهل الصعب من دور المجموعات حامل اللقب إلى تعزيز صفوفه خلال الصيف، حيث تعادف مع الدولي اللبناني هلال الحلوة من

بيدري يحسم موقفه من التجديد لبرشلونة

إيرلينغ هالاند، مهاجم بروسيا دورتموند الحائز على هذه الجائزة في عام 2020، من ستين إلى أربعين لاعبا.

عقد بيدري مع برشلونة ينتهي في الصيف المقبل، لكن هناك بندا يسمح للنادي بتجديد إقامة اللاعب لموسمين آخرين

واستبعدت الصحيفة الإيطالية ثنائي ريال مدريد، البرازيلي رودريغو جويس والإسباني ميغيل غوتيريز، ليكون كامافينغا لاعب الملكي الوحيد في القائمة النهائية. وشهدت القائمة حضور الإسباني أندر باريتشسيا، لاعب ريال سوسيداد، ويريمي بينو، لاعب فياريال.

ميسي يلاقي غوارديولا في اختبار جديد

الأولى (3-6)، وعلى ذكر الجماهير وبعد عودتها إلى المدرجات مجددا في الملاعب الأوروبية، تتيح شركة

متخصصة في بيع تذاكر المباريات الأوروبية الكبرى، والسياسة الرياضية، الفرصة للجماهير العربية من أجل السفر إلى ملعب حديقة الأمراء، وحضور قمة باريس ومان سيتي من المدرجات، وتمثل الشركة، نقلة نوعية كبيرة في عالم السياحة الرياضية، لما تقدمه من خدمات لحجز تذاكر المباريات حول العالم، لحضور مثل هذه الأحداث والاستمتاع بها.



خارج إسبانيا ليستقر حاليا في مانشستر سيتي، كما غادر ميسي قلعة كامب نو، بعد فشل تجديد عقده الصيف الماضي ليجته نحو النادي الباريسي.

وقبل ذلك، خاض ميسي ضد فريق غوارديولا (بارين ميونخ ومانشستر سيتي) 4 مباريات في دوري أبطال أوروبا، انتصر مرتين وخسر مثلها، إلا أنه سجل 6 أهداف وتوغل الجماهير الباريسية على ميسي كثيرا في هذه المواجهة لاستعادة التوازن أوروبيا، خاصة أن مان سيتي اكتسح لايبزغ في الجولة

باريس - يطمح باريس سان جرمان لتحصين صورته أوروبيا، عندما يستضيف مانشستر سيتي وصيف النسخة الماضية على ملعب حديقة الأمراء في الجولة الثانية من الجولة الأولى من دور المجموعات بسوري أبطال أوروبا، وذلك بعد التعادل المخبئ للأعمال أمام كلوب بروج. ومن المتوقع أن تحفل المباراة بالمتعة الكروية، نظرا لكم النجوم الموجودة في الفريقين، بجانب أنهما يعتبران من المرشحين بقوة للتتويج باللقب في هذه النسخة. هذه المباراة تعد اختبارا جديدا لليونيل ميسي نجم باريس سان جرمان، أمام مدربه السابق بيب غوارديولا المدير الفني الحالي لمانشستر سيتي.

ولع نجم ميسي في بداية مسيرته مع برشلونة، تحت قيادة غوارديولا، واستطاعا سويا حصد العديد من الإنجازات للنادي الكتالوني، على الصعيدين المحلي والأوروبي. لكن بعدها رحل غوارديولا عن البارسا وشق طريقه

برلين - حدثت تغييرات جذرية في غضون أربعة أسابيع فقط، إذ تعرض ليروي ساني جناح بايرن ميونخ لهتافات استهجان من جانب جماهير فريقه في 22 أغسطس الماضي نظرا لعدم رضاه عن المستوى الذي ظهر به اللاعب الشاب خلال الفوز على كولن 2-3 في البوندسليغا، لكن تبدلت الأحوال بشكل كلي.

وافئت جماهير النادي البافاري على اللاعب الدولي الشاب بعدما افتتح التسجيل من ضربة حرة نفذها بشكل رائع قبل أن يصنع هدفا آخر خلال الفوز الساحق على بوخوم الصاعد 4-0. وتحدثت صحيفة بيلد عبر موقعها الإلكتروني عن الأداء المذهل لساني، فيما أوضحت صحيفة سود دويتشه تسايونغ أن "مستوى اللاعب في ارتفاع مستمر".

ويتعتبر ساني (25 عاما) أحد أبرز المواهب في اللاعبين الألمانية لكنه لم يبرهن على ذلك بشكل كامل منذ انتقاله إلى بايرن في 2020 قادما من مانشستر سيتي، كما أنه كان من بين اللاعبين الذين تعرضوا لانتقادات عقب خروج المنتخب الألماني من دور الستة عشر ليورو 2020.

صیحات استهجان

رد مسؤولو بايرن وهانزي فليك المدير الفني الجديد لمنتخب ألمانيا بغضب على صیحات استهجان جماهير النادي البافاري ضد ساني وساندوا اللاعب بقوة، ومنذ ذلك الحين رد اللاعب بقوة على منتقديه.

وسجل ساني هدفين مع منتخب ألمانيا في التصفيات الأوروبية المؤهلة لمونديال قطر 2022 مطلع الشهر الجاري وساهم في أهداف بايرن في جميع المباريات الخمس التي خاضها الفريق منذ المواجهة أمام كولن، إذ سجل ثلاثة أهداف وصنع أربعة تمريرات حاسمة. وقال جولييان ناغلسمان المدير الفني لبايرن "يمكنني أن أرى حقا تطور، إنه يلقي بنفسه في المباريات". وأضاف "قلت في عدة مناسبات أنه لا ينبغي الإفراط في الحديث عنه لكن ندعه يقوم بواجبه". وأشار "مثل أي شخص هو في حاجة لعلاقات جيدة بالجهاز الفني

هيمنة برازيلية مطلقة على منافسات كوبا ليبرتادوريس

الأندية البرازيلية تسير على درب منتخب سيليساو



أندية لافتة

الأرجنتين التي تبقى الدولة الأكثر تنوعا في مسابقة كوبا ليبرتادوريس مع 25 لقبا مقابل 20 للبرازيل. يصن بيرتوزي على أن "باقي الأندية في قارة أميركا الجنوبية لا يمكنها أن تقارع الأندية البرازيلية. أحد الأمثلة الصارخة هو تعاقد فريق أتلتيكو مينيرو مع الأرجنتيني إينياسيو فرنانديس صانع الألعاب في فريق ريفر بلايت".

حلقة دائرية

على الرغم من أن معظم الأندية في بلاد السامبا تركز تحت الديون، إلا أنها تملك القدرات للتعاقد مع المواهب الشابة في الدول المجاورة. قبل أن تعدد إلى بيع هؤلاء اللاعبين بصفقات خيالية للأندية الأوروبية. كل ذلك، من دون أن تحتسب أن البرازيل، وهي الدولة التي يبلغ تعداد سكانها 213 مليون نسمة جميعهم "مجانين" كرة، تملك دائما خزانا لا ينضب من المواهب، فهي أكثر الدول تصديرا للاعبين في العالم مع قرابة 1300 لاعب خارج الحدود، وذلك بحسب ما جاء في تقرير نشره مؤخرا مركز الدراسات الرياضية الدولية ومقره في نوشاتيل السويسرية.

يقول الجناح الدولي اليكس ساندرو الذي نشأ في أتلتيكو بارانينسي ويلعب في يوفنتوس الإيطالي "لطالما كانت البرازيل غنية باللاعبين، يخوضون غمار الدوري المحلي أو الدوريات الأوروبية".

تتغكس هذه الحقيقة على أرض الواقع وداخل المستطيل الأخضر، فقد أحرز بالميراس لقب كوبا ليبرتادوريس العام الماضي بفضل المواهب الشابة على غرار غابرييل مينينو ودانيلو أو باتريك دي باولا، فيما يضم أتلتيكو مينيرو في صفوفه البطل الأولبي غيليرمي أرانا، وهو لاعب جناح يبلغ 24 عاما، كما يلعب في صفوف فلامنغو بيدرو الذي يبلغ السن ذاته.

تحفل ستة أندية برازيلية المراكز العشرة الأولى ضمن قائمة الفرق التي باعت أكثر اللاعبين في قارة أميركا الجنوبية، حيث تعدد إلى الاستثمار مجددا في شراء لاعبين جدد ضمن حلقة دائرية فعالة أثبتت نجاحتها منذ عدة أعوام. يختم بيرتوزي مشددا على أنه "من الطبيعي أن تفوز البرازيل بمعظم بطولات قارة أميركا الجنوبية المخصصة للأندية في الأعوام المقبلة".

هل تستضيف البرازيل كأس العالم للأندية

التمويل في مدينة ريو دي جانيرو عن رغبة المدينة في استضافة البطولة العالمية، قائلا "نعتقد أنه مع عودة الجمهور إلى الملاعب واتباع البروتوكولات من قبل وزارة الصحة ستكون قادرين على استضافة أحداث رياضية جديدة في المدينة". وأضاف قائلا "نحن ننحرك مع نادي فلامنغو والاتحاد البرازيلي لكرة القدم، وكذلك مع الفيفا حتى تتمكن المدينة من المنافسة لاستضافة بطولة كأس العالم للأندية".

وكان اتحاد جنوب أفريقيا، قد أعلن رغبته في تنظيم بطولة كأس العالم للأندية لعام 2021، بعد سحبها من اليابان بسبب التخوف من تفشي فايروس كورونا المستجد.

نقلت الصحف البرازيلية، تصريحات لبيدرو باولو سكرتير

فرضت الأندية البرازيلية سيطرتها على المنافسة في مسابقة كوبا ليبرتادوريس، بفضل قدرات مالية ضخمة وخزان لا ينضب من المواهب الكروية، وذلك على غرار منتخب البرازيل لكرة القدم المهيمن على تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال 2022 في قطر.

ساو باولو (البرازيل) - تاهلت ثلاثة أندية من دولة واحدة إلى المربع الذهبي، للمرة الأولى منذ إنشاء هذه المسابقة القارية الأهم لأندية أميركا الجنوبية والموازية لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم في عام 1960.

وفي عام 1966 خاضت أندية ريفر بلايت وبوكا جونيورز وإنديبنديتي الأرجنتينية المرحلة النهائية، ولكن حينها كانت المباريات تقام وفق نظام المجموعات وليس بخروج المغلوب.

تتعلق مباريات الدور نصف النهائي للنسخة الحالية من المسابقة القارية غدا الثلاثاء، مع المواجهة المرتقبة ذات الصيغة البرازيلية 100 في المئة بين حامل اللقب بالميراس وأتلتيكو مينيرو بقيادة المهاجم هوك ودييغو كوستا العائد إلى البرازيل بعد رحلة طويلة في القارة العجوز، تنقل خلالها بين عدة أندية أبرزها أتلتيكو مدريد الإسباني وتشلسي الإنجليزي.

وفي نصف النهائي الثاني يستقبل فلامنغو، بطل نسخة 2019، الأربعاء "الدخيل" الوحيد من خارج حدود بلاد "الملك" بيليه، ضيفه برشلونة الإكوادوري.

خرق النادي الإكوادوري الهيمنة البرازيلية على الدور نصف النهائي بعد تاهله على حساب فلوميننسي إثر تعادلها 1-1 إيابا على أرض الأول في غواياكيل، وبافضلية الأهداف المسجلة خارج الديار بعد تعادلها ذهابا في عقر دار الفريق البرازيلي 2-2.

وتقام المباراة النهائية في 27 نوفمبر المقبل في عاصمة الأوروغواي مونتيفيديو، حيث من المتوقع أن تجمع للعام الثاني تواليا بين فريقين برازيليين على غرار صورة نهائي العام الماضي الذي فاز به بالميراس على حساب سانتوس.

أسماء عائدة

رأى لاعب الوسط البرازيلي الدولي وليون الفرنسي، لوكاس باكتا الذي تدرج في فلامنغو على غرار مهاجم ريال

ريو دي جانيرو (البرازيل)- ترغب

مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية في استضافة بطولة كأس العالم للأندية المقبلة، المشارك فيها النادي الأهلي بعد تتويجه بلقب دوري أبطال أفريقيا، بعد اعتذار اليابان عن استضافتها رسميا مؤخرا، بسبب الظروف المتعلقة بفايروس كورونا، ليكون ذلك هو الطلب الثالث لاستضافة البطولة بعد السعودية وجنوب أفريقيا. نقلت الصحف البرازيلية، تصريحات لبيدرو باولو سكرتير التمويل في مدينة ريو دي جانيرو عن رغبة المدينة في استضافة البطولة، قائلا "نعتقد أنه مع عودة الجمهور



رسالة موجة



صباح العرب

كرم نعمة



إيما فتاة المليار دولار

هل تتذكرون إيما واتسون الصغيرة؟ هي لم تغب، لكن تذكرها عندما كان عمرها تسعة أعوام لتقوم ببطولة أول فيلم في سلسلة هاري بوتر عام 2000، وتوالت عليها العروض السينمائية بعدها، حتى جمعت الملايين في حسابها البنكي، وهي لم تبلغ بعد سن الرشد الذي يؤهلها للتصرف بكل هذه الثروة المالية. هكذا انتظرت حتى يبلغ عمرها ثمانية عشر عاما من أجل أن تكون مستقلة بمالها الذي أعقد عليها منذ أول مشهد في عالم هاري بوتر.

اليوم لدينا إيما جديدة وبريطانية أيضا، لكن ستكون هذه المرة فتاة مليارية بموهبتها وقوة شخصيتها والكاريزما التي تمتلكها في عالم التنس وهي لم تعمل ثمانية عشر عاما من عمرها.

إيما رادوكانو تعبر بامتياز عن مفهوم الثقافة البريطانية المختلطة، بمجرد أن نعرف أن والدها من أصول رومانية بينما أمها تنحدر من الصين، لكنها بريطانية ويجمع عليها الخطاب الإعلامي والشعبي بعد أن فازت هذا الأسبوع في بطولة أميركا المفتوحة للتنس، ذلك من ضمن الجائزة 2.5 مليون دولار. لكن المسوقين صاروا يرون بهذه الفتاة أول نجمة رياضية بريطانية تبلغ قيمتها مليار دولار.

يمضي عادة نجوم الرياضة والسينما البريطانيون سنوات من أجل كسر سوق الشهرة الأميركي، لكن إيما رادوكانو البالغة من العمر 18 عاما، فعلت ذلك في ثلاثة أسابيع دارت فيها على البريطانيين كمفاجأة مذهلة جعلت خبر فوزها ببطولة أميركا للتنس يتقدم على أي خبر سياسي في نشرات الأخبار. لنفترض أن سيناريو إيما عرض قبل فوزها على كبار المسوقين ووكلاء المراهات وصناع النجوم في هوليوود، لرأي في أقرب سلة مهملات، بينما تقدر قيمتها التسويقية اليوم وبعد فوزها ببطولة أميركا المفتوحة للتنس بمليار دولار وفق خبير العلاقات العامة مارك بوركوفسكي، الذي سبق وأن عمل مع مايكل جاكسون.

الأروع من ذلك أن هذه الفتاة بضحتها الطفولية لا تتسرع بأي ضغط حيال قيمتها للمباراة، وتقول مزاحة إن قيمة الجائزة التي حصلت عليها ستساعد على استبدال سماعات جهازها الصغير في سماع الموسيقى! بعد أن صار لديها 1.5 مليون متابع على إنستغرام.

ومع أن كل ما قامت به كان مذهلا في عالم التنس، وبعد أقل من شهر من انسحابها من الدور الرابع في بطولة ويمبلدون بسبب صعوبات في التنفس، تترك أنها بحاجة إلى وقت أكثر للتطور بعد أن وضعها هذا الفوز في دائرة الضوء. وتقول "ما زال عمري 18 عاما فقط. أنا أترجح بحرية في أي شيء يأتي في طريقي".

اليوم كل القراءات لمستقبل هذه الفتاة تجمع على قيمتها التسويقية العالية، وتمثل صفقة حقيقية للشركات والمدربين ووسائل الإعلام، لأنها ليست مجرد فتاة تلعب التنس بشكل استثنائي بل خلفيتها الثقافية الرومانية - الصينية - البريطانية، تجعل منها قصة مثيرة. مع أنه لا يزال الكثير من العمل أمامها.

علاج يسمح بإعادة نمو الأسنان

طوكيو - تمكن علماء يابانيون في جامعتي كيوتو وفوكوي من الوصول إلى علاج يتيح إعادة نمو الأسنان المتضررة لدى الأشخاص البالغين.

وأوضح العلماء في دراسة نشرت في مجلة "ساينس أدفانسز" أنهم قد وصلوا إلى أن تثبيط الجين "يو أس إيه جي 1" باستخدام الأجسام المضادة يسمح للأسنان بالنمو مرة أخرى.

وبين العلماء أنهم أجروا تجارب على فئران تعاني من تشوهات نتجت عنها غياب بعض الأسنان ونجح تثبيط الجين "يو أس إيه جي 1" في تحفيز نموها، مشيرين إلى أنهم سيوسعون نطاق تجاربهم لتشمل الكلاب والخنازير.

ولفت الباحثون إلى أنه رغم أن هذه التجارب مازالت في البداية إلا أنها تقدم أملا في إعادة نمو الأسنان في المستقبل ولاسيما عند أولئك الذين فقدوها بسبب حالات مرضية معينة أو جراء عدم تكونها بالأساس أو نتيجة للتقدم في العمر.

رجال في عيادات التجميل: الوسامة لفرصة عمل أفضل



البشرة الفاتحة لمنصب محترم

أما ناي وين، وهو ممثل ثلاثيني، فيقر بأنه أجرى 60 عملية تجميل. ويكشف الشاب أن "الأمر بسيط جدًا. من الرائع أن يبدو المرء دوما شابا دون الكاميرات"، وهي مهام أجورها مرتفعة عموما في الصين. ويقول "تغير مصيري بفضل هذه العمليات". غير أن هذه العمليات قد تنطوي على مخاطر؛ ففي عام 2020 وحده قُدمت 7200 شكوى إلى الجمعية الوطنية للمستهلكين.

على هذه المنصّات تجربته في مجال عمليات التجميل. ويقول "كلما ازدادت جاذبيتكم، ازدادت فرص استعنائكم أمام الكاميرات"، وهي مهام أجورها مرتفعة عموما في الصين. ومن بين العمليات التي أجراها الشاب عملية مثيرة للجدل تُعرف بـ"أذني كائنات الألف" تقضي بضغ حمض الهيالورونيك في الأذنين لجعلهما أكثر بروزا، فيبدو الوجه بذلك أصغر.

يعكس المزيد من الحميمية والمودة حيال من نتكلم إليهم ويعود بالنفع على العلاقات".

ويزداد الإقبال في أوساط الشباب العشرينيين خصوصا على تجميل الأنف أو العينين. وهؤلاء هم أكثر انفتاحا من الجيل السابق، بحسب تطبيق "سويانغ" الصيني المتخصص في هذا الشأن. وكان جانغ شيانوما موظفا في شركة معلوماتية قبل أن تعرفه شبكات التواصل الاجتماعي مؤثرا. وهو يشارك

الوسامة شرط فرص عمل أفضل. يبدو الأمر غريبا ونحن نعرف أن الشهادات العلمية والاختصاص والخبرة هي السبيل إلى العمل دون غيرها، لكن الرجال الصينيين يقبلون اليوم على عيادات التجميل لتحسين بشرتهم وملامحهم لأنها تفتح لهم المزيد من الأبواب في الحياة.

يكن - يستعدّ شيئا شورونغ الذي لم يبلغ الثلاثين من العمر لإجراء عملية تجميل على وجهه أملا في أن يفتح له مظهره الجديد آفاقا مهنية جديدة، شأنه في ذلك شأن الملايين من الرجال الذين يلجأون إلى الجراحات التجميلية في الصين. ومعايير الجمال صارمة في البلد، وهي تقتضي أن تكون البشرة فاتحة -إذ أن البشرة الداكنة غالبا ما تنسب إلى الفلاحين- والعينان كبيرتين نسبيا والأنف بارزا بما فيه الكفاية. ولم يعد شيئا شورونغ الباحث في العلوم والبالغ من العمر 27 عاما يطبق مظهره الذي يذكر بالجهووسين بالمعلوماتية والتكنولوجيا الحديثة، وهو يريد اعتماد أسلوب يفتح له المزيد من الأبواب في الحياة. ويقول "قسي عمري ينبغي أن أكون شابا بهي الطلعة، في حين أنني أشبه رجلا في عقده الرابع".

وتقوم العملية التي يستعدّ للخضوع لها على إعادة رسم ملامح وجهه من خلال إدخال مكونات صغيرة مصنوعة من مادة شبيهة بالخطم. وسبق للشباب أن أنفق 5200 يورو على جراحة أولى في بداية العام جرى خلالها شطف فائض الدهون من جزء من جسمه لزرعه في الوجه بغية تغيير ملامحه. ويروي شيئا شورونغ "امضيت طفولتي في الريف ولم تكن بشرتي جميلة

الكلاب تسبق الأطباء في الكشف عن وباء كورونا

كوميونيكيشنز بيولوجي، وهي من إصدارات مجلة نيتشر العلمية البريطانية، إلى أن الكلاب المدربة حققت نجاحا بلغ 98.2 في المئة في اكتشاف الإصابات.

واعتمدت الدراسة على أخذ عينات العرق وإجراء اختبارات تفاعل البوليميرات المتسلسل "بي.سي.آر." من 3290 شخصا ومقارنة النتائج لتحديد قدرات الكلاب على كشف المرض. وتقوم بضغ بلدان أخرى بينها فنلندا والولايات المتحدة وفرنسا بتدريب الكلاب وإجراء التجارب لاستكشاف قدرتها على التعرف على المصابين.

التدريبات التي نجح فيها في كل الاختبارات. وقالت "الآن ضمن فريق الكشف عن كوفيد - 19 بواسطة الكلاب والتدريب كان نوعا من التحدي أن اتعلم مهارة جديدة على مستوى العالم وأدرب كلبتي عليها".

وكانت المطارات في الإمارات من الأوائل في العالم التي جربت الكشف عن فايروس كورونا عن طريق الكلاب في 2020. وتوقف استخدام الكلاب في مطارات الإمارات لكنها جاهزة لنشرها حين يستدعي الأمر. وخلصت الدراسة الخاصة نشرت خلال شهر يونيو في مجلة

كورونا عن طريق الشم باستخدام عينات من عرق المرضى الذين تأكدت إصابتهم، بعد جمعها باستخدام مسحة من الإبط لبضع دقائق.

وفي قاعة التدريب الكبيرة بالمركز يمشي رجال شرطة مع الكلاب أمام صف من الصناديق المعدنية، يحتوي واحد منها فقط على عينة إيجابية. تستم الكلاب العينات وتربض في غضون ثوان أمام إحداها في إشارة إلى أنها اكتشفت شيئا ما.

وتقوم المدربة فاطمة الجسمي بدور المرشدة لكلب من نوع كولي بوردر باللونين الأبيض والأسود خلال

ديب - قال المشرف على برنامج لتدريب الكلاب على كشف وباء كورونا إن شرطة دبي أنشأت وحدة خاصة تضم 38 من الكلاب المدربة التي يمكنها كشف المرض من عينات العرق البشري بدقة نسبتها 92 في المئة.

ودربت شرطة دبي الفوج الذي يضم كلابا من فصائل جيرمان شبيرد ولابرادور وكوكر ويوردر كولي على اكتشاف

نيللي كريم تعود إلى العمل بعد أيام العسل

إرهايي في مواجهة عنيفة أمام السقا الذي يحاول إقناذ الرهينات، وتتوالى الأحداث في إطار مشوق حيث يواصل فريق العمل التصوير في أماكن متفرقة. وقالت نيللي التي تصدرت منصات البحث على مواقع التواصل الاجتماعي، بعد زواجها من لاعب الإسكواش السابق هشام عاشور، إنها لا تمنع في مشاركة زوجها عملا فنيا لما يمتلكه من قدرات في مجال التمثيل، خاصة وأن له تجارب سابقة من خلال مشاركته في أحد الأفلام

أمام عملها، بل أكدت أنها تعيش نشاطا فنيا مكثفا في هذه الفترة. وقالت نيللي إنها تشارك في أكثر من عمل، أولها فيلم "السرب" مع محمد ممدوح وأحمد السقا وقصي الخولي ومجموعة كبيرة من الفنانين، وإخراج نادر جلال، والذي تظهر فيه رهينة ضمن مجموعة من النساء المخطوفات. ويتناول فيلم "السرب" الضربة الجوية التي نفذها الجيش في ليبيا ضد داعش، يجسد الفنان محمد ممدوح دور

القاهرة - بعد أيام العسل تستعد الممثلة المصرية للعودة إلى العمل، مؤكدة في تصريح تلفزيوني أن الزواج لن يجعلها تغيب عن جمهورها كما لن يكون عقبة

فيها لم يكن لها نصيب في العمل، بل كانت دافعة لها. وقالت نيللي إنها تشارك في أكثر من عمل، أولها فيلم "السرب" مع محمد ممدوح وأحمد السقا وقصي الخولي ومجموعة كبيرة من الفنانين، وإخراج نادر جلال، والذي تظهر فيه رهينة ضمن مجموعة من النساء المخطوفات. ويتناول فيلم "السرب" الضربة الجوية التي نفذها الجيش في ليبيا ضد داعش، يجسد الفنان محمد ممدوح دور



سيارات التاكسي في بانكوك تتحول إلى بساتين صغيرة

بانكوك - عادت الحياة في بانكوك إلى سيارات التاكسي المهجورة في شكل بساتين خضروات على سقف المركبات ومستنقعات مياه صغيرة تنتشر فيها الضفادع.

وفي موقف سيارات مكشوف غرب العاصمة التايلاندية تنمو نباتات ترويتها أمطار الرياح الموسمية في هياكل عدة سيارات آجرة زهرية وبرتقالية اللون، هي من المشاهد المألوفة في بانكوك. ويصح نقيب ضفادع خضراء في أحواض من إطارات وضعت بين هذه السيارات المهجورة.

وكان أصحاب سيارات التاكسي قد ركنوا مركباتهم في هذا الموقف للعودة إلى قراهم بعد تضاؤل الزبائن بشكل شبه كامل بسبب تدابير الإغلاق المتخذة للحد من انتشار كورونا.

بانكوك - عادت الحياة في بانكوك إلى سيارات التاكسي المهجورة في شكل بساتين خضروات على سقف المركبات ومستنقعات مياه صغيرة تنتشر فيها الضفادع.

وفي موقف سيارات مكشوف غرب العاصمة التايلاندية تنمو نباتات ترويتها أمطار الرياح الموسمية في هياكل عدة سيارات آجرة زهرية وبرتقالية اللون، هي من المشاهد المألوفة في بانكوك. ويصح نقيب ضفادع خضراء في أحواض من إطارات وضعت بين هذه السيارات المهجورة. وكان أصحاب سيارات التاكسي قد ركنوا مركباتهم في هذا الموقف للعودة إلى قراهم بعد تضاؤل الزبائن بشكل شبه كامل بسبب تدابير الإغلاق المتخذة للحد من انتشار كورونا.